





## الحكومة تعلن عن إنشاء صندوق لتعويض ضحايا الحملة على المظاهرات

# احتجاجات في البحرين مع اقتراب الانتخابات الجزئية



العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة وبنان كي مون في طريقهما لقاعة الاجتماعات في الجمعية العامة للأمم المتحدة

شهدت مملكة البحرين ذات الأغلبية الشعبية التي يحكمها السنة أسابيع من الاحتجاجات هذا العام قبل ظهر الأربعاء الأمن بمساعدة قوات من دول خليجية ومقتل أكثر من 30 شخصاً منذ بدء الاضطرابات التي استلهمت الاحتجاجات الداعية للديمقراطية في تونس ومصر وغيرها من الدول العربية. ويحرص حكام الملكة على إعادة الأوضاع إلى طبيعتها في الشوارع وتحسين صورتهم بعد أن تلقوا انتقادات من جماعات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان والولايات المتحدة بسبب تعاملهم مع الأحداث. ووفقاً للرسوم التي أصدره الملك حمد بن عيسى آل خليفة فإنه يحق لعائلات الضحايا ومن أصيبوا خلال مساعدة الضحايا الحصول على تعويضات. كانت جماعات حقوقية ذكرت أن عاملين بالقطاع الطبي استفادوا من تعويضات التي مستسدها ولم تشر إلى كيفية توزيع الأموال بشكل محدد. ونشرت وكالة أنباء البحرين أن الصندوق الوطني لتعويض المتضررين) يهدف إلى تعويض أي شخص أصيب بأضرار مادية أو معنوية أو جسدية بسبب قوات الأمن أو موظفي العموميين» خلال الاحتجاجات التي جرت هذا العام.

من جهة، قال محمد مسقطي رئيس «جمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان» لفرانس برس «ستكون هناك احتجاجات الجمعة والسبت والعودة إلى دور اللؤلؤة للمطالبة بإصلاحات سياسية ومملكة دستورية ومقاطعة الانتخابات الجزئية». والتوتر في الملكة التي تحكمها عائلة سنية مرتبط خصوصاً باقتراب موعد الانتخابات الفرعية في 24 ايلول/سبتمبر التي دعت المعارضة إلى مقاطعتها. وترمي الانتخابات إلى ملء مقاعد 18 نائبا من الوفاق من أصل 140 في المجلس، بعدما استقالوا اعتراضا على القمع العنيف في منتصف آذار/ مارس للاحتجاجات المطالبة بإصلاحات ديموقراطية. جاء ذلك فيما أعلنت البحرين أنها ستسني صندوقاً لتعويض ضحايا الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها أوائل هذا العام لكنها لم تحدد المبالغ التي مستسدها ولم تشر إلى كيفية توزيع الأموال بشكل محدد. ونشرت وكالة أنباء البحرين أن الصندوق الوطني لتعويض المتضررين) يهدف إلى تعويض أي شخص أصيب بأضرار مادية أو معنوية أو جسدية بسبب قوات الأمن أو موظفي العموميين» خلال الاحتجاجات التي جرت هذا العام.

دبي - ا ف ب - رويترز: قال ناشطون وشهود عيان أن معارضين عرقلوا حركة المرور قبل ظهر الأربعاء في المنامة ضمن اطار حركة احتجاجات العاصمة في ظل انتشار لقاوات الشرطة. من المتوقع أن تتوسع مع اقتراب موعد الانتخابات الجزئية السبت المقبل. وأضافوا أن حركة المرور شهدت تباطؤا حتى العاشرة قبل الظهر (07,00 تغ) على الطرق الرئيسية المؤدية إلى العاصمة في ظل انتشار لقاوات الشرطة. وقال مطر مطر النائب السابق عن حركة الوفاق كبرى تنظيمات المعارضة الشعبية، لوكالة فرانس برس «هناك تجاوب كبير مع الفعالية السلمية التي أطلق عليها تسمية (طوق الكرامة)». وأضاف «ليس نحن من دعا إليها انما شبابا من المعارضة على شبكة الانترنت». ولاحظ الشهود ازدياحا على دور اللؤلؤة حيث زالت السلطات بالقوة منتصف آذار/مارس الماضي اعتصاما في المناب. وأضاف مطر ان هذه الشركات تأتي «احتجاجا على استمرار الأسلوب الحكومي في التعامل مع كل الدعوات للإصلاح السياسي وخصوصا تنظيم الانتخابات الجزئية». وانطلقت دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي لتنظيم مسيرات يومية الجمعة والسبت باتجاه دوار اللؤلؤة.

## في ظل وجود أبناء أكثر من 200 جنسية يقيمون في الدولة ويشكلون النسبة الأكبر من السكان

# انزعاج مرشحي الانتخابات الإماراتية من «خلل التركيبة السكانية»... ورفع شعار «الإماراتي أولا»

الكفاءة والقدرة على إيصال صوتهم إلى قبة المجلس» ودعا من يحق لهم الاقتراع «أن يتحلوا في يوم الانتخابات بالروح الوطنية العالية وأن يمارسوا هذه التجربة بانسحاب حضاري ديمقراطي بعيدا عن المواربة والجمالة الشخصية على حساب الصلحة الوطنية». ويتم التصويت في الانتخابات بنظام التصويت الإلكتروني الذي سبق وأن طبق في الانتخابات الأولى، ووصفت لجنة الانتخابات هذا النظام بأنه «يتميز بخصائص تجعله أفضل من نظام التصويت التقليدي، عن طريق بطاقات الاقتراع»، مؤكدة أنه «قليل الأخطاء، ويعطي دقة في الفرز». ويشار إلى أن العدد النهائي للمرشحين كان مخالفا لتوقعات كثير من المراقبين بالإمارات، خصوصا بعد رفع عدد من يحق لهم الترشح والتصويت إلى 129 ألفا، ترشح منهم 460 مرشحا، في حين كان عدد من لهم حق التصويت والترشح في الانتخابات الأولى سنة الآف إماراتي، ترشح منهم 450 شخصا.

الصحي في الإمارات، فهناك نقص شديد في الكوادر الطبية، ونقص في المراكز الطبية المتخصصة مثل مركز علاج السرطان ووزارة الأعضاء، وتزايد لحالات الأخطاء الطبية، ما خلف أزمة ثقة بين الإماراتيين والمستشفيات، ويدفع المئات للسفر للخارج في الخارج شهريا، يتفوق مئات الآلاف من الدولارات. شكلت قضايا غلاء الأسعار، والبطالة، وتحفيز الاقتصاد قاسما مشتركا في البرامج الانتخابية. ولم يحفل المرشحون بالالفتات، بل قام كثير منهم «بخياما انتخابية» خارج مقرهم دعوا إليها الناخبين، وهي ظاهرة لم تكن موجودة في الانتخابات الأولى التي جرت عام 2006. كما كان لافتا اعتمادهم على مواقع الانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، خصوصا «الفيس بوك» إضافة إلى خدمات هاتف البلاك بيري، لنقل برامجهم الانتخابية للناخبين، وهو أيضا أمر لم يكن ظاهرا في الانتخابات الأولى. يتوقع القانونون على الانتخابات الإماراتية،

في الإمارات، ويشكلون النسبة الأكبر من السكان. وعبرت برامج انتخابية لمرشحين عن انزعاجهم الشديد من «خلل التركيبة السكانية»، وهو ما دفع المرشحة في دبي للدورة مؤزة غياش، إلى رفع شعار «هويتنا في خطر فلنحمها»، مضيفة: «مهمني الوطنية الأولى ستكون اقتراح ودعم التشريعات التي تحمي هويتنا الوطنية وتضع حد للخلل في التركيبة السكانية». ورفعت نسبة كبيرة من المرشحين شعار «التوطين» الذي يقصدون به توفير فرص عمل للإماراتيين، وتخصيص نسب لهم في كافة المؤسسات الهيئات، وإعطاء هم الأولوية في التعيين. واتفق غالبية المرشحين على ضرورة التدخل لإفناذ القطاع الصحي في الإمارات، كونه يشهد «تدهورا في الخدمات». وقال المرشح أحمد المنصوري لوكالة الأنباء الأتانية «د.ب.أ»، إنه يخوض الانتخابات وهدفه أن «يضع حولا جزئية أشمال القطاع

## منظمة التعاون الإسلامي تدعم الإتفاق بين السعودية والأمم المتحدة لإنشاء مركز لمكافحة الإرهاب

الرياض- يو بي آي: أعربت منظمة التعاون الإسلامي أمس الأربعاء، عن دعمها للإتفاقية التي وقعت بين المملكة العربية السعودية والأمم المتحدة لإنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في نيويورك. وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي، في بيان اليوم إن «العالم الإسلامي يؤمن بأن أنشطة مكافحة الإرهاب ينبغي أن تركز على البحث الصادق عن أسباب الإرهاب ومعالجتها بدلا من إبداء النجاهل ومحاربة تداعيات الإرهاب الخارجية». واعتبر أن «الإرهاب لا يمكن أن يُعالج على نحو فعال من خلال التعامل مع هذه القضية من منظور أمني فقط». وأوضح أن منظمة التعاون الإسلامي، التي تتخذ من السعودية مقراً لها، «تنتهج باستمرار سياسة المشاركة مع العرب لإزالة الشكوك بين المسلمين والغرب، ومد يد العون بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، مشيراً إلى أن «منظمة التعاون الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى يمكن أن تدخل في شراكة ذات مغزى بشأن هذه المسألة». واقترح أوغلي عقد مؤتمر دولي شامل حول مكافحة الإرهاب «من شأنه وضع تعريف لا لبس فيه للإرهاب، وتحفيز الجهود في مجالات الأمن وإنفاذ القانون وحرمان الإرهابيين من الموارد المالية والتنقل، وتعزيز النظام القانوني والبناء على الأدوات الدولية الموضوعة لمكافحة الإرهاب». كما من شأنه «وضع تصورات حول قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة والجمعية العامة، وكذلك قرارات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة»، مشددا على أهمية إيجاد بيئة تنموية عن طريق التعليم المناسب وتوفير ظروف اجتماعية أفضل للمجتمعات المختلفة نسييا.

## الافراج عن امريكيين متهمين بالتجسس في طهران بكفالة دفعتها سلطنة عمان

الطهران طائرة إعادة شايين باور وجوش قتال، على غرار ما فعلت في ايلول/سبتمبر 2010 لدى الافراج عن ساره شوردي رفيقة الامريكيتين والتي دفعت سلطنة عمان الغدية عنها ايضا. واعلن محامي الامريكيتين المعتقلين منذ سنتين في ايران بتهمة التجسس انه من المفترض الافراج عن موكليه الاربعة بعد الظهور بعدما تم دفع كفالتهم وتسليمها إلى السفارة السويسرية، متحدان لوكالة فرانس برس. وقال مسعود شافعي لفرانس برس «إن شاء الله انتهى كل شيء.. القاضي وقع الوثيقة (بدفع الكفالة) وسوف اكون امام السجن (سجن طهران حيث يعقل الامريكيان) في الساعة 15,00، (30,30 تخ)». ووضح انه سيتم تسليم الامريكيتين الى ممثلين عن السفارة السويسرية في طهران طائرة لإعادة شايين باور وجوش قتال، على غرار ما فعلت في ايلول/سبتمبر 2010 لدى الافراج عن رفيقتهما ساره شوردي التي دفعت سلطنة عمان الغدية عنها ايضا. وكان الامريكيون الثلاثة اعتقلوا في تموز/ يوليو 2009 عند الحدود الإيرانية-العراقية التي ادكوا انهم عبرواها من باب الخطأ أثناء تجوالهم في جبال كردستان العراق.

الافراج عن امريكيين متهمين بالتجسس في طهران بكفالة دفعتها سلطنة عمان. وقالت وكالة «الانبياء» أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية ان الامريكيين اللذين كانوا معتقلين في ايران منذ عامين بتهمة التجسس افرج عنهم وغادرا سجن ايويين في شمال طهران للتوجه إلى المطار. وقالت الوكالة ان «الامريكيين توجهوا إلى مطار طهران بعد الافراج عنهم» من دون ان تحطي مزيدا من الايضاحات. اكد القضاء الإيراني رسميا الأربعاء قرار الافراج عن المواطنين الامريكيين اللذين كانوا معتقلين منذ سنتين في ايران بتهمة التجسس مقابل كفالة بقيمة «خمسة مليارات ريال (حوالي 400 الف دولار)». وقال بيان السلطنة القضائية نشرت على موقع التلفزيون الرسمي في شبكة الانترنت «على أثر الطلب الذي قدمه محامي المواطنين الامريكيين، حولت الغرفة 36 في محكمة الاستئناف... الحكم بالاعتقال الموقت كفالة تبلغ قيمتها خمسة مليارات ريال، واخلت سبيل هذين الشخصين في انتظار صدور قرار الإفراج عن المواطنين الامريكيين». وقال المحامي مسعود شافعي انه لا يستطيع التأكيد ما إذا كانت السلطات العمانية ستترسل

## بتهمة إهانة كرامة وزير ووكيل وزارة العدل في السلطنة الحكم بإغلاق صحيفة «الزمن» العمانية شهرا وسجن رئيس تحريرها والمحرر المسؤول وموظف حكومي

حيث ألقنه وكيل الوزارة حسب ما جاء في القصة الخيرية بسحب القضية التي يطالب فيها بحقوق وظيفية، وبعد سحب القضية من أمام محكمة القضاء الإداري والتنازل لم يحصل الموظف على ما وعد به، ما جعله يتجه بقضيته إلى جريدة الزمن التي نشرت القصة الخيرية كما جاءت على لسان هارون، وموقفة باستناده، مما أثار غضب وزير العدل وجعله يرفع قضية إهانة كرامة على الموظف والصحيفة معا. هذا القضية توقع أن تصدر المحكمة حكمها بقضي بطلب الجريدة ولا سجن رئيس تحريرها، الأمر الذي سيكون سابقة في تاريخ الصحافة العمانية أن توقع جريدة بومية لمدة شهر، ويسجن رئيس تحريرها. التزم المحامي العمري الصمت قبيل بدء جلسة المحاكمة حيث كان يجلس أمام قاعة المحكمة، وقال لوكالة الأنباء

## مقتل جنديين للناثو بهجوم مسلح ومصرع 11 رجل أمن بينهم قائد شرطة في أفغانستان

عواصم- وكالات: قتل جنديان تابعان لقوة المساعدة الدولية في أفغانستان (إيساف) بهجوم مسلح أمس الأربعاء، في جنوب أفغانستان. وقالت (إيساف) في بيان على موقعها الإلكتروني، إن عنصرين تابعين لها قُتلا اليوم بهجوم نفذه مسلحون جنوب أفغانستان، من دون أن تذكر جنسية القتيلين والملك المحدد لمقتلها. يشار إلى أنه منذ بداية عام 2011 الحالي قتل 446 جندياً أجنبياً في أفغانستان. وكان 11 رجل أمن بينهم قائد في الشرطة قتلوا بانفجار جنوب غارزني الأفغاني، فيما قُتلت القوات الأفغانية في عمليات مشتركة مع (إيساف) نفذتها في أرجاء مختلفة من البلاد خلال الساعات الـ 24 الأخيرة، مسلحا واعتقلت اثنين آخرين. ونقلت وكالة أنباء «باججوك» الأفغانية في وقت سابق اسم عن مسؤول كان قوله إن مسؤولو شرطة محافظة واغيز محمد جمعة، قتل ليل الثلاثاء عندما كانت القوى الأمنية تقتض مبنى في المحافظة فاشتبك مع مسلحين ودخلت المبنى، ففجر المسلحون قنبلة عن بعد حيث قُضى واغيز و10 عناصر أمنيين. وذكر المسؤولون أن مئات الكيلوغرامات من المتفجرات، استخدمت في التفجير شرق أفغانستان، إلى ذلك أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية أمس، عن أنها قتلت في عمليات أمنية مشتركة بقتلوه و4 (إيساف) في أقاليم مختلفة خلال الساعات الـ 24 الأخيرة، مسلحا وأحدا واعتقلت اثنين آخرين. ونفذت العمليات في كابول، وناغهار، وبيروان، وزابل، وهلمند، ونيروز، ولوغار، وصورد خلالها كيبات كبيرة من الأسلحة والعبوات الناسفة والقنابل اليدوية.

## لاريجاني يتهم امريكا وحلف الناتو بزعزعة الاستقرار في كابول الافغان ينددون باغتيال رباني المفاوض من اجل السلام في بلادهم

للتفاوض مع المتطرفين. وفي ايران أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية زامن مهماتريست ان «استشهاد برهان الدين الاطسي بتهمة وراء ما وصفه «زعزعة الاستقرار في أفغانستان». ووصف لاريجاني اليوم في مجلس الشوري الثلاثاء بدسوخ المجاهدين» في أفغانستان. ونسبت وكالة مهر للانباء إلى لاريجاني قوله «إن الأحداث الأخيرة في أفغانستان تدل على أن وراءها أياد من امريكا والناتو تسعى إلى زعزعة الاستقرار في أفغانستان وهذه هي ديمقراطيتهم التي يشرونها إليها الشعب الافغاني وهذه هي مكافئهم للإرهاب». وطالب بإخراج «القوات المحتلة من أفغانستان وبإسرع وقت كونها عاجزة عن حفظ الأمن والاستقرار في هذا البلد». وقال «إن أمريكا والناتو إن يقدموا ايضاحات بان لا علاقة لهما بأعمال الإرهابية التي جرت في أفغانستان مؤخرا».

طالبان في قلب العاصمة الخاضع لاجراءات أمنية مشددة تشكل بالتأكيد استنكاسة شديدة لمساعي كابول وحلفائها الغربيين لجلب طالبان إلى طاولة المفاوضات. واعلن ستار مراد المتحدث باسم الجماعة الإسلامية، حزب رباني المعارض، في تصريح لوكالة فرانس برس ان الجنازة التي اريدها الرئيس حميد كرزاي وطنية، «ستجري على الأرجح غدا (الخميس) او بعد غد». وبرهان الدين رباني هو الشخصية السياسية الافغانية الأعلى مستوى التي جرى اغتيالها منذ ان اجتاح البلاد القوات الغربية بقيادة الولايات المتحدة لإطاحة نظام طالبان في نهاية 2001. وتم منذ صباح الأربعاء تعزيز الاجراءات الأمنية الشديدة اساسا في كابول ولا سيما في المنطقة الدبلوماسية خاصة حيث تجمع مئات من مؤيدي رباني امام منزله للتلقي باغتيالها. وجلسوا امام بوابة منزله راغبين صورا له وقد وضع بعضهم عصية سوداء حول راسهم وراخوا يتلون آيات قرآنية، بحسب ما اورد صحافي

عواصم- وكالات: تجمع مئات الأشخاص الأربعاء للتلقي باغتيال رئيس المجلس الأعلى الافغاني للسلام برهان الدين رباني الذي يهدد مقلته بتأجيل النزاع في البلاد. ورباني (71 عاما) من قادة المجاهدين ضد القوات السوفياتية في الثمانينيات. غير ان منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان تنهيه جميع زعماء الصراع الافغان بارتكاب جرائم حرب خلال التسعينيات وكان بين منزهة بوسط كابول حين صلاحيات لبلاد تشكلت حربا أهلية دامية. وقد قتل الثلاثاء في منزله بوسط كابول حين فجر انتحاري ادعى انه يريد تسليم رسالة مهمة من طالبان قبيلة اذعية في عامته. وبالرغم من عدم ورود تين رسمي للاعتداء من حركة طالبان، الا ان الشرطة اشارت اليهم بالارتباط. ويعزل عام اذا كان رباني قادرا فعليا على تسهيل مفاوضات السلام ودفعتها قسما، وهو موضوع لا يجتمع عليه الخبراء، فان اغتياله يعد سلسلة من الهجمات شنتها وحدات مسلحة تابعة



## مهبط للطائرات في اليمن وقواعد في اثيوبيا وسيشل وجيبوتي واشنطن تنشئ محطات عسكرية سرية لملاحقة تنظيم القاعدة في القرن الافريقي

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» عن جهود لادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما، لاقامة مجموعة من القواعد العسكرية في القرن الافريقي وشبه الجزيرة العربية لكي تكون قواعد سرية لانطلاق الطائرات الموجهة لضرب ناشطي القاعدة من حركة الشباب الاسلامي الصومالية، واطراف قاعدة شبه الجزيرة العربية التي تتخذ من اليمن مركزا لها.

وقالت ان احدي هذه القواعد قد اقيمت في اثيوبيا التي تعتبر من اكبر حلفاء امريكا في المنطقة والتي شاركت في مواجهة الاسلاميين في الصومال، وهناك قاعدة اخرى اقيمت في اريخبيل جزر سيشل في المحيط الهندي، حيث عاودت طائرات «الصيد القاتلة» عملها هذا الشهر بعد طلعات تجريبية اثبتت انه يمكن مراقبة الصومال من اريخبيل.

كما قام الجيش الامريكى بإرسال الطائرات بدون طيار في مهام للصومال واليمن وذلك من قواعدها في جيبوتي، واطرافها في هذه السلسلة من القواعد تقوم امريكا ببناء مهبط للطائرات في شبه الجزيرة العربية ليكون بمقدورها طائرات بدون طيار فوق اليمن، ويؤشر توسع عمليات امريكا في المنطقة الى اعتقاد الادارة ان المنطقة، خاصة اليمن والصومال باتت مركز نشاطات القاعدة على الرغم من عملياتها في افغانستان والباكستان، ونجاحها في اضعاف التنظيم بعد مقتل عدد من قادته هناك، وقالت الصحيفة ان امريكا قامت، حسب ما هو متوفر من معلومات، باستخدام الطائرات هذه في عمليات قاتلة في ست دول هي افغانستان والباكستان وليبيا واليمن والصومال والعراق. وكانت امريكا قد تفاوضت مع حكومة جمهورية سيشل من اجل توسيع العمليات، مع ان التواجد العسكري



المشير محمد طنطاوي



رجب طيب اردوغان

الذاتية، فهو الحاصل على لقب جامعي في الاقتصاد من جامعة مرمره، ورئيس بلدية اسطنبول السابق، ويريد إعادة تركيا لايام الامبراطورية الإقلمية، وهو الإسلامي الذي فشل في محاولته ضم دولته للاتحاد الأوروبي، على حد قوله. وقال زئيف جابونتسكي، المؤرخ البارز للحركة الصهيونية إن السلوك التركي بالذات تجاه إسرائيل، من خلال توثيق علاقاته مع مصر، قد يصل إلى أن يعرض عليها صفقة لتراجع عن اتفاق السلام مع تل أبيب، وتعود في الوقت نفسه لتصبح دولة مواجهة لها، ويعوضها عن الضرر الاقتصادي المتوقع نتيجة خسارة المساعدة الاقتصادية والعسكرية من الولايات المتحدة، واسميها وأن الاقتصاد التركي يمنحها القدرة على ذلك، ما يتطلب إبداء استعداد أكبر على جميع المستويات السياسي والأمنية في إسرائيل بصورة فورية. في نفس السياق قال وزير الصناعة

صديقتها معزولة وغير محبوبة، لافتاً إلى أن الأتراك حققوا كل تطلعاتهم، ودفعوا نحو القطع العملي لعلاقتهم مع إسرائيل، بل إنهم يتحدثون علناً عن إمكانية مواجهة بين الدولتين حول تنقيب الغاز التي تقوم بها شركات إسرائيلية، وليست لديهم أي مشكلة في أن يهددوا على الطريق عسوا في الاتحاد الأوروبي هو قبرص. وأضاف ماركوس قائلًا إن هذه الأزمة الإسرائيلية وحدها، مع عضو كبير في حلف الناتو، وقوة عظمى إقليمية تكفي بالثبات، لكنها تنضم لسلسلة طويلة من التطورات، بعضها متابع حكايات مهينة، وأخرى كفيّة بان تعتبر تغييرات إستراتيجية، ومنها جميعها ترتسم صورة موحدة ومضنية للضعف والتآكل في مكانة إسرائيل، على حد وصفه. أما الحلال للشؤون السياسية في صحيفة (يسرائيل هايوم)، شملو تسيزينا فقال أن أسباب صدام أردوغان مع إسرائيل تتعلق بسيرته

وبحسب المصادر الأمنية والسياسية في تل أبيب فإن أركان الدولة العبرية يتخوفون من إعلان مصر عن استعدادها لإجراء مناورة بحرية مشتركة مع الأسطول التركي شرقية البحر المتوسط، بحيث يطلوها عمل عسكري تركي ضد منصات الغاز الإسرائيلية في الشرق الأوسط، وهو ما يحقق هدفين: شق قوات سلاح البحرية الإسرائيلية، وهي قوات صغيرة، تستطير للتركيز على صد محاولات كسر الحصار البحري على القطاع، وفي الوقت نفسه، الدفاع عن منصات الغاز والنفط، والثاني ضرب منصات النفط وإنتاج إسرائيل، وإحداث شلل كامل أو جزئي بسبب العمليات العسكرية التركية، مما سيؤذي لوقف تطلع تل أبيب للتحول إلى قوة عالمية في مجال الغاز لإحداث ثورة دراماتيكية في اقتصادها، فيما قرر أردوغان أن تركيا ستصبح قوة إقليمية في هذا المجال، وسيمنعها بكل قوته، بما في ذلك بالوقوة العسكرية، من التحول إلى قوة عالمية في مجال الغاز. وهذه التطورات، ربما هي التي دفعت رئيسة المعارضة ووزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، تسيبي ليفني، لدعوة رئيس الوزراء إلى عدم صب المزيد من الزيت على نار العلاقات المتشعبة مع تركيا، معتبرة أن المزايدات الكلامية لا تصب في مصلحة تل أبيب، بل يجب اتخاذ إجراءات عملية تتسم بالسرورية والروية لضمان استقرار وتحسين العلاقات بين البلدين، على حد تعبيرها.

من ناحيته اعتبر المحلل السياسي الأكثر بروزاً في الدبلوماسية العبرية، يوئيل ماركوس، في مقال نشره في صحيفة (هآرتس) أن سلوكيات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، تجاه الأتراك تجعل منه خطراً على أمن إسرائيل، لأن تركيا ما كانت لتتصرف تجاه تل أبيب بفظافة، ومع تهديدات كهذه لولا أنها شرعت بأن إسرائيل ضعيفة وهشة، وقدرة دعهما متزدية وتدهورت، وأمريكا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

في دراسة جديدة رسم البروفيسور الإسرائيلي إفرام غنبار، مدير مركز بيجن السادات، وسيناريو جاء فيه أنه في حال سقط النظام السوري، فمن المتوقع أن تسمح تركيا بشروط محددة، لنقل سلاح إيراني لحزب الله، لأن تركيا وإيران باستطاعتها تقسيم العراق المتشقق، ووضف أمريكا يسمح لها بحرية عمل أكثر، مما يسمح بتشكيل خطر على طلع الغرب نحو الشرق، باتجاه دول وسط آسيا، ويسمح بتقارب بين تركيا وروسيا، مشياً بطريقة عمل أردوغان، بالسلطة المركزية لرئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين.

وحذرت الدراسة من أن رئيس الوزراء التركي يقود الأمور نحو صدام عسكري بمرور تام ومدروس، ليس فقط في المسألة الفلسطينية، ولكن في موضع ثروات النفط والغاز في البحر المتوسط، بعد أن أمر سفن سلاح البحرية بمراقبة السفن التي تسترغب بالإبحار نحو غزة، لكسر الحصار المفروض على القطاع، ما قد يعني منع إسرائيل من استغلال أحادي الجانب للثروات الطبيعية شرق البحر المتوسط، وهو ما قد يحوله إلى الزعيم الإسلامي الأول.

وتابع قائلًا إن تركيا ستحتوي إلى الدولة الإسلامية الأولى التي تدخلت عسكرياً لصالح الفلسطينيين، بينما الدول العربية في حالة شلل، ولا تحرك ساكنًا في المسألة الفلسطينية، وإن خطوة تركية من هذا النوع ستضعها في وضعية أقوى الإسلامية الإقليمية، لافتاً إلى أنه حتى إيران الكبيرة لم تتجرأ على دعم عسكري ضد إسرائيل مثلما تسمح تركيا لنفسها اليوم أن تفعل، وستجبر دولاً عربية كبرى، كعصر والمملكة العربية السعودية، الناظرة بعين الريبة لخطوات أردوغان، التعاون معه.

الامريكى فيها يعود الى عام 2009 حيث اعترفت الحكومتين بوجود اسطول صغير من طائرات استطلاع من نوع ام كيو - 9 وقالت ان وجوده جاء من اجل مراقبة القرصنة الصوماليين. ولكن بريقيات دبلوماسية امريكية كشفت عن عمليات لمكافحة الارهاب تمت في الصومال التي تبعد 800 ميل عن السيشل. وبحسب البرقيات التي سربتها ويكيليكس فالحكومة الامريكية طلبت من سلطات سيشل ان تبقى على التعاون سرا.

وتكشف البرقيات عن لقاءات بين دبلوماسيين امريكين ورئيس سيشل جيمس ميشيل عام 2009، وفيها عبرت الحكومة الامريكية عن نيتها استخدام الاسطول في مهام عسكرية على الرغم من ان الادارة حاولت تظمين المسؤولين فيها ان الوجود هو استطلاعي.

وبحسب البرقية فقد طلب الرئيس ميشيل من الدبلوماسيين الطلب منه ومنه فقط. وبحسب نائيه الذي تحدث للامريكين قائلًا ان الرئيس ليس ضد تسليح الطائرات ولكنه مزدهم من طرح الموضوع مع اي من اعضاء الحكومة نظرا لحساسية الموضوع من ناحية سياسية.

وتقول الصحيفة ان الهدف من انشاء مجموعة من القواعد في مناطق القرن الافريقي يهدف الى خلف دوائر متشابكة لمراقبة المنطقة كلها من اليمن الى الصومال وهي التي تعتبرها امريكا الان من اخطر المناطق التي تعمل فيها القاعدة وتنمو. وتمنح القواعد الامريكية هذه الجيش الامريكى مميزات، من ناحية التعزيزات الموجودة اجهزة والتحصن والرقابة التي تغطي منطقة واسعة وتقدم معلومات وصورا فضائية. وبحسب مسؤول امريكى فالقواعد هذه تعبر عن اعتراف الادارة بان هذه المنطقة هي «المنطقة الساخنة» التي تبرز كتهديد للمصالح الامريكية.

## استئناف المواجهات في اليمن رغم الهدنة يهدد الجهود الدبلوماسية

ثلاثة ايام واسفرت عن 76 قتيلًا، كما افاد شهود. وبعد ظهر الثلاثاء، تبادل الطرفان الاتهامات بعدم احترام وقف اطلاق النار، الذي بدأ بمساع من نائب الرئيس الذي يتولى بالوكالة مهام رئيس الدولة الذي يعالج منذ ثلاثة اشهر في السعودية من رصايته في الثالث من حزيران/يونيو في هجوم على قصره في صنعاء. ومن المفترض ان يشجع وقف اطلاق النار الجهود الدبلوماسية التي بدأتها الامم المتحدة والدول الخليجية من اجل فترة انتقالية في اليمن. ووضعت دول الخليج، اللقطة من استمرار الازمة في اليمن منذ كانون الثاني/يناير، خطة تتضمن مشاركة المعارضة في حكومة مصالحة وطنية مقابل مشاركة عن الحكم لصالح قائمه على ان يستقيل بعد شهر من ذلك مقابل منحه حصانة وتنظيم انتخابات رئاسية خلال مدة شهرين.

وقال احد سكان الحي «لا احد يستطيع الخروج لاسعاف المصابين بسبب شدة القصف» مؤكدا ان العسكريين والسلمين فقط يجوبون الشوارع حيث وقعت المواجهات. ومع استئناف الاشتباكات، لزم السكان منازلهم في حين اغلقت الصراف والمخابز اوبها.

وفي الفترة الصباحية، كان يسود العاصمة هدوء حذر حيث كانت قوات الامن والجيش تنتشر مع ذلك بحفاة خصوصا في الاحياء التي دارت فيها معارك في الايام الاخيرة.

وابدى عدد من السكان شكوكا حيال الهدنة وقال عبد الحميد (32 عاما) وهو فني ان «الوضع ما يزال متوترا فالواجهات قد تتدلع في اي لحظة».

واعلنت لجنة تنظيم الثورة انه سيتم تشجيع ضحايا القمع خلال الايام الثلاثة الماضية بعد الظهر في ساحة التغيير مركز الحركة الاحتجاجية في صنعاء. وكان وقف لاطلاق النار يبدأ أمس بعد معارك استمرت

صنعا - ا ف ب: تهدد المواجهات العنيفة التي اندلعت الاربعة في وسط صنعاء رغم الهدنة التي اعلنت امس الثلاثاء الجهود الدبلوماسية التي تحاول اهاء الازمة التي تعصف باليمن منذ ثمانية اشهر مع حركة الاحتجاجات الواسعة التي تطالب بانهاء حكم الرئيس علي عبد الله صالح.

وبعد ليلة هادئة نسبيا، اندلعت مواجهات في احد احياء وسط صنعاء. ودارت الاشتباكات التي استخدمت فيها المدفعية وترافقت مع انفجار قذائف، في شارع قرب منزل نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي، كما اوضح سكان لوكالة فرانس برس.

واضافوا ان حدة القصف سرعان ما اشتدت في حي العشرين وسقطت قذائف على مبان كان يختبئ فيها قناصة.

وقال احد سكان الحي «لا احد يستطيع الخروج لاسعاف المصابين بسبب شدة القصف» مؤكدا ان العسكريين والسلمين فقط يجوبون الشوارع حيث وقعت المواجهات. ومع استئناف الاشتباكات، لزم السكان منازلهم في حين اغلقت الصراف والمخابز اوبها.

وفي الفترة الصباحية، كان يسود العاصمة هدوء حذر حيث كانت قوات الامن والجيش تنتشر مع ذلك بحفاة خصوصا في الاحياء التي دارت فيها معارك في الايام الاخيرة.

وابدى عدد من السكان شكوكا حيال الهدنة وقال عبد الحميد (32 عاما) وهو فني ان «الوضع ما يزال متوترا فالواجهات قد تتدلع في اي لحظة».

واعلنت لجنة تنظيم الثورة انه سيتم تشجيع ضحايا القمع خلال الايام الثلاثة الماضية بعد الظهر في ساحة التغيير مركز الحركة الاحتجاجية في صنعاء. وكان وقف لاطلاق النار يبدأ أمس بعد معارك استمرت

## محاولة اغتيال مسؤول مصري في سيناء

العريش (مصر) - د ب ا: تعرض وكيل وزارة الزراعة بشمال سيناء صباح امس الاربعة لمحاولة اغتيال أثناء توجهه إلى عمله.

وصرح مصدر طبي بمستشفى العريش العام لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن محمد سعد وكيل وزارة الزراعة بمحافظة شمال سيناء وصل إلى المستشفى وحالته غير مستقرة ومصاب بأربع رضاصات في أماكن مختلفة، موضحاً أن عمليات طبية جرت له حالياً لاستخراج الرصاصات وإنقاذه. وقامت مجموعة مسلحة ومثممة بإيقاف سيارة سعد أثناء توجهه إلى مقر مديرية الزراعة بالعريش وأطلقوا النار عليه وهو في داخل سيارته، فيما نجا السائق بأجوبة. ونجحت المجموعة في الهرب داخل مزراع العريش فيما تمكن السائق من نقله إلى المستشفى.

وتجري السلطات حالياً تحقيقات لمعرفة ملابسة الحادث.

## وزير خارجية مصر يؤكد في نيويورك دعم بلاده لأي قرار فلسطيني بشأن إعلان دولتهم

القاهرة - د ب ا: أكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو في نيويورك ان بلاده ستدعم أي قرار تتخذه الحكومة الفلسطينية بشأن انضمامها للامم المتحدة. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية اليوم الاربعة ان ذلك جاء في إطار ترويكاً حركة عدم الانحياز، التي ترأسها مصر حيث التقى الوزير أمس الثلاثاء مع نظيره من إيران وكوبا، الرئاسة القادمة والرئاسة السابقة للحركة، لبحث تنسيق مواقف دول الحركة خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيراً إلى أنه نظراً لسيطرة القضية الفلسطينية على أجواء الاتصالات والاجتماعات في نيويورك، فقد كان الملف الفلسطيني حاضراً بقوة خلال اجتماع الترويكا.

وأوضح المتحدث أن الوزير المصري أكد خلال الاجتماع أن بلاده تؤيد المسعى الفلسطيني بكل قوة ووضوح، وأنها ستدعم أي قرار تتخذه الحكومة الفلسطينية بشأن انضمامها للامم المتحدة، وهو ما ستؤكد عليه خلال اجتماع لجنة فلسطين بحركة عدم الانحياز المقرر عقده في نيويورك غدا الخميس. جرى أيضا اللقاء بحث ترتيبات عقد القمة المقبلة للحركة، حيث عرض وزير الخارجية الإيراني الاستعدادات التي تقوم بها بلاده لاستضافة القمة الإسلامية السادسة الصيف المقبل.

## مصر تقرر استمرار مشاركتها في قوات حفظ السلام بالسودان

القاهرة - د ب ا: صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية الاربعة بأنه رغم انتهاء بعثة الامم المتحدة في السودان، فإن مصر «تحرص دوما على استمرار تقديم كافة أشكال الدعم للاشقاء في دولتي شمال وجنوب السودان».

وقال المصدر ان هذا الموقف يأتي حرصا من مصر على تحقيق استقرار وأمن وتنمية الدولتين، سواء من خلال الأطر الأممية القائمة، مثل عملية الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي المخلطة في إقليم دارفور/يونانيد، التي تشارك فيها وحدات من القوات المسلحة والشرطة، أو من خلال آليات التعاون الثنائي القائمة بالفعل أو التي سيتم استحداثها بين القاهرة من جانب والخرطوم وجوبا من جانب آخر.

## خبير قانوني: تفويض المجلس العسكري لإدارة مصر ينتهي في السابع والعشرين من الشهر الحالي

القاهرة - «القدس العربي»:

وأضاف الغنيت «علينا أن نتساءل عن الوضع الدستوري للمجلس في الوقت الراهن، بعد 27 ايلول/سبتمبر، وربما يقول البعض ان الاعلان الدستوري هو الذي يحكم الوقت حاليا» وأشار إلى ان هذا الاعلان يعاني بعض التخبط سواء في المنهج او في الصياغات، وهو يبدو في ميزان القانون الدستوري كشيئ من اعدادها في عجل بلا شأن كاف، وربما كان العريش السياسي والاستراتيجي هو ادخال المجلس العسكري في نص دستوري يمكن الاعتماد على شرعيته بعد 27 ايلول/سبتمبر. وعن رايه في المواد فوق الدستورية قال «اعتقد انها مسألة جيدة، ولكنها ليست

## خبير قانوني: تفويض المجلس العسكري لإدارة مصر ينتهي في السابع والعشرين من الشهر الحالي

القاهرة - «القدس العربي»:

وأضاف الغنيت «علينا أن نتساءل عن الوضع الدستوري للمجلس في الوقت الراهن، بعد 27 ايلول/سبتمبر، وربما يقول البعض ان الاعلان الدستوري هو الذي يحكم الوقت حاليا» وأشار إلى ان هذا الاعلان يعاني بعض التخبط سواء في المنهج او في الصياغات، وهو يبدو في ميزان القانون الدستوري كشيئ من اعدادها في عجل بلا شأن كاف، وربما كان العريش السياسي والاستراتيجي هو ادخال المجلس العسكري في نص دستوري يمكن الاعتماد على شرعيته بعد 27 ايلول/سبتمبر. وعن رايه في المواد فوق الدستورية قال «اعتقد انها مسألة جيدة، ولكنها ليست

## صنعا تتهم رئيسا يمينا سابقا بتحويل اموال لتمويل عمليات تخريبية



علي ناصر محمد

صنعا - يو بي اي: اتهمت السلطات اليمنية امس الاربعة الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد بتحويل مبالغ مالية بغرض القيام باعمال تخريبية في اليمن.

وسببت وزارة الدفاع اليمنية عبر موقعها الالكتروني الى مصادر قضائية قولها «تم حجز مبلغ بالعملية الصعبة كان قد حوله الرئيس الأسبق علي ناصر محمد إلى أحد الأشخاص أمن الوطن واستقراره».

وأوضحت المصادر ان محمد حول مبلغ 248 ألف و990 دولارا أمريكيا إلى أحد البنوك وعندما وصل الشخص المحول له المبلغ لاستلامه طلب منه إحضار رسالة من وحدة مكافحة الإرهاب وغسيل الأموال في البنك المركزي اليمني. وأضافت المصادر غير ان هذا الشخص غاب ولم يعد

## تقرير: القوى السياسية ترفض الاستفتاء على نظام الانتخابات والطوارئ

القاهرة - د ب ا: ذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية الاربعة ان الاقتراح بإجراء استفتاء شعبي جديد حول نظام الانتخابات وقانون الطوارئ لقي رفضا واسعا من الأحزاب السياسية. ورأى الرافضون أن قانون الطوارئ مرفوض شعبيا ويجب إلغاؤه فوراً من دون استفتاء على تفعيله أو إلغائه، فيما رأى آخرون ان الاستفتاء المقترح هو مضيق للوقت واستنزاف موارد القوات المسلحة، وقال الدفاع إن القوات التي يدير شؤون البلاد بحكم ربهم ومواقعهم العسكرية، وليس للثورة أي دخل في اختيارهم.

وقال محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان المصري الأسبق وزوجته وابنتاه من التصرف بأموالهم وممتلكاتهم العقارية والمنقولة.

وقال مصدر قضائي ليونانيد برس انترناشونال ان دفاع سليمان طلب ببدئية الجلسة الغاء قرار المنع الصادر من جهاز الكسب غير المشروع، وقال الدفاع إن ممتلكات المتهم تعود إلى مكاسبه وأرباحه من عدة شركات هندسية ومكتب استشارات هندسية يملكها قبل توليه منصب وزير الإسكان، غير أن المحكمة برئاسة المستشار صبري محمد حامد رفضت الطلب. وكان جهاز الكسب غير المشروع التابع

## جنايات القاهرة تؤيد قرار منع مسؤول سابق وعائلته من التصرف بممتلكاتهم

القاهرة - يو بي اي: قضت محكمة جنايات القاهرة الاربعة، بتأييد قرار منع محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان المصري الأسبق وزوجته وابنتاه من التصرف بأموالهم وممتلكاتهم العقارية والمنقولة.

وقال مصدر قضائي ليونانيد برس انترناشونال ان دفاع سليمان طلب ببدئية الجلسة الغاء قرار المنع الصادر من جهاز الكسب غير المشروع، وقال الدفاع إن ممتلكات المتهم تعود إلى مكاسبه وأرباحه من عدة شركات هندسية ومكتب استشارات هندسية يملكها قبل توليه منصب وزير الإسكان، غير أن المحكمة برئاسة المستشار صبري محمد حامد رفضت الطلب. وكان جهاز الكسب غير المشروع التابع









## الاتحاد الاوروبي سيفرض السبت عقوبات جديدة على سورية.. والامم المتحدة تعلن ان عدد قتلى الاحتجاجات 2700

# القوات السورية تقتل ثمانية خلال احتجاجات وتواجه تحديا من منشقين



سوريات ينظرون في حمص

المولين لبلاد، ونشطاء حقوقيون عن تزايد عمليات اغتيال المنشقين وقادة الاحتجاجات في الاسابيع الماضية وتصادم الاعتقالات الجماعية التي شملت عشرات الالاف مع التركيز على الاكاديميين والمهنيين الذين ينتقدون اعمال القتل.

وطالب وزير الخارجية الفرنسي آن جوييه يوم الاثنين بمحاسنة المسؤولين السوريين عن جرائمهم في حق الانسانية وقال انها ترتكب في سورية.

ويقول الاسد انه يتصدى بأسلوب مشروع لمؤامرة اجنبية لتقسيم سورية وان استخدام القوة كان محدودا.

ونفت السلطات مرارا تقارير عن اغتيلات ومزاعم تعذيب وتقول ان الاعتقالات تتم وفقا للعدد والعدد 700 جندي وشرطي قتلوا كما قتل منهم من «القمريين».

وقال البيت الابيض ان الرئيس الامريكي باراك اوباما ورئيس الوزراء التركي طيب اردوغان اتفقا يوم الثلاثاء على الحاجة لزيادة الضغط على الرئيس بشار الاسد لوقف حملته على المظاهرات المطالبة بالديمقراطية.

وفي منطقة الحولة بريف حمص على بعد 165 كيلومترا شمالي دمشق قال احد السكان ان حافلة نقل جنودا ورجال شرطة سرية تعرضت لهجوم قرب قرية تلذهب يوم الثلاثاء ولكن لم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

وقال سكان ان المنطقة والاحياء المكتظة بالسكان في حمص شهدت احتجاجات ضخمة تطالب برحيل الاسد في الاسبوع القليلة الماضية مما استدعى نشر اعداد اكبر من القوات والسلمحين مزيد من التفاصيل.

روايات عدة شهود عن العثور على منشقين وقرابين باوونهم مقتولين. وقال احد سكان المنطقة نذكر ان اسمه خالد انه عشر على مزيد من الجثث لاشخاص قتلوا بالرصاص وايديهم موثقة خلف ظهورهم حين شنت قوات موالية للرئيس السوري بشار الاسد عملية للاحقة منشقين طوقت خلالها المنطقة وقطعت الاتصالات عنها.

ومعظم القوات التي ارسلها الاسد لانحاء متفرقة في البلاد من الاقلية العلوية وذلك لقمع الانتفاضة التي اندلعت قبل ستة اشهر للطالبة بحريات سياسية في بلد حكمها حافظ الاسد الاب وبشار الاسد الابن على مدار 41 عاما.

وادت حملة القمع الي تزايد حالات الاشقاق بين الجنود السنة في الجيش. ويقول دبلوماسيون ان المنشقين يتصهم الدعم الخارجي ولم يستطيعوا تنظيم انقسام كقوة تمثل تهديدا خطيرا للاسد كما حرص جيران سوريا لاسيما تركيا على تقادي زعزعة الاستقرار على حدودها.

وقال دبلوماسي اوروبي «الانشقاقات لم تصل الي مستوى يهدد الاسد لكنه لا يمكنه الاعتماد على معظم الجيش. ولا لا اضطر الى استخدام نفس القوات الموالية مرارا وتكرارا للسحق الاحتجاجات ونقلها من مدينة الى اخرى». و اضاف الدبلوماسي قوله «من الواضح ان الحل الامني الذي اختاره يفقده كل يوم بتأييد الاغلبية السنية».

وقالت الأمم المتحدة ان 2700 شخص قتلوا في الحملة الامنية منهم 100 طفل. كما يتحدث دبلوماسيون غربيون

عمان - بنقوسيا - وكالات: قال سكان ان القوات السورية قتلت ثمانية مدنيين على الأقل خلال عمليات عسكرية نفذتها امس الاربعة في مناطق بوسط وشمال غرب سورية بعد تصاعد الهجمات على الجيش التي يشنها جنود منشقون يعيشون في مناطق ريفية، في الوقت الذي

نكر فيه دبلوماسيون ان الاتحاد الاوروبي سيفرض السبب عقوبات جديدة على النظام السوري تتضمن، بالاضافة الى منع استثمارات جديدة في القطاع النفطي، منع تغذية البنك المركزي السوري بالعملة الورقية والعدنية، كما اوضح دبلوماسيون.

وقد تم التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ على مجموعة سابعة من العقوبات على نظام بشار الاسد الاربعة في بروكسل، على ان تقر العقوبات رسميا الجمعة تمهيدا لنشرها في الجريدة الرسمية السبت، ما يعني دخولها حيز التنفيذ، كما قال لواء الدبلوماسيون لوكالة فرانس برس.

ونكر سكان والرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له ان اعمال القتل وقعت في جبل الزاوية وهي منطقة وعرة قرب تركيا حيث لجأ منشقون الى مخابيه في الريف وفي محافظة حمص حيث تتعرض حالات الجيش ونقاط التفشيش التابعة له لمزيد من الهجمات.

وصرح رامي عبد الرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان لرويترز ان منطقة جبل الزاوية أصبحت مركزا للعسكريين المنشقين وانه تلقى

## كرة عائلة شرف تتدحرج وبطل القصة رفض «البوح» وتلقى عروضاً برئاسة الحركات الوطنية هوس جماعي في الاردن يبحث عن سبب اقالة محافظ البنك المركزي اعتصامات امام «ابو البنوك» واستياء عام من الاجتياح الامني

لكن توقف التصعيد عن لغة عائلة شرف العريفة لم يقابله نفس الإيقاع الهادئ بالشوارع، فناشطو الفيسبوك سارعوا للإعلان عن اعتصام هو الاول من نوعه يوم السبت المقبل امام البنك المركزي تحت اسم غريب وغير مسبووق وهو التدقيق في سجلات السم والهيئات كيف سجلت واهو وانفقت؟

ساييون وناشطون على جبهة موازية اختاروا اطارا اكثر تصديدا وتعقيدا وطرافة في ان واحد فقد شكلوا لجنة وظيفتها المستقبلية بعد فرض الاصلاح على النظام هي استعادة اموال وعقارات واراضي الشعب التي سجلت باسماء اشخاص ومتنفذين وحتيان وهو موضوع سيتر من الجدل الزيد في ساحة بدأت تنتقل كل الافكار التصعيدية والثورية احيانا خصوصا بعد واقعة البنك المركزي ورودد الحكومة الباسية على قضية من هذا الحجم.

الناشط الشهير محمد عويدي العبادي كان له موقف مختلف فقد تنازل عن موقعه الرئاسي لاطار اسمه الحركة الوطنية الاردنية للمحافظ بشار شرف ودعاه لقيادة الحركة باسم الوطنيين الاردنيين.

ويوحى جنوح المحافظ الشاب للهدوء وتوقفه فقط عند مناقشة تيريرات رئيس الوزراء معروف البيخيت لطرده فقط بان الرجل تعرض لضغوط هائلة لتزهم الصمت وتجنب الابعاد المثيرة في الملف خصوصا بعدما اعلن المعارضون ان المسألة تتعلق بالمنحة السعودية وهو ما ظهر وزير المالية محمد ابو حمور لثغره في صحيفة «الراي» الحكومية صبيحة اليوم التالي.

لكن مناقشات شرف الفنية والتقنية ابقت السؤال معلقا حول خليات اقالته من منصبه وبواسطة اجتياح المؤسسة عبر الامن الوفاي كما قال، فيما خرجت هذه الشروحات تماما وبوضوح عن السياقات التي كشفت عنها الودة الرجل السيدة ليلى شرف الشخصية النسائية الابرز في مؤسسة الحكم الاردنية، التي قالت ان انها اقبل بسبب التصدي للفساد متحدية السلطات بالكتف عن الاسباب الحقيقية.

ولذلك لا يعني الا ان عائلة شرف دخلت في طويق الهدوء العام في الوقت الذي اشتعلت فيه الاجواء وسط محاولة محمومة للحفر اكثر في الحثيات وخليات المشهد.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

تدحرجت قضية آل شرف والبنك المركزي الاردني امس الاربعة على أكثر من صعيد في المساحة الشيعية والسياسية الاردنية المتهية بحكم مساعر التحفز العامة عند الشارع بعدما أعلن المحافظ اقبال للبنك المركزي فارس شرف انه لا يعرف بصورة محددة سبب اقالته، كاشفا عن تقديمه الاستقالة تحت وطاة الاجتياح الامني لقر البنك المركزي كما وصفه.

وبوضوح شديد تجنب المحافظ الشباب الاثارة والمغامرة والبولو ايضا فاستبدل باللفظت الاخيرة بياننا مفصلا وعده به الراي العام بلقاء مغلق مع نخبة من المحاصنين المتخصصين في القضايا الاقتصادية من دون ان يسميهم ذلك في اشفاء غليل الراي العام الاربعة يهوس عن معلومة حقيقية حيث نشرت صباح الاربعة عشرات المقالات التي تطرح سوالات واحدا وموحدا: لماذا اقبل محافظ المركزي؟

## مفاجأة جديدة في الاردن: نواب الثقل العشائري والموالاة «يحصنون» انفسهم من حل البرلمان واتجاهات معاكسة في التصويت لخطة القصر الملكي

وتار جدل في البرلمان بعدما رفض النائب فواز الزعيي التصويت على المقترح قائلا انه لن يؤيد تقييد صلاحيات الملك كما حثجج على العبارة رئيس المجلس نواب الفايز الذي قال للزعيي: لا اسمح لمزاودة علي وعلى بقية النواب في قضية صلاحيات الملك.

وينطوي الاتجاه التصويتي على هذه المادة من الدستور على «متاكفة» تادرة وحادة ومباغتة في الواقع لواقع القرار العليا في الدولة ومؤسسة الحكم. والمثير في الامر ان المتاكفة خرجت من نواب الثقل العشائري هذه المرة وفي توقيت حساس جدا وضيق امره في القصر الملكي باقرار تعديلات البرلمان الحالي حتى وان كانت كمن هذا التصويت سيؤدي الى ازمة جديدة في البلاد على الارجح لان الغرفة الثانية في البرلمان هي مجلس الاعيان لن يمرر التصويت الطازج الذي يجعل مجلس النواب الحالي والمقبل قوة حقيقية ومستحكمة لاحد يملك حلها حتى القصر الملكي خلفا لكل الوقائع البرلمانية التي عايشتها البلاد في الماضي.

الاستقبل وليس من اجل مجلسهم الحالي. وفي الوقت الذي وصلت فيه نقاشات التعديلات الدستورية الي النقطة المتعلقة بآليات حل البرلمان باغت نواب الموالاة الجميع بتصويت يعن السلطة التنفيذية مستقبلا وبالتالي الملك من حل اي مجلس جديد يأتي بعد حل البرلمان القديم.

والهدف من هذا التصويت كان حفاظ النواب الحاليين الذين يتحرك الشارع ضدهم ضد قرارات الحل الوشعية التي تستهدف تصيير عمر المجلس الحالي.

وبموجب القرار المتخذ لن تستطيع السلطات التنفيذية والعليا حل البرلمان الحالي حتى وان كانت تخطط لاتخاذات مبركة.

وقال النائب المخضرم عبد الله النصور ان القرار الجديد لا ينطبق على المجلس الحالي لكن كتلة التغيير التي تقدمت بالاقترح الذي فاز بالتصويت قالت بان ذلك غير صحيح وان المجلس الحالي اصبح موصنا من قرار حله وهي نقطة اثارث غضب رئيس الوزراء.

عمان - «القدس العربي»:

احدثت نقاشات مجلس النواب الاردني امس الاربعة في ملف التعديلات الدستورية وانتهت باصدار رسالة معاكسة تماما لبرنامج القصر الملكي المعلن في الاصلاح السياسي بان صوت النواب على مقترح دستوري جديد يحصن مجلسهم الحالي من قرارات الحل مستقبلا. الامر الذي سيخبط الاوراق مجددا وقد يعيق الانتخابات المبكرة التي تحدثت عنها مرجعيات الدولة في الصيف المقبل.

وارتفع سقف الخطاب والتصويت بالنسبة لاوساط البرلمانيين الذين يمثلون مناطق الولاة التقليدية والعشائرية للنظام وللولة عموما، حيث خطط نواب من الوسط العشائري جيدا لاتقتناص تصويت في مجلسهم يحصن مجلسهم الحالي من الحل. رغم اعتراضات رئيس الوزراء معروف البيخيت الذي ذهب صوته في الهواء وهو يرجو ان النواب العمل من اجل

## اسرائيل في عزلة دولية وعليها التكيف مع الربيع العربي لا مصادمته صحف: دولة فلسطينية ستؤدي لمفاوضات بين شريكين متساويين وبريطانيا مطالبة بدعم الطلب

للامم المتحدة، خاصة ان الفلسطينيين عاشوا تحت الحكم الاسرائيلي مدة 44 عاما ومن غير الممكن التعاطف معهم. ومعظم الفلسطينيين 1.5 في الضفة ولدوا في ظل الاحتلال. وبعد انتفاضات جاءت حياة الفلسطينيين اليومية - ويشكلون ثلث السكان ومعظمهم يعيشون في بيوت بنيت على اراض فلسطينية.

ويضيف ان النخا القاتل الذي نشأ بسبب الاحتلال عوق الفلسطينيين عن حياة الفلسطينيين اليومية - ويشكلون ثلث السكان ومعظمهم يعيشون في بيوت بنيت على اراض فلسطينية.

ويضيف ان النخا القاتل الذي نشأ بسبب الاحتلال عوق الفلسطينيين عن حياة الفلسطينيين اليومية - ويشكلون ثلث السكان ومعظمهم يعيشون في بيوت بنيت على اراض فلسطينية.

اسرائيل في عزلة دولية وعليها التكيف مع الربيع العربي لا مصادمته صحف: دولة فلسطينية ستؤدي لمفاوضات بين شريكين متساويين وبريطانيا مطالبة بدعم الطلب

وترى الصحيفة ان اسرائيل لديها اهتمامات مشروعة حول العيش مع الفلسطينيين الذين يرفضون الاعتراف بها كدولة لليهود، لكنها قوية لدرجة جعلها تدعي ان الطلب الفلسطيني المستمر واستمرارها باقامة المستوطنات، واتهمت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بتبني موقف معوق للعملية السلمية واكثر من هذا استفزازي، بدون القيام بآية جهود لتشجيع الفلسطينيين للعودة الى طاولة المفاوضات.

وتعود للقول ان ثناء البنك الدولي ومدون النقد الدولي والامم المتحدة للطلب على وقف التوسيطات، وحققت تفجير حقيقي في مسار المفاوضات، وحققت عدم صدور موقف ثابت من الموضوع كما هو واضح في الموقف الروسي مثلا، يشير الى تردده في الموقف، خاصة ان نيك كلفي زعيم الليبراليين الديمقراطيين ونائب رئيس الوزراء قال، ان هناك جدلا داخل المجلس الوزراء ضابط الايقاع وهو المسبق على تطبيق كل هذه الخطة».

وكان العماد عون انتقد المداولات في جلسة اللجان ومواقف نواب المعارضة التي رأى فيها «كيدية وجهلا وكذباً»، وقال «ما يحصل اليوم ليس معالجة المنخفضة تكون من قبل ادارة المناقصات وبحسب الاموال المرعية وقال لنا الرئيس ميقاتي انه سيسعى الى تمكين ادارة المناقصات لتكون الجهة الرقابية القادرة على الرقابة ومن ثم تعيين

## مخرج توافقي لخطة الكهرباء اليوم... باسيل لم يرفع علامة النصر المعارضة مرتاحة... عون يتنهما بالجهل والكذب والكيدية والقبح والذم

ليسان وان يتم كل ذلك بالشاغفية المطلوبة، واتى اقتراح رئيس مجلس النواب ليقول بان رئيس مجلس الوزراء اليوم اجتمعاً وليست للوزير باسيل، لذلك لا يمكن للوزير ان يعقد الجلسة كلها انما يجب ان يعود الى مجلس الوزراء فاخذنا هذه الضمانة بان مجلس الوزراء هو من يعقد الصفقة وهو الذي يشرف على كل المراحل.

لذلك جاء الرئيس برى ليقول طالما صدر قرار مجلس الوزراء، واخذ منه مشروع القانون هذا، واذن بعض الفقهاء، وقال الرئيس بري ستعتمد صياغة هذا القرار الصادر عن مجلس الوزراء ليصبح مشروع قانون جديدا وسيختمن سعي مجلس الوزراء لدى الهيئات الاقليمية والدولية والصاديق المناحة لتأمين التحويل، ومعنى ذلك وكما قال لنا الرئيس جيجب ملكي انه سيحصر لتكون دفاتر الشروط وقفا للمعايير المطلوبة وقفا والصاديق وهذا جزء من طلياننا واقتراحاتنا وسيضمن لمشروع القانون، وسياتي ايضا في صلب المشروع تشكيل لجنة وزارية. المشكلة اليوم للنظر بالتعديلات المقترحة على القانون 462، والامم تعيين مجلس ادارة جديد لمؤسسة كهرباء لبنان وسيكون من ضمن القانون. وكذلك المناقصات تكون من قبل ادارة المناقصات وبحسب الاموال المرعية وقال لنا الرئيس ميقاتي انه سيسعى الى تمكين ادارة المناقصات لتكون الجهة الرقابية القادرة على الرقابة ومن ثم تعيين

باسم «بشكل التغيير والاصلاح» الذي دافع عن صلاحيات الوزير، واعتبر ان ما تتطلبه المعارضة من رقابية ومن التزام بمجلس الوزراء لزوم ما لا يزم، ورد عليه النائب سمير الجس باسم كتلة المستقبل التي جدد المطالبة بتعيين الهيئة الناظفة وتعيين مجلس ادارة جديد لكهرباء لبنان ومرور التزميم من خلال مجلس الوزراء.

وكان نواب المعارضة قدعدوا اجتماعا تشاوريا في مكتب نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارني لتنسيق الموقف داخل الجلسة.

ويعد الجلسة، تحدث النائب غازي يوسف باسم المعارضة فقال «ان عملنا اليوم في اللجان يهدف للتأكيد للشعب اللبناني اننا من يومنا هذا معارضة بناءة نريد الكهرباء، ونريد تحسين هذا القانون بالشاغفية والنوعية المطوية والمنظرة من الشعب اللبناني». و اضاف «وعدا من قبل الرئيس بري اليوم بتوفير الخطة علما انه قال لنا انه طلب عدة مرات من الوزير المختص خطة ولو كانت مختصرة لهذا المشروع فوعدا بان الخطة ستترق لكي يطالع النواب عليها. والامم من ذلك ان هذا المشروع كما احيل الى المجلس النيابي فارغ من بعض الضوابط التي اقرت في مجلس الوزراء، وطلبنا نحن ان يطالع مجلس الوزراء على دفاتر الشروط، وان يتم التزميم من خلال مجلس الوزراء وان يكون هناك هيئة ناظفة لهذا القطاع، وان يكون هناك ضوابط تراقق تطبيق هذا القانون لجهة تعيين مجلس ادارة جديد لمؤسسة كهرباء

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يخرج وزير الطاقة جبران باسيل من جلسة اللجان النيابية المشتركة امس رافعا علامة النصر كما فعل غداة جلسة مجلس الوزراء التي اقرت خطة الكهرباء، بل خرج امس متعصبا ورفض الالاء -بأي تصريح، في وقت بدت علامات الارتياح على نواب 14 آذار الذين اكفروا ان خزا كبيرا من مطالبهم قد تحققت من خلال المخرج التوافقي الذي سعى اليه رئيس مجلس النواب نبيه بري والقاضي بعامتة قرار مجلس الوزراء كمشروع قانون يطرّح اليوم على التصويت في الجلسة التشريعية العامة. واستيقا لأي تصعيد من جانب رئيس «بشكل التغيير والاصلاح» ميشال عون الذي يصعب بري هاتجا يعون وجرى التناول في الاوضاع وما تمّ في الجلسة.

واكتفى ملامح المخرج التوافقي ظهرت من خلال اللقاء الثنائي الذي جمع الرئيس نبيه بري وجيب ميقاتي قبل ان يتنقل معالي ا قاعة المكتبة حيث ترأس بري جلسة اللجان بمشاركة ميقاتي ووزير الطاقة جبران باسيل. وبخلاف الجلستين الاولى والثانية لحل الهدوء والانضباط في الجلسة الثالثة امس ببضل ادارة الرئيس بري للجلسة مع كل من فريقين 8 و 14 آذار بقي متمسكا بموقفه ما جعل النقاشات تدور في حلقة مفرغة، وقد تحدث 20 نائبا ابرهزم النائب ابراهيم كنعان

وترى ان محاولة الفلسطينيين جاءت من اجل كسر الجمود في الوضع الحالي، ولاول مرة اثارث محاولة للسلطة الفلسطينية اهتماما واسعا بالقضية، خاصة ان الفلسطينيين يتمتعون بتعاطف كبير في ظل الاحتلال لا يستمر طويلا، وهذا يفسر محاولات السلطة الفلسطينية والاسرائيلية للتوصل لتسوية، من السبعيات ومرورا بالوساطة وحتى اليوم، ولكن عوامل محد من الجانبين ادت الى تبني عدم من الفلسطينيين العلف، كحجرة حماس، فيما ترفض حركات متطرفة داخل اسرائيل فكرة دولة فلسطينية.

وترى الصيغة ان اسرائيل لديها اهتمامات مشروعة حول العيش مع الفلسطينيين الذين يرفضون الاعتراف بها كدولة لليهود، لكنها قوية لدرجة جعلها تدعي ان الطلب الفلسطيني المستمر واستمرارها باقامة المستوطنات، واتهمت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بتبني موقف معوق للعملية السلمية واكثر من هذا استفزازي، بدون القيام بآية جهود لتشجيع الفلسطينيين للعودة الى طاولة المفاوضات.

وتعود للقول ان ثناء البنك الدولي ومدون النقد الدولي والامم المتحدة للطلب على وقف التوسيطات، وحققت تفجير حقيقي في مسار المفاوضات، وحققت عدم صدور موقف ثابت من الموضوع كما هو واضح في الموقف الروسي مثلا، يشير الى تردده في الموقف، خاصة ان نيك كلفي زعيم الليبراليين الديمقراطيين ونائب رئيس الوزراء قال، ان هناك جدلا داخل المجلس الوزراء ضابط الايقاع وهو المسبق على تطبيق كل هذه الخطة».

وكان العماد عون انتقد المداولات في جلسة اللجان ومواقف نواب المعارضة التي رأى فيها «كيدية وجهلا وكذباً»، وقال «ما يحصل اليوم ليس معالجة المنخفضة تكون من قبل ادارة المناقصات وبحسب الاموال المرعية وقال لنا الرئيس ميقاتي انه سيسعى الى تمكين ادارة المناقصات لتكون الجهة الرقابية القادرة على الرقابة ومن ثم تعيين

لندن - «القدس العربي»:

تحظى فكرة الدولة الفلسطينية وعضويتها في الامم المتحدة بدعم من عدد من الصحف البريطانية، فيما ترى اخرى لتخصيص هذا القطاع ونحن لم نأت لنخرب المشروع ولم نأت لتسييسه كما قيل في الاستعمال الماضية، والهجوم علينا واستخدام عبارات بلاء «مربي» كلها خطأ ونقول لشعب اللبناني نحن من يريد الكهرباء للبنان، ونحن من يريد اضافة الشاغفية وتحسين هذا المشروع لكي يتعمد البلد بالكهرباء». اضافت بالقد تم البحث اليوم بالاقام المطلب الذي اقترناه لجهة اتفاق مبلغ المليار ومئتي مليون دولار وقد طماننا رئيس مجلس الوزراء الى ان كلفة هذا المشروع هي اقل وانا ستاحتمل المسؤولية، ولن يكون اتفاق اقل بكثير كما قيل في السابق ان كلفة المبالغيات ليست كما قدرت في المشروع للمليون ومئتي الف دولار وهي اقرب الى ال 700 او 800 مليون، وان شاء الله لا يكون مجلس الوزراء ضابط الايقاع وهو المسبق على تطبيق كل هذه الخطة».

وكان العماد عون انتقد المداولات في جلسة اللجان ومواقف نواب المعارضة التي رأى فيها «كيدية وجهلا وكذباً»، وقال «ما يحصل اليوم ليس معالجة المنخفضة تكون من قبل ادارة المناقصات وبحسب الاموال المرعية وقال لنا الرئيس ميقاتي انه سيسعى الى تمكين ادارة المناقصات لتكون الجهة الرقابية القادرة على الرقابة ومن ثم تعيين

الهيئة الناظفة لقطاع الكهرباء، خلال الالة اشهر بحسب القانون والامم والطلب والاصرار على وزير الطاقة اليوم اطلاع مجلس الوزراء على مسار مراحل التطبيق كافة، وتابع يوسف «مطلبا» اعتقد بالقطر ونحن لم نأت لتخصيص هذا القطاع ونحن لم نأت لنخرب المشروع ولم نأت لتسييسه كما قيل في الاستعمال الماضية، والهجوم علينا واستخدام عبارات بلاء «مربي» كلها خطأ ونقول لشعب اللبناني نحن من يريد الكهرباء للبنان، ونحن من يريد اضافة الشاغفية وتحسين هذا المشروع لكي يتعمد البلد بالكهرباء». اضافت بالقد تم البحث اليوم بالاقام المطلب الذي اقترناه لجهة اتفاق مبلغ المليار ومئتي مليون دولار وقد طماننا رئيس مجلس الوزراء الى ان كلفة هذا المشروع هي اقل وانا ستاحتمل المسؤولية، ولن يكون اتفاق اقل بكثير كما قيل في السابق ان كلفة المبالغيات ليست كما قدرت في المشروع للمليون ومئتي الف دولار وهي اقرب الى ال 700 او 800 مليون، وان شاء الله لا يكون مجلس الوزراء ضابط الايقاع وهو المسبق على تطبيق كل هذه الخطة».

وكان العماد عون انتقد المداولات في جلسة اللجان ومواقف نواب المعارضة التي رأى فيها «كيدية وجهلا وكذباً»، وقال «ما يحصل اليوم ليس معالجة المنخفضة تكون من قبل ادارة المناقصات وبحسب الاموال المرعية وقال لنا الرئيس ميقاتي انه سيسعى الى تمكين ادارة المناقصات لتكون الجهة الرقابية القادرة على الرقابة ومن ثم تعيين

مسؤولية خاصة نتيجة دورهما التاريخي فيما لحق بالشعب الفلسطيني والشعوب العربية من اجحاف باعتبار الاستعمار البريطاني والفرنسي للمنطقة واتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور المشؤوم».

واشادت الجبهة الشعبية في تصريح صحافي لتقلت «القدس العربي» نسخة منه بالوقف الروسي والصيني «الداعم لمساعي شعبنا وقيادته في دحر الاحتلال والاستيطان وتبيل العنصرية الكاملة لدولة فلسطين اسوة بالشعوب ودول العالم وطبقا لنقيم

## الشعبية تنتقد الموقف الأوروبي وتشيد بالموقف الروسي والصيني

عدالة والقانون الدولي والإنساني». واكدت الجبهة تعزيز اواصر الصداقة والتعاون الشامل بين الشعبين الروسي والصيني والشعب الفلسطيني والشعوب العربية وكافة الشعوب الصديقة، كما ودعت الشعوب العربية والحكام العرب لعمالة الإدارة الأمريكية وحكومات الاتحاد الأوروبي الراضة لاحرام حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني والامة العربية وقيم العدالة والديمقراطية بانثل طبقا للموقف العربي.

غزة - «القدس العربي»

انتقدت الجبهة الشعبية موقف الاتحاد الأوروبي الذي وصفته به «التردد» حيال حل القضية الفلسطينية في تقرير يصيره بنفسه وسعاده لنيل العنصرية الكاملة في هيئة الأمم المتحدة.

واعتربت ابرهزم النائب ابراهيم كنعان



## صواريخ ارض . جو المفقودة في ليبيا خطيرة لكن استخدامها معقد جدا مبعوث للاتحاد الاوروبي: ليبيا لن تستطيع تأمين حدودها «لفترة طويلة»



رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل يستمع الى افتتاح الدورة 66 للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك

فارين بوليسي،  
فهذه الصواريخ أرض-جو التي وزع  
الكثير منها على المجهدين الأفغان في  
حربهم ضد الصوفايات الاكثر فعالية من  
اس ايه7 اثار ت لفترة طويلة مخاوف  
كبيرة في البناتاغون الذي خشي ان  
يكون بعضها فعلا ويستخدم ضد

تدريبهم فليس الامر معقدا، لكن فيما  
يخص بالتمناج القديمة على الاخص  
ينبغي معرفة ما تفعلون ان اردتم  
فرصة مقبولة لاصابة الهدف»  
في 7 تموز/يوليو 2010 كتب شرودر  
مقالة بعنوان «توقفوا عن الهلع  
بخصوص صواريخ ستينغر» في مجلة

الاستراتيجية»  
ومنذ فترة طويلة كانت ليبيا التي  
لها حدود مع مصر والسودان وتشاد  
والنيجر والجزائر وتونس نقطة  
التجمع المفضلة التي يبحر منها آلاف  
المهاجرين الأفارقة للعبور الى اوروبا  
من خلال جزيرة لامبيدوسا الإيطالية  
قربا الساحل الجنوبي لصقلية.  
وكان اتفاق بين القذافي وايطاليا  
على إعادة المهاجرين قبل دخولهم  
الياد الإيطالية قد كبح تدفق المهاجرين  
الى ان اندلعت الانتفاضة الليبية في  
وقت سابق هذا العام مما قضى على  
القيود الصارمة على الحدود وادى الى  
تدفق موجة جديدة من المهاجرين.  
ونهب مئات الآلاف من صواريخ  
ارض جو محمولة من ترسانات  
السلاحه الليبية لكن خبراء يؤكدون  
انها قد لا تكون على درجة كبيرة من  
الخطورة لان المحافظة عليها وصيانتها  
معقدة جدا. وهنا هاجس جميع أجهزة  
مكافحة الارهاب في العالم: اطلاق  
صاروخ اس ايه-7 على طائرة تجارية  
عند الاقلاع او الهبوط في افريقيا او  
دول الغرب.

وكانت ترسانة العقيد معمر القذافي  
تضم 20 ألفا من هذه الصواريخ  
المروعة تتفاوت اعمارها. وافادت  
مصادر متطابقة ان عددا منها سبق  
اطلاقها. وها هاجس جميع أجهزة  
شؤون الخبير في صواريخ ارض-  
جو مشروع مراقبة بيع السلاح التابع  
للاتحاد الأوروبي. وقال «نظريا  
تتمتع هذه الصواريخ بجماد من عشر  
الى عشرين عاما، لكن بعضها قديم وقد  
لا يعمل جيدا، وفي حال عدم تخزينها  
كما يلزم يمكن ان تصاب بأضرار، فلا

عواصم - وكالات: قال مبعوث  
الاتحاد الأوروبي إن ليبيا لن تستطيع  
السيطرة على كل حدودها لفترة طويلة  
لأنها مهمة معقدة.  
ويجته المهاجرون الأفارقة الى ليبيا  
للوصول الى اوروبا كما أنها مصدر  
للسلاح بالنسبة لمهربي السلاح  
بسبب الصراع الدائر بها.

وتساور الدول الغربية مجموعة  
من المخاوف الأمنية بشأن ليبيا منها  
تداول كميات كبيرة من الأسلحة  
بعد الانتفاضة التي أطاحت بالزعيم  
المخلوع معمر القذافي واحتمال أن يفر  
من البلاد ويلجأ الى الخارج.

وقال جيم موران رئيس بعثة  
الاتحاد الأوروبي في ليبيا لرويترز  
الثلاثاء إنه كلما شكّل المجلس الوطني  
الانتقالي الحكومة أسرع كلما تمكنت  
البلاد من تحديد الطريقة المثلى التي  
يمكن أن يساعد بها المجتمع الدولي  
ليبيا في تحسين إدارة حدودها.

وفي 14 ايلول (سبتمبر) وصفت  
النيجر التي هي واحدة من ست جيران  
ليبيا مشكلة خروج أسلحة هذه الفترة  
من ليبيا بأنها «مفكرة»  
وقال موران لرويترز «الاحتياجات  
شديدة التعقيد والقائمة طويلة جدا»  
وتابع «لم تكن لديهم القدرة قط  
على السيطرة على حدودهم بطريقة  
ملائمة، ربما لن يستطيعوا هذه الفترة  
طويلة قائمة نظرا للتحديات الهائلة  
التي تنتظرهم».

وقال موران إنه حدث مع مسؤولين  
في وزارة الداخلية بشأن أمن الحدود.  
لكن ليبيا لا تستطيع الاستقرار على  
استراتيجية محددة الى أن يعين  
المجلس الوطني حكومة لها سلطة

وقال موران «ما يحتاجونه قبل  
كل شيء هو المعرفة والخبرة لتطوير  
استراتيجية لتحسين إدارة الحدود.  
وينطوي هذا على الخبرات والاعداد  
لكن لن يتم التعرف على نوعية  
المجلس الوطني حكومة لها سلطة

## حلف الأطلسي يمدد مهمته بليبيا ثلاثة أشهر

■ بروكسل- رويترز: وافق حلف شمال الأطلسي امس الأربعاء على تمديد حملته  
الجوية والبحرية في ليبيا ثلاثة أشهر.  
وصرح دبلوماسي بالحلف بأن الاتفاق على تمديد المهمة التي تولى الحلف  
المسؤولية والعملية عنها في 31 آذار (مارس) جاء خلال اجتماع لسفراء دول الحلف  
الثماني والعاملين في بروكسل، وهذه المرة الثانية التي يجري فيها تمديد المهمة  
ثلاثة أشهر.

## لبنان يستضيف مؤتمرا لتشجيع الاستثمار في ليبيا

■ بيروت- د ب ا: ذكرت تقارير إخبارية الأربعاء أن لبنان أعلن عن استضافة  
مؤتمر يعقد في تشرين ثان/نوفمبر المقبل لتشجيع الاستثمار في ليبيا.  
وقال الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان، على هامش تواجده في  
نيويورك للمشاركة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن لبنان وليبيا  
اتفقتا على أن يعقد في بيروت بتاريخ 24 تشرين ثان/نوفمبر مؤتمرا خاص من  
أجل تشجيع الاستثمار في ليبيا.

وأضاف: «يتوقع الليبيون منا المساعدة لتمكينهم من تحقيق طموحاتهم، ففي  
المدى القريب هم يتوقعون مواصلة حماية المدنيين الليبيين وساعدة المجلس  
الوطني الانتقالي الليبي في حفظ الأمن وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية»  
وقال: «أما في المدى البعيد فيحتاج الليبيون إلى المساعدة على بسط سيادة  
القانون وبناء المؤسسات والتنمية الاقتصادية»، مؤكدا أنه «ينبغي لنا ألا  
ندخر أي جهد لمساعدة شعب ليبيا في تلبية هذه الاحتياجات». وكان العقيد  
اللبي الهارب معمر القذافي قد قطع على العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا مع لبنان  
على خلفية إخفاء زعيم شعبي لبناني قبل 25 عاما في طرابلس. ويعتقد  
المسؤولون اللبنانيون أن الزعيم موسى الصدر اخفى في ليبيا بعد مشادة مع  
القذافي، وأصرت ليبيا على أن الصدر ومساعديه الاثنى عشر غادروا على متن رحلة  
جوية متوجه إلى روما في نهاية زيارتهم لليبيا في آب/أغسطس من عام 1979،  
إلا أن إيطاليا نفت وصولهم إليها.  
وتتولى لبنان الرئاسة الدورية لمجلس الأمن حتى نهاية الشهر.

## مسؤول مالي: أموال المركزي الليبي تكفي لسة أشهر

■ دبي- رويترز: قال مسؤول مالي الأربعاء أن لدى مصرف ليبيا المركزي أموالا  
تكفي لتغطية الإنفاق العام لفترة تصل إلى ستة أشهر وأنه لا حاجة ماسة إلى قروض  
مؤقتة. وقال فيق الشاطر وهو مسؤول مالي ببرنامج تحقيق الاستقرار بالمجلس  
الوطني الانتقالي إن لدى البنك المركزي «عدة مليارات من الدنانير الليبية»، ويساوي  
مليار دينار ليبي نحو 820 مليون دولار.

وإلى أصل مالي ما كنا نتوقع أول الأمر»  
وقال «أحدث عن أموال فعنية في حساب الدولة تكفي لتغطية الاحتياجات للأشهر  
الثلاثة القادمة وربما لسة أشهر، مضيفا أن المجلس الانتقالي يعزز إعادة فتح سوق  
الأسهم قريبا، وتطالب ليبيا المجتمع الدولي برفع العقوبات والإفراج عن نحو 170  
مليار دولار من الأصول الليبية المجمدة بعد الإطاحة بحكم معمر القذافي.

وتحتفظ عدد حكومات بالأصول الليبية المجمدة منذ ستة أشهر التزاما بعقوبات  
فرضتها الأمم المتحدة في فبراير شباط ومارس آذار.  
واستبعد الشاطر أن تحتاج ليبيا تمويلا مؤقتا من بنوك دولية.  
وقال «جرت نقاشات قبيل تحرير طرابلس عندما كان المجلس الانتقالي بحاجة  
إلى الأموال. العملية استغرقت وقتا وعندما وافقت البنوك الدولية كانت طرابلس قد  
سقطت» وأجح مع تحديد البنوك بالاسم.  
وقال «شك في أن تلجا إليها».

## إحباط عملية تجسير «إرهابية» لعلم تاريخي بالعاصمة الجزائرية والقبض على المتهمين

■ الجزائر- يو بي اي: أحبطت أجهزة الأمن الجزائرية مخططا لتجسير معلم  
تاريخي وسط العاصمة الجزائرية وألقت القبض على المتورطين.  
ونقلت صحيفة «الشروق اليومية» الجزائرية الأربعاء عن مصدر أمني قوله إن  
أجهزة الأمن تمكنت في الأسبوع الماضي من توقيف عنصرين ينتميان لجموعة تابعة  
لتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» ببلدية «باش جراح» بالضاحية الشرقية  
للعاصمة، كانا محل بحث وينتميان إلى «كتيبة الفتح المبين» التي تقف وراء عدد من  
التفجيرات التي وقعت بالعاصمة.  
وأشار المصدر إلى أن عملية التوقيف تمت بالتعاون مع عائلتي الموقوفين، اللذين  
كتشفتا عن التوقيف الذي يتبردان فيه إلى المنطقة، ما أدى إلى توقيفهما ومصادرة  
قنعتي سلاح وهواتن محمولة ومبالغ مالية.  
وقال إن التحقيقات أفضت إلى الكشف عن مخطط لتجسير «قصر دياس البحر»  
الواقع على الواجهة البحرية وهو معلم تاريخي هام قريب من مقر المديرية العامة  
للأمن الوطني.  
من جهة ثانية، تشن قوات الجيش الجزائري، منذ أن تسربت معلومات حول  
دخول أسلحة من ليبيا، حملة تشييط واسعة النطاق على الحدود بين البلدين،  
فصرت خنقا على الجماعات المسلحة التي تكون وراء وصول بعض قطع السلاح  
إلى أشخاص، يوجد أربعة منهم وهن الاعتقال، في حين انتشرت قوات الأمن من  
شرطة ودرق في معظم الطرقات حيث تقوم بتفتيش دقيق للسيارات.

## الاتحاد من أجل المتوسط يدعو المجتمع الدولي لتحقيق المصالحة الوطنية في ليبيا المغرب يؤكد على أهمية مرحلة إعادة بناء ليبيا بعد القذافي

وقال الفاسي الفهري ان الوفد المغربي المشارك  
بالاجتماع الموجه أيضا لبحث مستقبل ليبيا ركز على  
الدور الرائد الذي اضطلعت به بلاده لمواكبة التحول  
بعد ان قرر نظام القذافي العنف وحمام الدم، وان  
«اليوم يتعلق الأمر بمرحلة جديدة في إعادة البناء»  
وأضاف انه من المهم ان يجتمع المجتمع الدولي حول  
موضوع ليبيا الشقيقة وفي وقت تدخل فيه مرحلة جديدة  
في مرحلة إعادة بناء دولة الحق وإعادة بناء بنائها،  
وقال ان المغرب باعتبارها «بلدا مغاربا يتقاسم مع  
الشعب الليبي نفس الهدف في البناء المغاربي ويشيد  
بكون العلم الليبي السابق قبل 1969 عاد ليبرف من  
جديد وان المجلس الانتقالي تم الاعتراف به من قبل  
المجتمع الدولي»  
من جهة أكد الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط  
أن المصالحة الوطنية في ليبيا تعد أولوية بالنسبة  
للمجتمع الدولي.  
وقال يوسف المرعاني: «إن نهاية النزاع والمصالحة  
الوطنية وإعادة إعمار البلاد تعد حاليا أولوية بالنسبة  
للمجتمع الدولي وإقامة مؤسسات ديمقراطية جديدة»  
والغرب والمشرق».

## الكشف عن لقاءات سرية بين مثقفين صحراويين تحت إشراف الأمم المتحدة

الأقاليم الصحراوية ومن مخيمات  
تندوف حيث التجمع الرئيسي لجهة  
البوليزاريو.  
ونقل الموقع عن مصادر شاركت  
باللقاء أن 17 مثقفا وفنانا وشاعرا  
في المدن الصحراوية لم المتحدة، في  
سرية تامة، وصاحبهم في سفرهم  
إلى الجزائر الصحراوية الواقعة في  
عرض المحيط الأطلسي مسؤول كبير  
من وزارة الداخلية المغربية وضابط  
عسكري برتبة كبيرة.  
وقضى المشاركون في اللقاء أربعة  
أيام ظلوا خلالها في نفس المكان،  
وتبادلوا نقاشات ثقافية حول  
مواضيع بالثقافة الليبية، من قبيل  
الشعر الحساني: فنونه ومضامينه،  
الحكايات والحكم والأحادي، الموسيقى الحسانية  
وطبيعة جهورها.  
وتسعى الامم المتحدة التي ترعى  
مفاوضات غير رسمية بين المغرب  
وجبهة البوليزاريو للمزيد من  
اجراءات الثقة بين الطرفين تساهم  
في إيجاد تسوية سلمية للنزاع  
الصحراوي المتفجر منذ منتصف  
سبعينات القرن الماضي تكون بعيدة  
عن الإعلام من أجل ضمان تواصل  
تقائمي بين الصحراويين بعيدا عن  
الصحافة وبدون سياسة.  
ومن هذه الإجراءات تبادل  
الزيارات العائلية، وفتح خطوط  
هاقية بين مخيمات تندوف والأقاليم

## الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال المغرب أنه يتقاسم مع الليبيين نفس الهدف في  
بناء مغرب عربي موحد في وقت تشهد فيها ليبيا مرحلة  
جديدة في بنا دولة الحق والقانون فيما دعا الاتحاد  
من أجل المتوسط المجتمع الدولي إلى تحقيق المصالحة  
الوطنية في ليبيا التي لا زالت تشهد مواجهات دموية  
بين انصار العقيد معمر القذافي وقوات المجلس  
الانتقالي.

وقال وزير الخارجية الطيب الفاسي الفهري أمس  
الثلاثاء بمقر الامم المتحدة بنيويورك على هامش  
اجتماع رفيع المستوى حول ليبيا على هامش الدورة  
ال66 للجمعية العامة للأمم المتحدة ان المغرب اضطلع  
بدور رائد من أجل مواكبة التحول في ليبيا في وقت  
يحتاج فيه المجتمع الدولي دعم المجلس الوطني  
الانتقالي.

## الرباط - «القدس العربي»:

كشفت بالرباط عن لقاءات سرية  
بين مثقفين صحراويين جرت الاسبوع  
الماضي بجزر ماديرا البرتغالية،  
وتحت إشراف الامم المتحدة، في  
إطار إجراءات بناء الثقة وافق  
عليها المغرب وجبهة البوليزاريو في  
مفاوضات غير رسمية جرت في وقت  
سابق.

وقال موقع «لكم» الغربي أن اللقاء  
الذي أشرف على تنظيمه مسؤولون  
عن المفوضية العليا للأمم المتحدة  
للشؤون اللاجئين خصص للثقافة  
الحسانية، وخصره 34 من الشعراء  
والفنانين والمثقفين الصحراويين من

الأمم المتحدة في فبراير شباط ومارس آذار.  
واستبعد الشاطر أن تحتاج ليبيا تمويلا مؤقتا من بنوك دولية.  
وقال «جرت نقاشات قبيل تحرير طرابلس عندما كان المجلس الانتقالي بحاجة  
إلى الأموال. العملية استغرقت وقتا وعندما وافقت البنوك الدولية كانت طرابلس قد  
سقطت» وأجح مع تحديد البنوك بالاسم.  
وقال «شك في أن تلجا إليها».

## الجزائر: الإصلاحات تصطدم بالحسابات الانتخابية الضيقة لأحزاب السلطة

على دعم برنامجه وسياساته، ولكن نفس  
الأحزاب تحاول التحايل على تلك القوانين  
عند الشروع في مناقشتها في البرلمان.  
وتحاول قيادة حزب جبهة التحرير  
الوطني (الأغلبية) إسقاط مادة تجبر  
الوزراء على الاستقالة من مناصبهم قبل  
ثلاثة أشهر من موعد الانتخابات البرلمانية،  
إذا كانت لهم النية في الترشح للنيابة،  
وهي المادة التي يحاول الحزب الذي يقوده  
عبد العزيز بلخادم وزير الدولة والمثل  
الشخصي للرئيس بوتفليقة إسقاطها، لأنها  
تفتقد للوزراء القوة والنفوذ التي يعطيها لهم  
المنصب، خاصة وأن البرلمان كان دائما يمثل  
حلا بديلا للوزراء في حالة فقدان مناصبهم  
في الحكومة، علما وأن راتب النائب يقتر  
كثيرا من راتب الوزير، ولا يوجد فارق كبير.  
وقالت تقارير إعلامية أن خلفا كبيرا  
اندلع بين عبد العزيز بلخادم وبين عبد  
العزير زيارتي رئيس مجلس الشعب، والذي  
يعتبر أيضا من قيادات حزب جبهة التحرير  
حول إسقاط المادة التي تجبر الوزراء  
على الاستقالة من مناصبهم إذا أرادوا الترشح  
في الانتخابات البرلمانية.

وكان الوزير الأول أحمد أوجحي قد  
أصدر قبل حوالي سبع سنوات تعليمية

## الجزائر «القدس العربي»

اصطدمت الإصلاحات السياسية التي أعلن  
عنها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة  
بالحسابات الانتخابية الضيقة للأحزاب  
السياسية، وفي مقدمتها أحزاب السلطة،  
التي أعلنت رسميا دعمها للإصلاحات، لكنها  
في المقابل تعمل على إدخال تعديلات على  
هذه الإصلاحات تخفف من سقفها وتجعلها  
على مقاسها، وهو ما أثار جدلا حتى قبل أن  
يناقش البرلمان مجموعة القوانين التي تم  
استصدارها في إطار هذه الإصلاحات.

يعيش البرلمان حالة غليان قبل البدء في  
مناقشة مشروع قانون الانتخابات الجديد،  
وكذا مشروع القانون الذي يعزز مشاركة  
المرأة في السياسة، رغم أن المشروعين  
نوقشا في مجلس الوزراء وتمت المصادقة  
عليهما، ورغم أن الأحزاب التي تمتلك  
الأغلبية في البرلمان هي المشكلة للحكومة، إلا  
أنها مرتت تلك القوانين على مستوى مجلس  
الوزراء، في محاولة لإرضاء الرئيس عبد  
العزيز بوتفليقة الذي أقسمت هذه الأحزاب



الرئيس الجزائري بوتفليقة

كما أن الشيء الذي يجعل الكثير من  
النواب والمسؤولين يتحركون ولو خفية ضد  
إصلاحات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هو  
إدراكها أن بوتفليقة لن يترشح لولاية رابعة  
في عام 2014.

أن يكونوا على رأس قوائم أحزابهم في تلك  
المناطق، وبالتالي فإن المركز الثاني سيكون  
حسنا من نصيب امرأة، الأمر الذي جعل  
الكثير من النواب يتحركون من أجل إسقاط  
هذه المادة.







# حوار بين عبد الناصر وأبو شنب بريمة عن أحوال مصر الآن.. هجوم ضد رئيس الوزراء لاستقباله أحمد الشحات بعد إنزاله علم إسرائيل من السفارة ابن حسن البنا يشيد بكلام أردوغان عن العلمانية.. وتشبيه ابن رئيس حزب الإخوان بجمال مبارك

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

من الموضوعات البارزة التي تجاهلتها الصحف القومية أمس الأربعاء حكاية ما نشر عن عودة مباحث أمن الدولة - الأمن الوطني حالياً - إلى وضع تقاريرها الأمنية عن أساتذة الجامعات المرشحين لانتخابات رؤساء الجامعات والعمداء، ورؤساء الأقسام، ونفي الجهاز ما نشرته بعض المواقع الإلكترونية، والصحف الخاصة، وقالت «الشروق» أمس في تحقيق لها لزميلتنا داليا العقاد: «في تطور سريع لما وصفه البعض به- التقرير الأمني عن الانتعاش السياسي للمرشحين لعمادات الكليات» وتقرير «جهاز الأمن الوطني» الذي تم إرساله بالخطأ إلى وسائل الإعلام حول إعلان القوائم النهائية لأسماء المرشحين على منصب العميد بـ19 كلية والمجمع الانتخابي من 25 كلية لاختيار رئيس الجامعة نفي الموظف بالمكتب وجود أي علاقة بين إدارة الجامعة الحالية أو الأمن الوطني بما نشر في بعض الجرائد، واعترف فتحي عباس الموظف المسؤول عن إرسال التقرير بمسؤوليته عن وضع بعض الملاحظات حول انتماءات المرشحين السياسية، وما تمت كتابته بخصوص توجهات المرشحين نحو الإدارة الحالية سواء كانت موالية أو معاكسة، وقال إنه حصل على إجازة مفتوحة وطلب مواءمة من المنصب الإعلامي بعد خدمة طويلة قضاها بالجامعة وصلت إلى ثلاثين عاماً، مضيفاً: «كتبت إقراراً على نفسي وأرسلته للجامعة وانتظر في منزلي الرد».

وهكذا زاد الأمر غموضاً، ولم يعد أحد يفهم ما يحدث بالضبط في مصر، بسبب عدم وجود مصدر واحد معتمد للأخبار، أو حتى جهة ما تقوم بالتسريب الحقيقي، كما كان يحدث من قبل، إنرجة أن هناك مشكلة في تفعيل قانون الطوارئ، بعد حديث صديقنا الفقيه القانوني والمؤرخ والمفكر الإسلامي المستشار طارق البشري إلى قناة الجزيرة مباشر ونقله عنها زميلنا به- الأخيار، أحمد الدسوقي وجاء فيه: «أكد المستشار طارق البشري رئيس اللجنة التي أعدت التعديلات الدستورية أن مصر الآن بدون حالة طوارئ بقوة المادة 59 من الإعلان الدستوري المأخوذة من التعديلات الدستورية التي تم الاستفتاء عليها، والتي نصت على أنه في جميع الأحوال لا يجوز أن تمتد حالة الطوارئ أكثر من 6 أشهر، إلا بعد استفتاء شعبي، وحيث أنه تم إعلان نتيجة التعديلات على التعديلات الدستورية يوم 20 مارس الماضي، وكانت حالة الطوارئ قائمة فإنه أمس الأول 19 سبتمبر انقضت فترة الشهور الستة، وانتهت معها الطوارئ، ان المجلس العسكري لم يلجأ لإجراء استفتاء شعبي حتى يمكنه مد حالة الطوارئ وتبسطاً في إجراء الانتخابات البرلمانية وكان عليه إجراء الانتخابات البرلمانية في يونيو الماضي لكنه أخطأ عندما استجاب لدعوات التاجيل، إذا استمر المجلس العسكري في الحكم 3 سنوات فلن يستطيع الشعب إبعاده وطلب باستمرار حالة الحراك الشعبي حتى يتم نقل السلطة لمؤسسات مدنية منتخبة».

أما زميلنا بجريدة «روز اليوسف» الرسام أنور فأراد تقريب الوضع لنا حتى نفهمه أكثر، بأن كان رسمه عن أربعة يتعاركون ويعرفون بإفطاط، دولة إسلامية ودولة مهلجية ودولة مدنية، ودولة فتحية، بينما رجل شرطة يرفع بإفطاط دولة طوارئ.

وواصلت الشركة وقوات من الجيش حملاتها لإزالة الإشغالات من الشوارع، ومنع سير التوك توك في القاهرة واضراب المدرسين في عدد من المدارس وقيام أهالي التلاميذ بمهاجمة عدد من المدارس لاعتداء عليهم، وإلى بعض مما عندنا:

## الشرطة عادت للعنف الاستفزازي

ونبدأ باستمرار الحرية والخطى في إجابة محددة عن سؤال محدد، هو: إلى أين توجه مصر؟ وما هو المطلوب؟

تأييد تفعيل قانون الطوارئ أم الغاؤها نهائياً؟ استخدام الشدة لوقف الانفلات الأمني وفوضى الشارع أم لا؟ كيفية مواجهة البلطجية؟ نؤجل الانتخابات أم لا؟ نعدل قانونها أم نظل على حاله: في «أخبار اليوم» قال زميلنا حسين عبد القادر وهو ينظر بشراً للدكتور محمود ناعمة: «أغرب ما سمعته وشاهدته في تلك الليلة فقد كانت تعليقات د. حسن ناعمة على شاشة الجزيرة مباشرة قبل وقف بنها وهو ينتقد تحرك الشرطة لمواجهة الخربين ووقف أعدائهم قاتلاً: إن الشرطة عادت للعنف، استقرتني تصريحاته فهل يريدنا شرطة بلاستيكية مجرد ديكور تطفل على إحراق الوطن وتتلقي الضربات ثم تتحذى تحية لمن ضربوها، يا دكتور ناعمة أنت وعلاء الأسواني وغيركما أرحموا بكافة بقى رحمة بالوطن، نعم لا نريد تجاوزات ولكن نريد أيضاً أمن أعراضنا وأمن بيوتنا».

## المخدرات بجميع أنواعها تباع علانية في الشوارع

أما زميلته أماني صادق فقد هاجمت الشرطة والجيش بسبب ما اعتبرته تقصيراً منها في حماية أمن الناس بقولها: «ما يستحقني مزيد من مسؤولياتي في الحالة التي عليها القوى العسكرية والشرطة من ضبط النفس وعدم التفاعل بحزم مع كل ما يجري بمصر مما أفرز لنا حالة من الفوضى العارمة في كل شيء وكل مكان، فالخدرات بجميع أشكالها وأنواعها تباع علانية في الشوارع وعلى النواصي والقاهي دون خوف أو راع، المنازل تسرق نهاراً، النساء والبنات يتم الاعتداء عليهن وتغتصبهن أيضاً دون خوف أو راع ودون ضمير، الأطفال يخطفون من ذويهم لقاء فدية، الممتلكات العامة والخاصة والأراضي أصبحت مباحة والجميع يتفرج ولا يتحرك وكأننا أصبحنا دولة بلا قانون أو ضابط ورابط».

## هناك من يدعو للصدام مع القوات المسلحة

بينما زميلنا وصديقنا محسن حسنين رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» تساءل منهشاً:

«الله عليكم هل يتخيل عاقل في الدنيا كلها، وليس في مصر أو المنطقة العربية، أن هناك من يدعو للصدام مع القوات المسلحة في ذكرى انتصارها واستعادتها كرامة مصر والمصريين وإعادة كل شبر من ترابها الغالي الذي اغتصبه الصهاينة في غفلة من الزمان»

إن كل الشباب الوطني مدعو إلى الدخول على الإنترنت والتصدي للعلماء المشيهورين ودعواتهم المشبوهة للصدام مع القوات المسلحة، لأنهم لا يريدون لهذا الوطن الخير ولا أن تقوم له قائمة.

كما أن على الثوار الحقيقيين لثورة 25 يناير، والذين واهبوا الرصاص بصورهم والعارية قفصهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر، أن يوحدوا صفوفهم، ويظهروا الأبيض للثورة من الدنس، فما يحدث لا يتشوه صورة الثورة والثوار فقط بل يشوه صورة مصر العظيمة المتحضرة صاحبة حضارة 7 آلاف سنة، إلا قد بلغت اللهم فاشهد».

## القبض على البلطجية يحتاج لوقت طويل

أما عن تفعيل قانون الطوارئ، فقد كان لزميلنا وصديقنا مجلة «روز اليوسف» عاصم حنفي رأي متميز، ألا وهو: «أقول أوافق لفترة محدودة ومحددة بشكل قاطع، ولا اعتقد أن القبض على البلطجية يحتاج لوقت طويل، وخذ عندك كشوف مندوبي ومسؤولي الدعاية لمرشحي الانتخابات، من الحزب الوطني وفي كل الأحزاب، والجميع يلجأ للبلطجية الذين لهم سعر محدد ومعلن، لتنظيم الانتخابات وتعليق البظف وحمايتها، وتمزج بظف المنافسين، وجذب الناخبين بالذوق وبالعافية، ومنع المعارضين، والخبيثة أن تعرف الأسماء وتسبق معهم، والقبض على هؤلاء لوخلصت نية الشرطة - إن يستغرق أياماً قليلة، فما أماننا إن؟»

وخذ عندك نصف سائقي الميكرو باص والتوك توك، والبلطجية مسؤولو تنظيم الحركة في الميادين والشوارع، وربما لا تعلم عزيزي أن الباعة الجائلين والمسولين يفترضون الأماكن المميزة على الطرق، وأمام محطات الترو، ويمارسون نشاطهم بتظلم إنشوة يومية تدفع لحضرة البلطجي، والخبيثة أن تشرط المرافق تعرفهم بالاسم وتتسكع معهم أحياناً، منعاً لوجع القلب والدماغ، أو طبقاً لبدأ يا بخت من تقع واستطع.

## معركة داخل حزب الوفد واتهامه بالسير وراء الإخوان

والى «الوفد»، وامتداد التساؤل حول، وإلى أين توجه؟ هل أصبح يسير في ركاب الإخوان المسلمين، ويتحالف مع فلول الحزب الوطني في انتخابات مجلس الشعب القادمة؟ هل يخضع للمجلس العسكري الأعلى؟ وقد زادت هذه التساؤلات بعد إعلان اثنين من أبرز أعضاء مجلسته العليا وهما مصطفى الجندى وعلاء عبد المنعم تجميد نشاطهما احتجاجاً على رفض الحزب المشاركة في جمعة تصحيح المسار، ونشرت «الأخبار» يوم الاثنين حديثاً مع الجندى أجراه معه زميلنا أحمد عبد الحميد وأحمد داود، قال فيه: «اختلقتنا داخل الوفد، لأنه من المفترض أن يصدر حزب الوفد المشهد السياسي اليوم، لكن هذا لا يحدث الآن، ولكن الوفد حسب قول رجل الشارع يقف وراء الإخوان المسلمين، وهذا ما قاله



فعدنا كنا نتحدث سويًا عن القومية أو الوطنية قال: إذا كان المقصود بالقومية هو ما يحبه لوطنه فهذا شيء صحيح، أما إذا كانت القومية عنصرية تريد التفرقة بين البشر والعلوم في جهة عن جهة وتفرق جنس عن جنس وشعب عن شعب فهذا معناه مفروض ويؤدي هذا إلى عدم التراضي بين البشر في هذا الكوكب الذي تعيش عليه، هذا ما قاله رجب طيب أردوغان وهذا مفهوم جيد، وكان اللقاء بأهرا حيث ركز فيه على الناحية العملية بمعنى لا نريد كثيرًا من الفلسفة وقليلًا من العمل، فنحن نريد عملاً كثيرًا ومزيدًا من الجهد والتعب وقليلًا من النقاش الفكري السفسطائي».

## القوى السياسية المختلفة التي هلت للشحات

والى المراكز السريعة والخاطفة ونبذها من «جمهورية» الخميس مع زميلنا السيد اليايلى وقوله: «القوى السياسية المختلفة التي هلت للشحات عندما تسلق السفارة الإسرائيلية، ورئيس الوزراء الذي استقبله، والحافظ الذي كرمه، والإعلام الذي احتفى به، كل هؤلاء هم من أشعل الشارع غضباً وكل هؤلاء هم من نشر مفاهيم الفوضى باسم حرية التعبير، وكل هؤلاء في نوع من الانتماءية السياسية الرخيصة بالزيادة على الثورة هم من أضروا بالوطن، ويقودونا إلى مزيد من الانحدار والعواقب الخيمة مستقبل أصبح مجهولاً، إن لم يكن مخيفاً، وكل هؤلاء عليهم الآن مسؤولية إنقاذ الثورة، ولن يكون ذلك إلا بان يصمتوا جميعاً، ولو قليلاً...».

## اعترافات توك شو

وثاني المراكز ستكون من صفحة - العين الإلكترونية - بجريدة «عقيدتي» الدينية التي يشرف عليها زميلنا مدوح العشري وفي موضوع عنوانه - «اعترافات توك شو - قالت: «تتفق البعض من الفنانين والمشهورين من المحامين والإعلاميين ممن يؤالون للنظام السابق على تبرئة الرئيس المخلوع، والغريب أن كلهم شبه واحد».

في برنامج ليس الحديدي وليلى على نوالى، هل أنت مع محاكمة مبارك أم أن يترك، وما حدث قد حدث وتوقعي؟

أجابته ليلى علوي، أنا لست مع محاكمة مبارك لأنه فوق الثمانين سنة، فما أعرفه في ديني أن من يتعدى سنه الثمانين، لا يحاكم، والله أعلم.

فقلت لها ليس - أحترم شجاعتك - وكأنها كانت تهاجم النظام في وجوده وفي أوج قوته».

## ناصر وأبو شنب بريمة

وأخيراً، إلى خالد الذكر، وحكاية غريبة مدهشة عنه رواها لنا الزجال خفيف الظل المهندس ياسر قطاش في «الأخبار» يوم الثلاثاء، وبسبب أهميتها سأتركة يرويها بكل تفاصيلها، قال: «حدثنا أبو شنب بريمة - اللي لما دعه دقة قديمة - قال: بمناسبة الذكرى الحادية والأربعين لرحيل جمال عبد الناصر حبيب الملايين - رأيتُه يلحق على عنفي وكفى - فذهبت لزيارة مسجده في منشية البكري - ودخلت الضريح لأقرأ له الفاتحة - وأدعوه له دعوة صالحة - فإذا بإتريم الرجوم الرائد - يخرج من قبره كالعقلاء المارد - وكان يلبس بدلة زرقاء - ونظارة سوداء - وعليه معالم الاستياء - وقال عبد الناصر - الغائب الحاضر - ماذا اللي بيحصل في مصر ده يا «أبو شنب»، وماذا جرى نصير والعرب؟! - فقلت وأنا «متيسر»، الحالة زقت باريس - فقال: إزاي تسيبوا الفوضى والانفلات والفلول بقى ده معقول؟! - آيين مجلس قيادة الثورة في هذه الوقائع الغريبة؟ - وانتهاه الغضب وصوته أتيح - وظل يصيح ويكح - فأحضرت له كوب «تيليو»، فجلس يحدثني عن ثورة يوليو - وقال: لماذا لم تأخذوا من التاريخ عبرة - وتشكوا محكمه مثل محكمة الثورة - إصدار أحكام رادعة وسريعة - على كل باشا ويهوا من الطبقة الوضيعة؟ لماذا لم تقطعوا ذيول الفاسدين - ملثما فقلت بحاشية الملك والإقطاعيين؟ أنتم في حاجة إلى زعيم - لمعالجة هذا الموقف الأليم - ماذا تنتظرون «جتمك خيبة» ثم وقف بطلعته المهيبه - وخرج ليركب سيارته المشكوفة - فعرفه الناس من طلعتة المعروفة - وقفوا لتحتيته صفوفاً - وهتفوا بصوت هادر - «عاش جمال عبد الناصر» واتجهنا إلى قصر القبة - وأبترى لإلقاء خطبة - وقال يا شعب مصر الكريم - عاد لكم عبد الناصر الزعيم - وقرننا ما هو أوت - لإنقاذ البلد من الانفلات - وصاح بصوت راعد - قرار جمهوري رقم واحد - تتم محاربة العهد البائد - وتعقد محكمة عسكرية عاجلة - ودون أدنى ملاحظة - لحاكمية رموز الفساد - ممن أغرقوا البلاد - وتصدر أحكام صارمة - وقاسية وضامة - كالإعدام والسجن المؤبد - وكذلك الجس الفاسدين - من قصور وفيلات - وأراضي الثروات - والودائع والحسابات - ممن ترحبوا وأضروا - مع ضبط وإحضار من فروا - ويتم تأميم أملاك الفاسدين والفاسدت - من قصور وفيلات - وأراضي وسيارات - ويتم إلغاء تصدير الغاز لإسرائيل - ويرمي حسين سالم في نهر النيل - بعد ربطه بحجر ثقيل - ويتم تشكيل مجلس وزراء - من الأقلام الشرفاء - ويتم الإفراج عن المظلومين - والمتعلقين السياسيين - في عهد النظام السابق - اللعين - على أن تتم هذه الأحكام - خلال شهرين وليس خلال عام - ويعرض أي مسؤول يلعب بالشيعة - أو جهاز كشف الكذب - ويقطع لسان الكذاب - وينتف ريشه مثل الغراب - ويتم اعتقال اي بلطجي - أو منافق أو وطنجي - أما من يتاجر باسم الثورة كالمسيه - فلن أتواني عن عقابه - وبمجرد انتهاء الخطاب - خرج الناس كالأسراب - وهو يتشدق بأغنية أم كلثوم الحماسية - يا «جمال يا مشال الوطنية» - فقال: وكما حاربك كل القطاعي - وأصدرت قانون الإصلاح الزراعي - أعكم يا رفاقي - أن أصدر قانون الإصلاح الأخلاقي - وانتبهت لأجد نفسي أمام العديم - وإذا برجل صوته قبيح - وفيه بحة - وقال: أنت فاكع عبد الناصر هايصي؟! - فطارت من قلبي الفرح».

## أول بشارت الحكم الإسلامي بابت رئيس الإخوان

وما دام صديقنا العزيز فعل ذلك متخليًا عن موضوعيته التي تميز بها من قبل، سوف نستعين بصديق آخر، لضابطته وهو زميلنا مجلة «صباح الخير»، منير عامر وقوله: «لعل أول بشارت الحكم الإسلامي هو ما قام به أحد أبناء رئيس حزب الإخوان عندما صرخ في ضابط المرور بالزقازيق «أنت مش عارف أنا ابن مين في البلد دي؟» وكان ابن رئيس حزب الإخوان قد وضع أول أقدامه على سلم صعوده من قبل جمال مبارك فوصل به إلى قفص الاتهام بكل تلك القضايا التي تحتاج حكماً سياسياً بالإعدام قبل أي حكم آخر، وإذا أضفنا ما قاله ابن رئيس حزب الإخوان المسلمين، حين نادى بزواج الإخواني من شابة إخوانية، ولن أنسى أنا كاتب هذه السطور ما حبيت ما قاله لي ابن عم أبي وهو قيادي بطلان بالإخوان ذهاب إلى رحاب الله منذ سنوات فعضو الإخوان المسلمين هو المسلم أما من هم خارج هذه الجماعة فيلسوا كذلك»، وخطم قوله هذا بلداعاً لنفسه «اللهم أمّتي على دين الجماعة».

## الإخوان والسلفيون واستياؤهم من أردوغان

وستظل في «صباح الخير» للتمتع بالمزيد الذي يزعم الإخوان.. وإلى المساكين من الإخوان المسلمين وأصحابنا السلفيين وصدقمهم المروعة في رجب أردوغان، فبعد أن كانوا يعترضون تجربة حزب النموذج الذي يتنادون بتطبيقه في مصر هي أمي، انقلبوا عليه ووضوه في صف الكفرة والعياذ بالله، لأنه نادى بالعلمانية وطالبوا منه أن لا يتدخل في شؤوننا الداخلية، وهو ما أسعد زميلنا محمد هيبه رئيس تحرير مجلة «صباح الخير»، فقال والشمامسة ظاهراً من عينيه: «أرحوا بها جحون الرجل، وهاجسون العلمانية يناديا كفر وإلحاد واستباحة للحرمات وكشف للحورات كما جاء على لسان رموزهم الكبيرة، والحقيقة أن تصريحات أردوغان كشفت هذا التيار الديني على حقيقته، فالحلاف في الرأي يتحول إلى كفر وإلحاد واستباحة للحرمات، وأن الدولة العلمانية دولة كافرة، وهذا هو الخطر الأكبر الذي يواجهها في الفترة المقبلة خاصة ونحن على أبواب الانتخابات، فهؤلاء يصحكون على رجل الشارع البسيط الذي قد يجعل العديد من أمور دينه وقد لا يعرف القراءة والكتابة ويدخلون في عقله أن العلمانية تعبر عن العلمانية في أبسط معانيها هي فصل الدين عن الدولة».

والحقيقة أن ما يحدث: تيار ديني منظم يدعو إلى إرهاب الناس باسم الدين ويوجه أراهم في صناديق الانتخابات، وأخشى أن يأتي اليوم الذي نرى فيه أصحاب الأراهم الذين يسيطرون على البرلمان، وساعتها قولوا على مصر السلام، السؤال الذي يجيرني: آيين المثقون والليبراليون من هذا التيار وبماذا هم مشغولون إذا لم يوجهوا هذا التيار السلفي المكفر لكل شيء، يختلف معه؟، آيين هي النخبة السياسية والقائفة التي من المنصور أن تواجه هذا الفكر بالفكر، وتما الصفح والقضاياات ضحيجاً وصراخاً حول قضايا لا قيمة لها خارج المشهد السياسي كله، أحذروا أن تكون مصر دولة ظلامية».

## الحوار الذي دار بين نجل الإمام حسن البنا وأردوغان

وفي نفس العدد نشرت المجلة حديثاً مع الحامي ونجل الإمام حسن البنا، سيف الإسلام حسن البنا، أجرته معه زميلتنا ياسمين خلف، عن الحوار الذي دار بينه وبين أردوغان عندما زاره في منزله قال: «عندما كنا نتحدث عن الدولة العلمانية أوضح لي مفهوم العلمانية عنده حيث تكون الدولة على سياسة واحدة في جميع الأليات، فالعلمانية تعني مفاهيم كثيرة جدا مثل الحرية وغيرها من المصطلحات غير المحددة المعنى وبالتالي فإن العود الدولية عندما تقول وعد يضطرون لأن يحددوا مفاهيم كلمات معينة تفر في هذه المعاهدة حتى لا يكون هناك اختلاف في تفسير هذه المعاني بعد ذلك، ولقد أفصح أردوغان لي عن مدلول العلمانية عنده وهو أن تكون الدولة على مسافة واحدة من الجميع، وهذا شيء عادل، فإن مضمون العلمانية في تركيا مثلما قال أردوغان هو أن البلد تكون محايدة لجميع الجنسيات، مختلفة وبلا فاصل، فيجب أن تكون الدولة علمانية وعادلة والإ بذلك ستخذل العدالة، بعد هذا أمرنا عسكراً، وهذا هو المفهوم الخلف».

لذلك في مصر يجب أن نحدد هذه الدولوات حتى لا تقع في حوار العنصرية،

سعد الكتاتني حينما خرج ليقول ان حزبي الوفد والوسط يتاون بفلول الحزب الوطني على قوائمهم الانتخابية ونحن لن نقبل بذلك ومن يفعل ذلك فعليه ان يترك التحالف الديمقراطي «الذي أصبح بعلاقة الوفد والإخوان «صبايعا كفتة وشوية بقدنوس» معنى ذلك أنهم من يقررون أنهم قادة التحالف ومن يقرر من يبقى ومن يخرج منه، وحينما رد عليه المستشار مصطفى الطويل الرئيس الشرفي للوفد، وليس رئيس الحزب وهناك علامات تعجب على ذلك، قال الطويل: إنه ليس كل من كان في الحزب الوطني سيئا ومن ناتى به على قوائم الوفد فعليكم القبول بدون ابداء رأي، ولم ينف عن نفسه ان حزب الوفد الآن يضم في عضويته ما بين ثمانين إلى تسعين شخصية كانت في الحزب الوطني المنحل، ولم ينف ذلك بل على العكس قال «فلتأتموا» وهذا أمر غير مقبول، يحتاج الى تصحيح مسار.

ونحن نقضل أن يكون لحزب الوفد عشرة مفاقد قوية منوية، ولا يكون له ستون في المائة من البرلمان من نواب العهد السابق، ومن سماهوا في إفساد الحياة السياسية في مصر، كما لا نقبل أن يكون الوفد تابعا يأتي بأمره من تيار ما أقوى منه.

ونحن مؤمنون انه لم تتخذ أي مواقف حقيقية، حتى ان الحزب أعلن عدم مشاركته في جمعة تشييبا مشاركون أما إذا لم نتجح فلنأنا عدم مشاركتنا، وهذا وعلاء عبد المنعم تجميد عضو بيتنا في الحزب اعتراضا على عدم المشاركة، خرجوا علينا ليقولوا لقد شاركناك بفضاب الوفد، وبأعضاء الهيئة العليا، ما معني هذا الكلام».

الأمر يشير إلى ان الحزب يلعب على جميع الحبال، وجميع الأطراف، فإذا نجحت الجمعة فشيابنا مشاركون أما إذا لم نتجح فلنأنا عدم مشاركتنا، وهذا أمر لا يليق بحزب الوفد، وبشخصياته ورموزه، ولا بهذا الكيان الذي لا يعد ملكاً لهم/ هذا الكيان ملك لأصحاب الجلايلب الزرقاء هؤلاء الفلاحين الذين صنعوا اسم سعد ز غلول، والوفد يليق ملكا لباشا أو ضابط شركة، ولا ملكا لأي إنسان وإنما هو ملك الشعب».

## أزمة الترشحات

## تدفع الوفد لمزيد من التناحر

ولم يكن الجندى يدري بان عضواً آخر في الهيئة العليا هو حسين منصور يترصص به ويذميه علاء عبد المنعم، لأنه قال في ذات اليوم، الاثنين في «الوفد»: «بعض أعضاء الوفد يقدفون «الوفد» بخيانة ثورة 25 يناير، هذا قال نائب سابق على منصة بالتحريرو في برامج تلفزيونية، وهذا أحد أعراض فخ قديم قف فيه النخبة في الظهور الإعلامي فضلا عن تجاهلها لأعراف العمل الحزبي العام، فمن شاء أن يعارض شأنًا فهذا حق، ولكن لا تتم بصورة مشوهة لحزب واتهامه بالخيانة ببساطة، واليوم الأمر على الساحة في غاية التعقيد، فإن الاتهامات المتلاحقة بظول النظام البائد وظهورها بالوفد يجعل الوافدين في حيرة وشك، ولكن الوافدين لن يقبلوا هذا التخلو بمثل هذه الكفرات وليس الولد يكبان بسبل اختراقه وقوائم مرشحي الوطني لأعوام 2000 وصولاً لـ2010 موجودة ومعلنة وأزمة الترشحات لن تدفعا مزيد من التناحر وحملات التشكيك في جدية ومصدقية خوض معركة الانتخابات، فالجماهير ببساطة في كل دائرة تعلم الجميع وتحفظ السوابق عن ظهر قلب».

## الهابط بالباراشوت

## على الساحة السياسية في مصر

وفي اليوم التالي - الثلاثاء - وجه رئيس التحرير التنفيذي زميلنا وجدي زين الدين غضبه وجهة أخرى، إذ ترك الجندى وعلاء، وقال عن حمزاوي: «الهابط بالباراشوت على الساحة السياسية في مصر، الناصل المتحجوري على طريقة «فيها» وأخفيها، المنصعب بالثورة الذي تصور أن شعب مصر سيخضع بكلامه في الفضائيات المأجورة التي تعمل لحساب أجنداث خاصة، عمرو حمزاوي أطلق وبالأد من التناول على صحفته بموقع التواصل الاجتماعي «يوتبر» على الوفد وقياداته وعلى حزبي التجمع والحرية والعدالة، وطبيعي جدا ألتال «حمزاوي» يتطاولون على قيادات الوفد وجماهير الوفد المرعضة، وليس بغريب على أمثال «حمزاوي» و«اشبابا» أن يخضيم الحائف الديمقراطي الذي يضم الوفد (40 حزبا وقوة سياسية تتفق على رؤيته موحدة تجاه مستقبل مصر، جميعها يعمل لصالح مصر ومن أجل أبناء مصر».

## العرين يحدد برنامج الإخوان ويتجاهل الإشارة إلى الوحدة العربية

وتترك «الوفد» لتري ماذا يعد الإخوان لمصر في المستقبل وهو ما تكفل به صديقنا العزيز وأحد تلاميذ رئيس حزب الحرية والعدالة الإخواني أوسع مع السودان الذي يحتاج إلى الحفاظ يوم الثلاثاء في مقاله المنشور بهـ«الأخبار» و«الدستور» معا، «بعد حوالي مائتي عام من الانواء تحت لواء الإمبراطورية العثمانية، بدأ سعي «محمد علي» لبناء دولة مصرية حديثة تحظى بنوع من الاستقلال في إطار الخلافة الإسلامية، وتحطم حلمه قبل وفاته ولكن السعي للاستقلال ظل حلمًا يراود حفيد «إسماعيل»، الذي استطاع تحقيقه جزئيًا بقاقيه مع «استانبول» ثم كان الاحتلال البريطاني الذي حول دفة اهتمام المصريين نحو الجلاء ثم الاستقلال. اليوم ونحن نبتني مصر الحديثة بعد عهد الاستبداد والديكتاتورية والتبعية والفساد، نلاحظ أن هدف الاستقلال يجب أن يظل حيا في نفوس المصريين وإن قد أخذ مخلفات نظام حسني مبارك هو التبعية للغرب والذخام الجائبة التي دفنها للعهد الصهيوني. على مصر الحديثة وعلى حكومة الثورة المصرية التي ستأتي بعد الانتخابات البرلمانية أن تعطي الأولوية لعهد أمور على السواء، ألا: تأمين اتفاقية «دول حوض النيل» لحماية مواردنا المائية ونهر النيل والاهتمام بأفريقيه ضد المشاريع الخارجية».

ثانيا: دعم ليبيا الثورة وإعادة إعمار ليبيا الحديثة، وبناء مؤسسات الدولة والحفاظ على ثروات ليبيا من النهب حيث يترصص بها الجميع الآن.

ثالثا: علاقات أوثق وتكامل اقتصادي أوسع مع السودان الذي يحتاج إلى الثروات العربية والأيدى العاملة لتأمين القمح والذرة والانتاج الحيواني، مع السعي للحفاظ على استقرار وتماسك وأمن السودان في شماله وجنوبه.

رابعا: منسب ثقة دول الخليج والسعودية وإعادة الوحدة الوطنية للصف الفلسطيني.

سادسا: بدء حوار جاد مع دول الجوار خاصة تركيا وإيران حول أفاق المستقبل





## واشنطن تنقذ بقبوة في وجه دخول فلسطين مبنى الامم المتحدة وقائمة العقوبات التي ستفرض عليها ستجعل منها دولة هزيلة

### امريكا اصبحت اشد احتياجا لاسرائيل

والسياسية لانتصار اسرائيل في الحرب، وصورت في نظر الامريكين (وفي نظر اكثر العالم) أنها جهة سياسية وعسكرية ذات قوة متميزة في الشرق الاوسط وفي سياق الحرب الباردة ايضا. وفي اقل من اسبوع تحولت اسرائيل من عبء استراتيجي الى ذخيرة استراتيجي من المناسب تزويدها بوسائل قتالية متقدمة، وبالسائل المالية المطلوبة لذلك ايضا. ولم تغير حرب يوم الغفران ايضا هذا التقدير تغييرا اساسيا، وحتى بلغت الحرب الباردة نهايتها وبدا شتّى المؤرخين والمفكرين يتحدثون عن «نهاية التاريخ» أو «نهاية القاندينية»، كان ناس مثل توم فريدمان تحدثوا عن انه لم تعد توجد حاجة الى حلف استراتيجي بين امريكا واسرائيل. فقد اخفى العدو السوفييتي بيده نشأ آنذاك عدو مختلف لكنه لا يقل خطرا وهو الاسلام

الجهادي. وأنذاك ايضا لم ينقطع الجدل في الحلف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. فقد كان من جهة من اعتقدوا ان اسرائيل عنصر مهم في الحفاظ على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط، وكان في الجهة الاخرى من زعموا ان التقارب الرأشدي على الحد بين الدولتين يمنع واشطن من العمل بلا انحياس على تقديم مسيرة السلام. وزعموا ان ذلك انه يعجز رجل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني فلحل سائر مشكلات امريكا في المنطقة.

في الشرق الاوسط. وقد لا يكون «حاملة الطائرات البرية» للولايات المتحدة كما تحدثوا ذات مرة، لكنها يبقين موقع خلفي وعرقة عمليات مهمة للجيش الامريكى، لكن ليس الجميع في واشطن يرون هذا بالثمن نفسه. فما يزال يوجد ولا سيما بين «السابقين» على اختلافهم، من يعتقدون ان الولايات المتحدة تستطيع تقديم مصالحها في الشرق الاوسط بسبل اخرى ولا سيما استعمال ضغوط على اسرائيل في القضية الفلسطينية، لتكتم أخطاءها.

في الشرق الاوسط. وقد لا يكون «حاملة الطائرات البرية» للولايات المتحدة كما تحدثوا ذات مرة، لكنها يبقين موقع خلفي وعرقة عمليات مهمة للجيش الامريكى، لكن ليس الجميع في واشطن يرون هذا بالثمن نفسه. فما يزال يوجد ولا سيما بين «السابقين» على اختلافهم، من يعتقدون ان الولايات المتحدة تستطيع تقديم مصالحها في الشرق الاوسط بسبل اخرى ولا سيما استعمال ضغوط على اسرائيل في القضية الفلسطينية، لتكتم أخطاءها.

في الشرق الاوسط. وقد لا يكون «حاملة الطائرات البرية» للولايات المتحدة كما تحدثوا ذات مرة، لكنها يبقين موقع خلفي وعرقة عمليات مهمة للجيش الامريكى، لكن ليس الجميع في واشطن يرون هذا بالثمن نفسه. فما يزال يوجد ولا سيما بين «السابقين» على اختلافهم، من يعتقدون ان الولايات المتحدة تستطيع تقديم مصالحها في الشرق الاوسط بسبل اخرى ولا سيما استعمال ضغوط على اسرائيل في القضية الفلسطينية، لتكتم أخطاءها.

في هذه الايام، على خلفية الاستعدادات لانعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، نشر تقرير عن معهد البحث الواشنطني (سي.آي.آي.اس)، يزعم مؤلفه حاييم مالكا، وهو اسرائيلي بانمائية، يزعم فيه ان الاختلاف في علاقة اسرائيل مع الولايات المتحدة اعمق من الفروق العنقادية ومن عدم الاتفاق بين اوامبا و نتنياهو. ولذا يوجد مكان للمفكرين من جديد ايضا في مساعدة واشطن العسكرية لاسرائيل، ينبغي في الحقيقة الا تستخف باستنتاجات التقرير لكن من المحتمل ان يكون الواقع العكس، وهو ان ليست ادارة اوامبا ولا مجلس النواب الامريكى -وكل واحد لاسبابه- يخطر بباله حتى ان يقطع من المساعدة الامنية، وما كان الرأي العام الامريكى ليؤيد ذلك ايضا. ان الاحداث في الشرق الاوسط تؤكد خصوصا أهمية التعاون الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل.

في سببها الاولى زعمت اكثر الجهات الامنية الامريكى -وزارة الدفاع والجيش وكالاته الاستخبارات المركزية وغيرها - ان تايد اسرائيل يخالف الاهداف الاستراتيجية والجغرافية السياسية والاقتصادية لامريكا (النفط)، والى ذلك فليس لاسرائيل الصغيرة احتمال ان تبقى في مواجهة ما بدأ لهم تفوق العرب الاستراتيجي، وتغير كل ذلك مع حرب الايام الستة، فالى الأهمية العسكرية



عزرات اعترف باسرائيل



اوباما يريد دولة بالتفاوض



على عباس ان يعاوض واشطن

الدولية. فاما لم تعترف بالدولة الفلسطينية فسيصعب عليها ان تحمي جانبها مناسفيا في الشرق الاوسط الجديد حيث للجمهور قوة اكبر من قوة الحكام؛ واذ اعترف بالدولة الفلسطينية فسستعصر الى الاتهام بوجودها، ابل بان توجه العقوبات على اسرائيل خاصة، ابل هذا وضع محرج للقوة العظمى التي تصمغ الى رسم خريطة الشرق الاوسط الجديد.

لو انها اجتهدت فقط لحرارز تفاوض حقيقي في رون، الذي كان قائد اللواء الشمالي في الشرطة، سافرونا في مسارات العمارك - في الطرق التي اغلقت، في الغابات التي احرقت، في المظاهرات التي قمعت بالقوة، في ذات ايام تقوى لى لقاء في بيت السفير الامريكى في هرتسليا كيمابوية، المادة المرشوشة كانت مستهدفة في الاصل جذب الشباب، الرائحة النتنة شديدة، والشرطة راضية جدا الدرجة انها تعترم اللقاء ايكاس من المادة من الجوى ايضا، الزعيم الفلسطيني القديم ابو العلا وصف هذا المادة على سمعي بأنها «قابل لسل».

دفع عباس واشطن الى اختلاف مع نظرياتها في اوروبا، وعرض اسرائيل باعتبارها معوقة في الساحة الدولية، وهو يعطّر الامم المتحدة الى ان تغلق ما تغلق فيه على نحو عام وهو ان تجد حلا سلميا للصراعات، وزيادة على ذلك جعل نتناهاو يقول انه ماض ليخطب خطبة حقيقة في الامم المتحدة وان يعترف بذلك في الحقيقة بأنه كتب حتى ذلك الحين.

الذعر الذي اصاب واشطن حقيقي، وكان يمكن التحقق منه حينما لم ينجح ديفيد هيل، مبعوث اوامبا الخاص، في التحكم بأعبائه وصرخ بعباس ببساطة حينما أدرك انه لا ينوي الرجوع عن مبادرته، وكان غضب وعجز ايضا في صوت هيلاري كلينتون، حينما أعلنت ان الولايات المتحدة ستعطي النقض في مجلس الامن، وتبين لها فجة ان الصراع الاسرائيلي الفلسطيني ليس «قضية الجانبين» فقط بل يهدد مكانة واشطن الاقليمية

الثاني هو انه لا يجوز ان يكون ميدان التفاوض ملعبا مريحا لواباما بل في الامم المتحدة، فهناك لا تواجه سلطة فلسطينية مسؤولة تمكن إختافها بصراح بل 193 دولة يجب اجراء تفاوض مع كل واحدة منها.

نيتو نيويورك هي رام الله، رأى عباس كيف اختار اسرائيل ميدانها المريح في مجلس النواب الامريكى، واختار بحرص ميدانه، لم يتسلسل شجرة عالية، غرس الشجرة بنفسه ورعاها وجند في ذاب اكثر دول العالم، واستفاد جدا من أخطاء اسرائيل، واستغل عزلتها جيدا، وحسب حساب الحرب والخسارة، واستقر رايه على انه سيكون في الخلاصة ايضا ربح كبير، فاذا استعملت الولايات المتحدة النقض في مجلس الامن فسيفرض بها أكثر مما يفرضه، واذ اكتفى باعتراف الجمعية العامة فسيفكون ذلك مقابل التزام امريكى بتأييد دولة فلسطينية اذا فشل التفاوض - وسيفشل.

### تسفي برتلين

■ الذاكرة قصيرة والنسيان في احيان مقاربة متعدد، لكن قبل 23 سنة استقر رأي الجمعية العامة للامم المتحدة على نقل جلستها من نيويورك الى سويسرا كي يستطيع ياسر عرفات ان يخطب فيها، والسبب ان وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز رفض منح ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

اليوم ايضا مع افتتاح جلسة الجمعية العامة، تقف واشطن مثل سور حصين في وجه دخول فلسطين مبنى الامم المتحدة، ليس لمحمد عباس في الحقيقة مشكلة في ان يحصل على سمة دخول لكنه مضطر في طلبه دولة للفلسطينيين الى ان يسافر في قطار جبلي، ان قائمة التهديدات والعقوبات المستقبلية التي ستفرض عليه وعلى دولته اذا نشأت هذه، تضمن له ان تكون هذه دولة مضروبة من ولدها.

البيكم الاستعمار في كامل مجده، ان الولايات المتحدة توافق على أنه يجب ان تكون دولة فلسطينية بل انها لوت شيئا ما ويحذر كي لا تؤاخذ بيد بنيامين نتنياهو كي تصدر عنه الصيغة المحتاج اليها «ولسان للشعبين»، بل ان يبارك اوامبا تحدث عن الحدود المرادة للدولة الفلسطينية ولم يطلب الي عباس ان يعترف باسرائيل، فقد اعترف عرفات بها من قبل، ووقت فلسطين جميع الشروط المطلوبة، ومع كل ذلك لهذه الدولة احتمال واحد فقط لا وهو ان يكون ذلك بالطريقة الامريكى، بتفاوض يقضي الى صفة متفق عليها والى مصافحة، واذ لم تكن الثالثة، يد اسرائيل موجودة، فلا مشكلة، سينظر الفلسطينيون الى ان تتمو.

غير ان عباس تعلم من اسرائيل شيئا أو اثنين، والدروس الرئيس الذي استخلصه هو ان تفاوضه الحقيقي ليس مع اسرائيل بل مع واشطن، والدروس

## الثورات العربية هزت الاستقرار الاقليمي واضعفت الحكومات واطلقت في الشوارع الكراهية والاحباط بما فيها الكراهية لاسرائيل

### رحلة الى الامكان



نتنياهو يشك بالثورات العربية وبامكانية التغيير

داخل الاراضي الاسرائيلية، السيناريو المتطرف يوجه افراد الشرطة سلاحهم ضد افراد قوات الامن الاسرائيلية، من يصير على زرع الربيع سيحصد العاصفة، نتنياهو يوجد في هذه السلسلة بين المطرقة والسندان، بين تخوفة من انهيار الائتلاف وتحوفه من انقراضه، وهو لم يعلن بعد ان ياتي بجيش، في هذه الاثناء، يتجه نحو الحملة الاعلامية.

السياسيون يرضون النار من اتجاه آخر، التوجه الفلسطيني الى الامم المتحدة حمل افغيدور ليريمان، يوقل بان يتنقش واخرين الى الدعوة الى حملة عقاب ضد الفلسطينيين، هذه الدعوات تخيف قيادة الجيش الاسرائيلي والشرطة وكذا قيادة وزارة الدفاع، فاذا ما علمت اسرائيل على ان يحصل رجالا على قوات الامن الفلسطينيون يورثونهم فلن يكون هناك من يمنع المظاهرات العنيفة من ان تتسلسل الى المستوطنات والى

الاتساع، ثمانية مساجد افسدت في الاسابيع الاخيرين من دون ان يقبض على المجرمين، المخاربات تقف امام هذه المسيرة عديمة الوسيلة، وبينما تدعو القبارة الفلسطينيين الى ضبط النفس، فان المتطرفين يشعلون النار التي ينجرف اليها الاف العرب على جانبي الجيش الاسرائيلي وفي الشرطة ايضا يفترون بان الخطر الاكبر في هذه اللحظة ليس من الطرف الفلسطيني بل من الطرف اليهودي، عمليات «شارة ثمن» للمتطرفين المستوطنين اخذة في

طريق وادي عارة، التقيت هناك باليك رون، الذي كان قائد اللواء الشمالي في الشرطة، سافرونا في مسارات العمارك - في الطرق التي اغلقت، في الغابات التي احرقت، في المظاهرات التي قمعت بالقوة، في ذات ايام تقوى لى لقاء في بيت السفير الامريكى في هرتسليا كيمابوية، المادة المرشوشة كانت مستهدفة في الاصل جذب الشباب، الرائحة النتنة شديدة، والشرطة راضية جدا الدرجة انها تعترم اللقاء ايكاس من المادة من الجوى ايضا، الزعيم الفلسطيني القديم ابو العلا وصف هذا المادة على سمعي بأنها «قابل لسل».

### اليهود يشعلون النار

في مدالات جهاز الامن تحدثت محافل استخبارية عن احتمالية بمسوتويات مختلفة، مخفضة او متوسطة و عالية، باندلاع موجة عنف، وكان التقدير في هذه الاثناء انه لا يوجد للعنف وقود، السكان غير معتبين بالتفاضة جديدة، ولكن للقرنين فضلا السيناريو المتشدد، وذلك كي لا تنتقمهم اى لجمعة تحقيق، المشكلة في ان السيناريو يوهات المتشده تميل الى تجسيد ذاتها، في الاسابيع الماضية جرت مظاهرة سائفة قرب حاجز قنديل، وكانت المظاهرة باثنية جدا، اما الشرطة فقرأوا فيها مقدمات لانقفاضة، مردوا برر فعل مبالغ فيه، ويقدر ما يبدو الامر مفاجشا، ففي الجيش الاسرائيلي وفي الشرطة ايضا يفترون بان الخطر الاكبر في هذه اللحظة ليس من الطرف الفلسطيني بل من الطرف اليهودي، عمليات «شارة ثمن» للمتطرفين المستوطنين اخذة في

عدم الاستقرار، سيقول في خطابه، ان اسرائيل ملزمة بان تتشدد في تربيثاتها الامنية، ولا يمكنها ان تعتمد على الاوراق والوعود.

هذه فترة محملة بالمصائر ايضا بالنسبة لكافة اسرائيل في العالم، الولايات المتحدة توجد في بعض سفلى لم تشهد لها مثل منذ الثلاثينيات من القرن الماضي، وهي لا يمكنها ان توفر لاسرائيل حماية مطلقة، وحتى تايد الغابون في مجلس الامن تجد صعوبة في ان تضمنه، الشرخ مع تركيا، الاضطرابات في مصر، والعطف الذي لاقاه التوجه الفلسطيني الى الامم المتحدة، كل هذا يوضح باننا وصلنا الى نهاية عصر: اوسلو حطمت عزلة اسرائيل في العالم، رفعت مستوى اسرائيل الى مكان شرف في اسرة الشعوب، اما الان فهذه الاسرة، باغلبيتها الساقطة، تدبر لاسرائيل ظهرها، حكومة نتنياهو تواسي نفسها باعداء تركيا، الذين يقتربون مؤخرا من اسرائيل: اليونان المفلسة، بلغاريا، رومانيا وقبرص، وما الصداقة الوتقة لهذه الدول هي تعويض صغير على فقدان حليف، ابو مازن سعودي ولى نيويورك بدون دولة، ولكن مع احساس يانه فعل شيئا ما وترك اثرا، نتنياهو يسعد من هناك الى عدم اليقين، مصير العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين لن يحسم في نيويورك بل هنا بين النهر والبحر.

### ناحوم برنياع

■ في صورة الذروة لمسرحية يوليوس قيصر، وضع شكسبير على لسان بطله انطونيو، الجملة الخالدة التالية: «لم ات لدح قيصر، جئت لدفعه، بنديامين نتنياهو ومحمد عباس على حد سواء يتكلمها ان يقولا هذا الصياح لنظرتهما ذات الجملة تقريبا عن مصير السلام، كلاهما يريدان السلام، يريدانه حقا، فمن لا يريد السلام، المثنى هو الذي لا يريد ان يدفعه، كلاهما وصل، كل واحد لاسبابه، الى الوعى بان لا يوجد في هذا الزمن احتمال للوصول الى اتفاق ينهي النزاع، حدود التنازلات لدى نتنياهو بعيدة بعد الهوة عن حدود التنازلات لدى ابو مازن، الفرق بين الموقفين من النوع الذي يمكن لوسيط مكثف او محام خبير ان يجسره، الادارة الامريكى قد تجد صعوبة في التسليم لذلك، اما هما فقد سلما به، وهذا يسعى نتنياهو الى المفاوضات بدل من الاتفاق، وابو مازن يسعى الى الاعتراف الدولي بدل من المفاوضات، الوجهة بين الرجلين ليست مواجهة بين ذكي وغبى، بين خير وشهير، فيها بعد مساوي لان كليهما يقودان شبيهما بملحق ميم نحو شفا الهاوية.

### سيعود الى عدم اليقين

هذه فترة محملة بالمصائر، بمعان كثيرة، الثورات في العالم العربي هزت الاستقرار الاقليمي، اضعفت الحكومات، اطلقت الى الشارع الكراهية والاحباط، بما فيها الكراهية لاسرائيل ايضا، وسيتباها نتنياهو بحقيقة أنه خلافا لكثيرين في الغرب، عقب على التغييرات في العالم العربي بالمشك، في فترات

يعدوت 2011/9/21

## الامم المتحدة تقبل حل الدولتين للشعبين وتترك لهما البحث في المفاوضات عن سبل انهاء النزاع الطويل

### خطأ اوامبا

على الباب، كانت لواباما سستان لياتي الشرق الاوسط بسلام لكنه اضاع وقتا كثيرا فيجهد أين يعيش، ليس من السهل اللقز من كرسى شيخ مبتدئ في مجلس الشيوخ الى غريسي شيخ البيضاوية، لكن حينما يكون العالم في غليان لا توجد حوايا ان ياتي العالم باكثر السياسات اذاد اوامبا ان ياتي العالم باكثر السياسات مخالفة لسياسة بوش: فهو لم يزد لنفسه سيارة ضابط الشرطة ولا نعلي راعي البقر، بل آمن بان الكلمات أكثر تأثيرا وان لفتحات المصالحة طريقا للوصول الى القلوب واذابها، ليس هو سانجا ومن المؤكد انه ليس غبيا لانه لو كان لما وصل الى ما وصل اليه، لكن كان يجب عليه ان يعلم انك اذا مدت يدك اولاً في الشرق الاوسط في علامة على أنك ضعيف، فالأقوياء يستولون مستسا أو يهددون بقبضة اليد على الأقل.

طور الرئيس الامريكى ثيودور روزفلت «مبدأ الهروارة»، وخلصته حين تاتي للحدديت مع العالم «تحدث في لين ولا تتسنى ان تمسك بيدك صعا كبيرة، فهذا سينكلك بعيدا»، لم يمسك اوامبا بهراة على ما بسوط، ولم يهدد على نحو دبلوماسي محسوس نتنياهو ولم ينجح في إخافة ابو مازن، سار على اطراف اصابعه وسيبغها الى ابيض على البيض لان الانتخابات على الأبواب وهذه هي الساعة الكيفية للصوت اليقظ الذي لا ينجح اوامبا في تهدئة له بل يهدم كل يهدم في نهاية الامر لكنها خسرت، وخسر معها اوامبا ايضا وخسرنا جميعا.

### اورى ازولاي

■ توشك امريكا ان تصوت معارضة سياستها هي نفسها، حينما يحتاج الرئيس اوامبا الى رفع يد واستعمال النقض على طلب الفلسطينيين الاعتراف بدولتهم، احوال: لدى في واقع الأمر معارضا على نفسه وعلى كل ما يؤمن به منذ اليوم الذي تولى عهده، فلما لم يتوقع اوامبا ان يصل الى هذا، فالرجل الذي يؤمن أنه لا مكان في العصر الحديث للطفغان والمستبدين، والضطهدين والمضطهدين والاحتلال، والشخص الذي آزاد في الحقيقة وعلى نحو صادق ان يقضي الى انتهاء الاحتلال وانهاء الصراع والذي يقول تصوره العام انه لن يوجد هدوء للمنطقة دولة لولة فلسطينية، سيضطر الآن الى استعمال النقض على طلب الفلسطينيين، نوى نتنياهو الخير لكنه فشل في التقييد، لم يعده أحد بنبيذ وورد في الشرق الاوسط، لكن لاحد ايضا اعد له لقواء لعب البازار الكبير، قام نتنياهو و ابو مازن بسلسلة طويلة من الاخطاء عدا او على غير عمد، لكن الخطا الاكبر كان خطأ اوامبا نفسه، انتخب اول رئيس مسود لاسرائيل وصنع تاريخا، وحينما تولى منصبه حمل على امواج مشايعة وامل عظيمين، وجاء معه بروج جديدة ونسب معشش لارادة خيرة وافتتاح، وقد حصل على ترقية لتفويضه على تجديدية والائاتين بنظام عالمي جديد للحدديت عنهما فقط.

### أبو مازن يرفض السلام

### دان مرغليت

■ الى انه في بعض من خطاباته يقول ابو مازن ان شعبه يخضع منذ 63 سنة لنظام الاحتلال، ليس فقط منذ حرب الايام الستة قبل 44 سنة بل منذ اقامة اسرائيل، فينقى الفلسطينين-في اي حينه العرب - كل سنوات الاحتلال؛ لدى اوامبا وفي لبنان وفي سورية حيث فروا في العام 1948 بامر من اللجنة العربية العليا؛ وفي السنوات التي كانت فيها مواطنين اردنيين بكل معنى الكلمة في الضفة الغربية حتى مهاجمتهم اسرائيل في 1967؟ ان ام الحقيقة المريرة هي ان ابو مازن يعتقد بان الفلسطينيين الذين يسكنون كمواطنين بكل معنى الكلمة في اسرائيل هم امة محتلة؛ وان كل الامم المتحدة عن دولتين للشعبين هي محاولة لارضاء السامعين؛ هل في نظرهم «الدولة الاخرى» هي كيان احتل فلسطين؟ يمكن ان نفهم لماذا يوجد في الرأي العام في العالم من يفكر بان لا تكون اسرائيل تقصد جديدة الدولتين للشعبين، ولكن كيف حصل انه لا يوجد ظل من الشعب تجاه الفلسطينيين؟ اسس تصلت تصلي ليهني ببنيامين نتنياهو ووقت على المعنى المصري للحاجة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، اذا ما افلح، فمضرون له عرفات لان يقرب مؤتمر كامب ديفيد 2000 خشية ان يقترح اليهود بباراك اخترقا حقيقيا في مسألة القدس، وهو يفر بوجهه في القسالة الى رام الله حين يرى التنازلات السخية التي عرضها عليه اليهود اولمرت، اول عرض عليه الربيع، اول اشارة الوزير بيتي بيغن

### لننظر في اليوم التالي

■ الكبير في استراتيجيتهم التي بدأت، لشدة المفاجأة، بالذات في نقطة الدرك الاسفل العميق لنهاية الانتفاضة الثانية في 2005، عندما فهم الفلسطينيون بانهم لن ينجحوا في الحاق الهزيمة باسرائيل من خلال الازهاق، وان استعداد التنظيمي وفكري في ظل قراءة كاملة لنوايا الطرف الاخر واعتراضها قبل الاوان، من منظومة الاعلام الوطنية وماكانتها يدل على عدم الجدية والسلمحية لديشا في هذا الموضوع، في مثل هذه الظروف كان ينبغي ايضا تعزيز زود الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة منذ زمن وعلى الرغم من ان ابقي حتى ولو للحظة واحدة منصب السفير في الامم المتحدة غير ماهول.

■ الكبير في استراتيجيتهم التي بدأت، لشدة المفاجأة، بالذات في نقطة الدرك الاسفل العميق لنهاية الانتفاضة الثانية في 2005، عندما فهم الفلسطينيون بانهم لن ينجحوا في الحاق الهزيمة باسرائيل من خلال الازهاق، وان استعداد التنظيمي وفكري في ظل قراءة كاملة لنوايا الطرف الاخر واعتراضها قبل الاوان، من منظومة الاعلام الوطنية وماكانتها يدل على عدم الجدية والسلمحية لديشا في هذا الموضوع، في مثل هذه الظروف كان ينبغي ايضا تعزيز زود الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة منذ زمن وعلى الرغم من ان ابقي حتى ولو للحظة واحدة منصب السفير في الامم المتحدة غير ماهول.

### د. نحمان شا

■ شهدت اسرائيل من قبل اياما صعبة في ساحة الامم المتحدة، في حينه اعتمدت على القول الشهير لن غرويان الذي جاء في احدي جلسات الحكومة في العام 1955 «اوم - شوم» (امم محددة اوفراء)، بلعية الكلمات المصكحة هذه تغلبت اسرائيل على عزلتها الدولية وتجاهلت موجات القراوات التي وصفت بانها «مناهضة لاسرائيل»، ولكن الامور تغيرت في الخمسين سنة الاخيرة، العالم اصبح عالميا وسطحيا، والامم المتحدة نمت باربعة اضعاف ووسائل الاعلام تعظم كل بيان وكل قرار في الساحة الدولية، والنتيجة هي انه بدل من «اوم - شوم» بانتظار اسرائيل يوم في اوم، في نهاية الاسبوع سيضرب نتنياهو وابو مازن الواحد بالآخر من على ساحة الامم المتحدة، ولكن، لشدة الاسف، في معركة النقاط فاز الفلسطينيون منذ ان، ففي التصويت المرتقب سيؤيد قرار الجمعية العمومية ما لا يقل عن 140 دولة، جياهاه بضع لو ستمتعت، فقط مجموعة صغيرة من الدول، منها الولايات المتحدة، كندا، المانيا، دول اخرى وبالطبع اسرائيل، ستعارض القرار.

خلاف للماضي، لن يكون ممكنا رد مديفة القرار او تزنيقه بدماراتيمع من على منصة الخطابة متفلا فعن في العام 1977 السفير حاييم تيرسوغ رحمة الله بقرار الصهيونية عنصرية، الاغلبية الساحقة التي ستؤيد الفلسطينيين تغير عن موجة عطف تجاههم وبذات القدر ايضا عن نقاد الصبر تجاه اسرائيل وسياستها، يجتني الفلسطينيون الان ثمار التغيير

يعدوت 2011/9/21

معاريف 2011/9/21











معد برنامج «شذى الألمان» على القناة الثانية بالمغرب يرى أن العولمة أدخلت الموسيقى العربية إلى غرفة الإنعاش

## عبد السلام الخلوفي: الفضائيات تطمس معالم حضارتنا وتدفع أبناءنا إلى الاستخفاف بالتراث



من إحدى حلقات «شذى الألمان»



الفنان والباحث الموسيقي عبد السلام الخلوفي (القدس العربي)

آلية كالتحميلية والتقسيم والبشرى واللونجا والسماعي، وقول الب غنائية كالونولوج والديالوج والقصيد والصور والموشح والطقوة. الرسالة المشفرة الثانية التي نبهنا من خلال السهرة، هو تبيان مدى اجتهاد الأسلاف في خلق هذه الأشكال، من خلال تحليل البنيات اللحنية، وتوضيح الحسابات الإيقاعية، وهذا يبرز الدور الأساسي الذي يلعبه حضور الأساتذة الباحثين، إذ من خلال دراستهم مع الأنشطة، يبررون معلومات قيمة تخص هذه الفنون، لكننا نحرص دائما أن تأتي هذه المعلومات في سياقات الكلام، ولا تقصد لعينها حتى لا ينفر المتلقي.

■ لا تخفي سرا إذا قلت إن ما أتت به رياح العولمة الهوجاء، من أشكال فنية هجينة، أدخلت الموسيقى العربية بشكل عام إلى غرفة الإنعاش، وحتى ما كان يسمى، إلى وقت قريب، أغنية عربية، وكان المتلقي العربي يتذمر بالإقبال عليه، وكان يتشكل على مبدئين أساسيين، مبدأ تقديم المتعة، والذي يتمثل في المادة الغنائية المقدمة، ومبدأ الفائدة الذي يحضر من خلال مشاركة مجموعة من الباحثين الموسيقيين، الذين يدلون برأيهم في مختلف المحاور التي نخترها في الحلقة، بطبيعة الحال تدخلاتهم تكون مدروسة، وتبتعد عن الخطاب الأكاديمي البحث، على اعتبار أن الأمر في المبدأ والمنتهى يتعلق ببرامج تلفزيونية.

■ لا شك أن هناك بهارات تليخون بها الأطباق الفنية، لتكون مستساغة من المتلقين؟ ■ هو أمر محتم، نحن نعي أن تقديم مادة محض تراثية، في زمننا الأغر هذا، زمن «يوس الوالوا»، أشبه بالمقاومة الفنية، ونعي أيضا إكراهات القناة، التي لا يمكنها أن تستمر في بث برنامج لا يشاهده أحد، لذلك فتقدمنا للمواد التراثية، لا يكون بطريقة نظمية ومخططة، وإنما نقدم هذه المواد، سايرين أغوار جوانبها الغنية والتراثية، باحثين عن امتداداتها في مختلف الحضارات والثقافات، عامدين إلى مقارنات خفية، نترك للمشاهد أن يعمل عقله فيها وحسه أيضا، للمس جوانب الاختلاف وجوانب الاختلاف بين مجموعة من الفنون، فعندما نخش «النوية»، التي نمت بين صفتي المغرب والأندلس، كحضور حلقة معينة، نقاربه من زوايا مختلفة، سواء في كيفية حضورها في كل الدول المغاربية، أو في أشكال استمرارها في شبه الجزيرة الأيبيرية.

■ بالنسبة لمستقبل الفنون التراثية، في ظل تفشي مجموعة من الأشكال الموسيقية الجديدة، ألا شك هذه الفنون القادمة خطرا داهما، تهدد الأنماط التقليدية حتى في وجودها؟ ■ نحن نستحضر دائما أن المادة الرصينة في التلفزيون، هي مادة عسيرة الهضم، لذلك لا بد من الاجتهاد دائما، لا ابتكار أفكار تساعدنا في طريقة تقديم هذه الفنون التراثية، تجعلها أكثر جاذبية، وتغري بالتابع. ■ بالنسبة لمستقبل الفنون التراثية، في ظل تفشي مجموعة من الأشكال الموسيقية الجديدة، ألا شك هذه الفنون القادمة خطرا داهما، تهدد الأنماط التقليدية حتى في وجودها؟ ■ نحن نستحضر دائما أن المادة الرصينة في التلفزيون، هي مادة عسيرة الهضم، لذلك لا بد من الاجتهاد دائما، لا ابتكار أفكار تساعدنا في طريقة تقديم هذه الفنون التراثية، تجعلها أكثر جاذبية، وتغري بالتابع.

**البراج**

يسهر على حمايتك من كل سوء.

**العقرب:** تمضي وقتاً ممتعاً جداً مع الأحباب اليوم وتضفي بعداً جديداً على حياتك العاطفية بفضل مرونتك وذهنك الخلاق.

**القوس:** عليك اليوم الاحتراس والحذر وعدم إبداء الرأي وعدم الخوض في الجازقات المالية لأنك ستخسر إذا اعتمدت الدراسة والخبرة.

**الجدي:** تجد نفسك اليوم تتمتع بالمزيد من الحركة والاندفاع وهذا سيساعدك في المجال العاطفي وتبدو أكثر جاذبية وجمالاً.

**الدلو:** حاول زيادة ذلك المادي لمواجهة الزيادة في الإنفاق والنجاح سيكون حليفك وإلى جانبك وفي مسعاك فلا تنبتس.

**الحوت:** هناك شيء من الغموض والسرية في أجواء حياتك المهنية وستكلف بأعباء ومسؤوليات جديدة قريباً.

**الحمل:** ابتعد عن التشاؤم واتصل بالأصدقاء، فالإنطواء سيزيد حالتك النفسية سوءاً ويبعدك عن التفكير السليم.

**الثور:** الأجواء والظروف المحيطة بك مؤاتية لانجاز الأعمال الموجلة عليك التركيز على الشؤون المادية والعاطفية ودفعها نحو الأفضل.

**الجوزاء:** ستتاح لك الفرصة لاحتلال مركز مرموق يحسن أوضاعك ويزيد ذكك، حياتك العاطفية في أبهى حالاتها.

**السرطان:** تميل اليوم إلى التخطيط الهادئ وهناك خصم في العمل قد يتحول إلى صديق، ورغبة لك أو أمل يتحول إلى واقع.

**الأسد:** مفاجأة منتظرة تتحقق على الصعيد العملي تحمل لك الراحة والسعادة، عليك الاهتمام بصحتك واتباع برنامج رياضية.

**العذراء:** جميع القرارات التي يكون باعثها الحب لا يمكن أن تتخذك في هذا اليوم، وتلقي قبولا لدى الآخرين وتتفاهم مع الحبيب.

**الميزان:** يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علما أن هناك من

## سودوكو

3		9						
5		6		1				9
2					6			
4	3			7				
6	2		9	8			7	5
			1			3	2	
7			1					4
9			7			1		2
				6				9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفراغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السليم

8	6	2	7	4	5	1	9	3
5	1	4	2	3	9	7	6	8
7	9	3	1	8	6	5	4	2
1	7	5	4	2	3	9	8	6
3	4	6	8	9	7	2	1	5
2	8	9	6	5	1	4	3	7
9	2	8	3	7	4	6	5	1
4	3	1	5	6	2	8	7	9
6	5	7	9	1	8	3	2	4

## حمد الزاويتي والكتابة للصورة مع الانحياز للضحايا ولغة السلام

هوشك أوسي

■ علته الكردي الوحيد، ضمن هذا الكم الهائل من مراسلي الفضائيات وقنوات التلفزة العربية. وهذا ما أخذ كبير وهام، يمكن تسجيله على الإعلام العربي المرئي عموماً، لجهة نايبها بنفسها عن اعتماد كفاءات إعلامية كردية سورية وعراقية ضمن شبكة مذييعها ومراسليها. لكن، ميزة هذا المراسل، لا تقتصر مطلقاً على كونه الكردي الوحيد في الإعلام العربي وحسب، بل تتعداها إلى ما هو في صلب العملية الإعلامية، عبر إعداداته لتقارير، غاية في الساسية والموضوعية والحياد. إنه أحمد الزاويتي، مدير مكتب قناة «الجزيرة» القطرية في كردستان العراق، الذي عُرف عنه تقاريره التلفزيونية الجريئة والقوية عن المشاغل السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية التي تشغل مساحة حراكه ونشاطه في الإقليم الفيدرالي الكردي العراقي.

### الفردية من الصورة

تتميز تقارير الزاويتي بكثير من التوازن والحياد، والسعي نحو مجازاة الحقيقة، عبر توظيف الفردية من الصورة، بشكل دقيق وحساس، ومنح المتلقي خيار اتخاذ القرار والموقف من الحدث. ما يعني أن يجسد تقنية الكتابة للصورة، في تقريره، دون أن تؤثر كريدته على الصياغة. فالانحياز للحقيقة الحدث، ومحاوله نقل معطياته، كما هي، هو ما يتوخاه الزاويتي في أدائه. ناهيك عن براعة مشهودة لها في إدارة الحوار، أثناء استضافته لقيادات كردية، عسكرية وسياسية.

### منحى وثائقي

ويأتي توظيفه للصورة، بشكل قوي، ليس لتقديم مادة خبرية عن حدث معين وحسب، بل لتكون هذه المادة الإعلامية، وثيقة بصريّة للحدث، يمكن العودة لها، متى كان، ولعل من ميزات تقارير الزاويتي، لغتها البسيطة، والتي تدخلها فيها الفردية الأدبية أو التركيب الأدبية أحياناً، ما يعطي المشهد البصري المزيد من الدعم، لجهة الاستحصال على أكبر قدر ممكن من التأثير والجذب، وإثارة الأسئلة داخل المشاهد، والدفع به نحو اتخاذ القرار والموقف من الحدث، كما أسلفنا.

وبالتأكيد، لا يمكن أن يصوغ ويُعدّ الإعلامي تقاريره التلفزيونية بتجرد مطلق. ذلك أن المرء، محكومٌ دوماً، بمنظومة قيمية، تتداخل ومبادئ وأخلاقيات وثوابت المهنة الإعلامية، أثناء الإعداد للتقرير، وانحياز زاويتي، في تقاريره، ليس لأي من طرفي الصراع، بقدر ما هو للضحايا. وظهر هذا جلياً في التقارير الثلاث الأخيرة التي أعدها وقدمها الزاويتي عن مناطق المثلث الحدودي العراقي - التركي - الإيراني، وبثتها «الجزيرة» خلال الأيام الماضية، وكانت التقارير المذكورة عن نتائج القصف الإيراني والتركي للمناطق الكردية هناك، بحجة محاربة مقاتلي حزب العمال الكردستاني وحزب الحياة الحرة الكردستاني، المعارضين لتركيبا وإيران. والتأثير السلبي الكبير لذلك القصف العنيف، على الزرع والضرع والبشر والحجر والشجر، وما أسفر عنه من مقتل أسرة مؤلفة من سبعة أشخاص، بينها رضية عمرها ستة أشهر اسمها سولين، في شهر رمضان المبارك، ناهيك عن رصد تلك التقارير لحركة نزوح الاهالي من قرافهم وبيوتهم ومناشدهم للجمعية الدولية للتدخل لوقف هذه المسألة. وفي التقارير الثلاث، بدأ انحياز الزاويتي دوماً إلى لغة السلام، ومناهضته للغة الحرب، أيًا كانت الجهات والأسباب، مؤكداً دوماً على أن المدنيين هو المستررون والضحايا في أيّة حرب، أينما كانت. وفي الوقت عينه، حاول الزاويتي، نقل الحدث من مكانه، وبقرينة الصورة والمشهد ورأي الناس، «وتفنيده» ما تروج له طهران وانقرة عن نتائج قصفهما، وأنه لا يستهدف المدنيين، ولم يجسسه بسوء. وبدا، تعدد تقارير الزاويتي، من الجراءة والقوة التي يمكنها نقل الواقع والوقائع من أرض الحدث، بالصد من جيش القوات التركية والإيرانية، ومن يدور في فلكها من إعلاميين عرب وقنوات تلفزة وصحف عربية.

### قلق وإزعاج

وعليه، كلما ظهر الزاويتي على شاشة «الجزيرة» القطرية، من حقّ المشاهد الكردي أن يفرح ويفتخر. كما أنه من حق الجنرال والسياسي والإعلامي التركي والإيراني أن يقلق ويضطرب وينزعج ويبيد تيزمه وسخطه، محالاً لإثارة الضغوط لإسكاته. ذلك أن ظهور الزاويتي، على شاشة «الجزيرة»، بات يخلق إزعاجاً حقيقياً للإعلام التركي والإيراني، ونجح في خلق انطباع لدى المشاهد، بأن التقرير الذي يصده الزاويتي، مدعوم برزمة من المعطيات والحقائق البصريّة والمبدئية، الكفيلة بدفع ما يثيره الإعلام التركي والإيراني حول آثار قصف الأتراك والإيرانيين للمناطق الكردية العراقية.

## مهرجان دولي في المغرب لسينما النساء



لقطة من أحد الأفلام المشاركة

الرباط - وريترز: انطلقت في مدينة سلا القريبة من العاصمة المغربية الرباط يوم الاثنين (19 سبتمبر) الدورة الخامسة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة. ويتنافس 12 فيلماً على جوائز المهرجان التي تتراوح قيمتها بين 1 ألفا و50 ألف دينار مغربي (3000 و6250 دينار) وهي جائزة المهرجان الكبرى وجائزة لجنة التحكيم الخاصة وجوائز أفضل سيناريو وأفضل ممثل وأفضل ممثلة. والأفلام المشاركة في الدورة الحالية من المغرب وإيطاليا وألمانيا وأستراليا والنمسا وبيروكينا فاسو وسويسرا وسلوفينيا وفيتنام والولايات المتحدة وفرنسا ومصر. وقالت لجنة التحكيم في الدورة الماضية من سبع نساء وترأسها الغنية والمؤلفة الكندية لوز بو رتال. وتضم لجنة التحكيم في عضويتها الممثلة المصرية هالة صدقي التي شاركت في دورة سابقة للمهرجان بأحد أفلامها. وقالت هالة صدقي «سعيدة بسبب أنها مهتمة بسينما المرأة وفخر كبير لي وبشرف وسعادة غامرة أن أنا شاركت في المهرجان ده (هذا). وقيل عد كان لي فيلم يا دنيا في غراما بس (لكن) أنا المرة دي عضو في لجنة التحكيم فانا سعيدة جدا بالشرف ده». وكرم المهرجان في حفل الافتتاح الناشطة الحقوقية التركية حليمه جونر مؤسسة مهرجان سينما النساء في

أنقرة الذي تستضيفه العاصمة التركية منذ 14 عاماً. وكرم المهرجان أيضا في حفل الافتتاح الممثل المصري حسن فهمي الذي ألقى كلمة أكد فيها مساندة المستمرة لقضايا المرأة على المستويين الفني والخاص، وقال «إننا نكت أننا موجود النهارده مع هذه الكوكبة الجميلة من السيدات فأعتقد أن ده شيء سيديني على جدا واعتقد أن رجال كثير النهارده حاسدين على وجودي مع كل هذه السيدات. أنا من الرجال اللي وقفوا دائما إلى جانب حقوق المرأة ولا زلت، سواء في عمالي الفنية اللي قدمتها في السينما والمسرح والتلفزيون أو في آرائي الخاصة اللي بادفع عن حقوق المرأة فيها في كل المجتمعات وفي كل اللغات». مهرجان سينما المرأة تنظمه جمعية أبو رقرق التي تأسست عام 1986 بهدف العمل على تقليص الفوارق الاجتماعية. ورئيس المهرجان «تكريم المناضلة في حقوق الإنسان التركية أبان (أوضح) أن معركة المرأة هي معركة حقوق الإنسان، والمرأة المغربية تناضل الآن وناضلت وحقت عددا من الانتصارات. وجاءه الدستور ليعطيها المناصفة. لهذا اظن أن هذا المهرجان خلال خمس دورات أثار عددا من القضايا التي تهم حقوق المرأة وسيبقى المهرجان ما دامت المرأة موجودة ومشاكلها الاجتماعية موجودة». وأكدت السنغالية أومي ندور عضو لجنة التحكيم





## سينما تجارية لم تتخل عن مبادئها

## «شارع الهرم» فيديو كليب طويل البطولة فيه لسبقان دينا العارية!

القاهرة - القدس العربي

- من كمال القاضي:

مرة أخرى تعود السينما الى ثنائيتها دينا وسعد الصغير بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على تجربتهما الأخيرة «موسيقى في الحى الشعبي» والتي أثرت بشأنها ضجة كبرى، حيث قامت دينا بالرقص أمام سينما مترو بشارع طلعت حرب من باب الدعاية للفيلم فخلقت زحاما أدى الى تدافع الجماهير واختلاط الفتيات بال شباب فنسب فعل الحشرش الى من أثارت الغرائز وتسببت في الزحام على حد من وصفا الحادثة في حينها والتي نفتها الفنانة دينا جملة وتفصيلا.

تذكرت هذه الواقعة وأنا أشاهد فيلم «شارع الهرم» بنفس دار العرض المذكورة، ومن العنوان تصورت للوهلة الأولى انني سأشاهد فيلما قريب الشبه بفيلم «كباريه»، حيث الشبه بالشيء يذكر فيما بين شارع الهرم والكباريه من مشتركات يحتم الربط بين الإثنين، وعليه دخلت الى قاعة العرض مدفوعا بهذا الخاطر وقد عزز فترتي المشاهدة الأولى، حيث التابلوه الراقص للفرقة الفنون الشعبية وأداء دينا الذي أشعرتني بأنني أمام فريده فمهي في زمانها الأول، واعتقد ان ذلك كان مقصودا لاختلاف المشاهد منذ اللحظة الأولى، لكن ما رأيته بعد ذلك يؤكد ان الاختلاف حدث بالفعل لمدة خمس دقائق فقط هي زمن اللطفة على الشاشة وبعدها أصبحت حرا طليقا غير مقيد بقانون المشاهدة، حيث لا ضرورة لذلك فإن ما أشاهده في اللحظة التي اني بصدها لن يرتب عليه جديدا فأنا أمام مجموعة من الاستكشافات مقفوعة الصلة بالأحداث، حيث يوجد حدث من الأهل اللهم إذا اعتبرنا أن رغبة البطلة في أن تكون راقصة مشهورة هو الحدث بعينه فما كتبه سيد السبكي السيناريست الذي ينتمي لعائلة المنتجين لا ينشي بأي خطوط درامية متوازية أو متقاطعة كما هو معهود، فالسبكي السيناريست يركز بالأساس على تحركات البطلة الاستعراضية وحركاتها لشيء في نفسه ومن ثم فهو لا يلتزم بأية قواعد على الكتابة ويتبعه هي ذلك المخرج شوري فالإنان لا يجدان ضرورة للاهتمام بالشخصيات الأخرى فالبناء الدرامي



عايدة رياض

من وجهة نظرهما يكتمل باكتمال مشاهد دينا ومن باب التمازي يمكن إضافة سعد الصغير ليصبح للبطلة بطل تحبه وتكتوي بنار غيابه ومجره إذا ما قرر الابتعاد عنها أو أجبر على البعاد مع ملاحظة وجود أبطال آخرين لهم رصيد أيضا عند الجمهور مثل لطفي لبيب ومها أحمد، والاثان في تقديري تم تغيبهما تماما في ظل التركيز على دينا وسعد على اعتبار انهما العنصران الأكثر جاذبية وهي حسنة تجارية بحته خابت مغطياتها ولم تلحق في تحقيق أرب المنتج، المشكلة في فيلم شارع الهرم تكمن في عدم وجود موضوع ونقطة ارتكاز يمكن الدوران حولها وكل ما هنالك أن السيناريست قصد أن يطلعنا على عالم الليل وأباطرته ويرينا أن خلف صور الإغراء والمسرات عصابات تتحكم في حركة العمل وحدد خط سير الرقصات بالإرهاب والعنف والابتزاز، اشير لهذا بشخصية أحمد سلامة، القباضي الذي يستحل الأعراض، فيما يعاني هو بالأساس من عقدة العجز الجنسي،

والسؤال الذي ظللنا طوال الفيلم نبحت له عن إجابة، هل يقصد المخرج شوري عمل نوع من الإسقاط أم أن الصفة وحدها هي التي تقوده لرسم المشهد وتحريك الأبطال في الاتجاه المعاكس؟! الإجابة الأوقع هي الصفة بالطبع لأن فيما بهذا المستوى لا تلحق معه الرمزية والإسقاطات، الأمر لا يزيد عن الإيهام بوجود نوع من الإشارة، بينما الحقيقة تكمن في خواء الضموم والابتعاد عن أي هدف غير شيك التذاكر ومغازلة المراهقين بالمشاهد الرقص والملابس الساخنة.

ول يمكن الحديث عن الأداء التمثيلي دون ذكر مها أحمد التي خانها التقدير في اختيار الدور، إذ لم يتناسب مع قدراتها الفنية والكوميدية، فقط أجهدت نفسها في إقناع المشاهد بالمساحة لكيوميدية المتاحة لها، خاصة أن كارتكز الفتاة العانس التي كانت تلعب سمح لها بالتواصل مع قطاع كبير ممن تنطلق عليهم ظروف الشخصية التي جسدتها، ولعل ذلك ما جعل إحساسها يصل فيحول الإفيحات والوقوف التي ضحكنا كثيرا ما كانت تتصاعد من بين جمهور صالة العرض.

الأمر لم يكن على نفس المستوى بالنسبة لسعد الصغير فبرغم انه البطل الرئيسي إلى أن الأداء كان ينقصه الخبرة فقد تعود الصغير على التعامل مع السينما بوصفه مطرب ومن ثم فإن التمثيل يأتي في المقام الثاني، ولذلك فشل فشلا ذريعا حين وضع في اختيار حقيقي كمثل، بيد أن الذي صعب مهمته أن الدور كان يتطلب منه أن يكون رومانسيا رقيقا وهو ما لم

## حفل لفريق العاشقين لمساندة مساعي نيل الاعتراف بدولة فلسطينية



فريق العاشقين

بيت لحم - رويترز: أحياء فريق العاشقين الموسيقي الفلسطيني حفلا لسماء الأحد (18 سبتمبر) حضره جمهور عظيم بساحة كنيسة المهدي في بيت لحم بالضفة الغربية لمساندة المساعي الرامية لنيل اعتراف دولة فلسطينية في الأمم المتحدة. وغنى الجمهور ورفض وصفق ولوح بالأعلام الفلسطينية خلال الحفل الذي أدى فيه الفريق أغنية «أعلنها يا شعبي أعلنها.. دولة فلسطين أعلنها، تاييدا لجملة الرئيس الفلسطيني محمود عباس طرح موضوع الدولة اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وعبر خالد هياش عضو فريق العاشقين عن أمه أن تؤدي مساعي عباس في الأمم المتحدة هذا الأسبوع لتمهيد الطريق نحو إعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة. وقال هياش «أحنا جيتنا لهنو أجت دعما لهذه التوجه للأمم المتحدة لفلسطين دولة 194. أحيانا تكون بين شعبنا.. بين أهلنا لدعم قيادتنا بهذا التوجه».

وأسس الملحن الفلسطيني حسين نازك فريق العاشقين عام 1977 في العاصمة السورية دمشق. ويستخدم الفريق أغنياته من التراث الفلسطيني ويتناول بعضها قضايا الحرية واستعادة الأرض. ويتمتع الفريق بشعبية ضخمة كما أدى دورا رئيسيا في تحفيز الانتفاضة الفلسطينية الأولى على الاحتلال الإسرائيلي في أواخر الثمانينات مطلع التسعينات.

وقال فلسطيني حضر الحفل في بيت لحم يديعي منذر عمارة «هذه الأغنية كانت هي بمثابة دعوة لصلاح أبو مازن إلى إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على أرض فلسطين. هذه الأغنية كانت بمثابة دعوة إلى القيادة الفلسطينية إلى التمسك بالتواطيت الوطنية وحق الفلسطينيين على هذه الأرض».

وتجمع عدد كم رجال الدين المسلمين والمسيحيين في بيت لحم في وقت سابق من الشهر الجاري في لقاء نادر لمساندة مبادرات الدولية الفلسطينية.

كما أعلنت الدول العربية خلال اجتماع بمقر الجامعة العربية في القاهرة يوم 13 سبتمبر ايلول مساندة مساعي إعلان دولة فلسطينية مستقلة.

وقرر الفلسطينيون السعي للحصول على اعتراف الأمم المتحدة بدولتهم بعد أن فشلت المفاوضات مع إسرائيل طوال سنوات في منحهم دولة مستقلة يربون إقامتها في أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين احتلتها إسرائيل عام 1967.

ويتمتع الفلسطينيون حاليا بوضع «مراقب» في الأمم المتحدة ويحتاج حصولهم على وضع عضو إلى موافقة مجلسي الأمن التابع للمنظمة الدولية.

لكن الولايات المتحدة حليفة إسرائيل أعلنت بوضوح يوم الخميس (8 سبتمبر) أنها ستستخدم حق النقض (فيتو) ضد طلب الفلسطينيين الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة. لكن الفلسطينيين أعلنوا أنهم ماضون قدما في مساعيهم رغم الموقف الأمريكي. وتفيد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاثنين (19 سبتمبر) ويأمل عباس أن يتمكن خلالها من نيل اعتراف معظم دول العالم بدولة فلسطينية.

## غياب عمر الشريف وباقي أبطال فيلم «المسافر» عن عرضه التجاري الأول



عمر الشريف لحظة من فيلم «المسافر»

القاهرة - (د ب أ) - غياب أبطال الفيلم

المصري «المسافر» عن عرضه التجاري الأول في القاهرة الذي حضره وزير الثقافة المصري عماد الدين أبو غازي وعدد كبير من المثقفين الكبار من بينهم الكاتبان إبراهيم أصلان وإبراهيم عبد المجيد والناقدان سمير فريد وعلو أشادي. وفوجئ جمهور قليل أغلبه من الصحفيين والنقاد حضر عرضا خاصا للفيلم مساء الثلاثاء في القاهرة بغياب أبطال الفيلم النجم عمر الشريف وخالد النبوي واللبنانية سيرين عبد النور عن العرض بينما حضر ضيوف الشرف بسمة واللبنانية نانا وحضر شقيق خالد النبوي ومديرة أعمال عمر الشريف.

ويعد الفيلم الذي كتبه وأخرجه أحمد ماهر أول إنتاج مباشر لوزارة الثقافة المصرية من خلال «صندوق التنمية الثقافية» وتكلف إنتاجه ما يقرب من 20 مليون جنيه مصري (3.7 مليون دولار تقريبا) بينما تنولى توزيع الفيلم في مصر الشركة العربية للإنتاج والتوزيع التي تديرها الفنانة والمنتجة إسعاد يونس.

وظهر في المسرح الرقابي الذي أظهرته قاعة العرض أمس الإثنين أن الشركة الموزعة طرحت الفيلم في خمس نسخ فقط في السوق المصرية بينما المعتاد بالنسبة للأفلام المصرية الجديدة لا يقل بحال من الأحوال عن 25 نسخة تزيد أحيانا لتصل إلى عدة أضعاف لهذا الرقم.

وتدور أحداث الفيلم حول ثلاثة أيام في حياة شخص مصري الأول في خريف عام 1948 ويرمز إلى قيام دولة إسرائيل والثاني في خريف عام 1973 الذي تم فيه تحرير شبه جزيرة سيناء المصرية من الاحتلال

عربية هجوما واسعاً من النقاد المصريين والعرب بلغ ذروته خلال عرضه في مهرجان الإسكندرية السينمائي في دورته الأخيرة أثناء ندوة حضرها أبطال الفيلم جميعا ومخرجه.

الإسرائيلي والثالث في خريف عام 2001 الذي يرمز إلى تدمير برجى مركز التجارة العالمي في الولايات المتحدة. وشهد الفيلم خلال عرضه في مهرجانات مصرية

## مؤسسة دبي للإعلام تطلق برنامج «صوتك أمانة» على قناة سما دبي

دبي - «القدس العربي»:

مواكبة للأحداث المحلية والعالمية التي تقام في دولة الامارات العربية المتحدة، أعلنت مؤسسة دبي للإعلام عن إطلاق برنامج خاص على قناة سما دبي يحمل عنوان «صوتك أمانة» مواكبة للعملية الانتخابية بدولة الامارات وتعزيزا لدورها الريادي في إعلام وتثقيف المجتمع.

وفي هذه المناسبة قال أحمد المنصور مدير قناة سما دبي، إن مؤسسة دبي للإعلام لم تغفل الواجب الوطني للمقاة على عاتقها كوسيلة إعلامية هادفة وترتقي بذوق المشاهد حيث واكبت منذ البداية سير العملية الانتخابية وفي هذا الجانب فإن القنوات التلفزيونية خصصت ساعات من بثها لمواضيع العملية الانتخابية، كما تصدرت أخبار الانتخابات صدارة النشرات الاخبارية وتمت استضافة العديد من المسؤولين وفرفت لهم المنصة للحديث عن الانتخابات، ويأتي هذا البرنامج ليدعم هذا التوجه ويؤكد دور وسائل الإعلام المرئي في مواكبة الانتخابات بما يتناسب وطبيعة الوسيلة الاعلامية.

مشيرا إلى أن البرنامج الجديد يهدف إلى زيادة

وعي الشعب الاماراتي بحقوقه التي كفلها الدستور وفق برنامج المشاركة السياسية التي أعلن عنها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وذلك بهدف تعريف الناخبين بعمليات وأجراءات التصويت وكيفية الاختيار بين المرشحين كما يوجه المرشحين في ذات الوقت على دور عضو المجلس الوطني وواجباته تجاه أبناء وطنه وكيفية إعداد واستعراض برنامجه الانتخابي.

من جهة أكد الإعلامي الإماراتي مروان الحل، أن برنامج صوتك أمانة سيتناول بالشرح والتحليل والخبر سير العملية الانتخابية في مختلف إمارات الدولة بشكل محايد وبناء، وصولا إلى توسيع القاعدة الانتخابية والثقافة المرتبطة بها، كما سيستغرق البرنامج بالنقد والتحليل إلى دور المجلس الوطني الاتحادي والمهام المنوطة بأعضائه والواجبات المقام على عاتقهم، كما سيرطب أهم الآراء المتداولة على الساحة وآراء الهيئات الانتخابية، كما سيتابع البرنامج الجديد من المقار الانتخابية في جميع مناطق الدولة ويرصد الحملات الانتخابية للمرشحين ويسبر غورها وأهم مواضيعها المرتبطة بأبناء الوطن ومجتمعهم.

## فضائيات

## قنوات سينما بدون سينما

راجي بطحيش \*

■ يحتاج أي شخص طبيعي في العالم بعد يوم شاق وملتىء بالتناقضات والأخذ والرد والصراعات الصغيرة منها والمتفجرة كما هو الحال في شرقنا الحبيب، يحتاج إلى أريكته في نهاية اليوم من دون أن يزعجه أحدا ولا أن يكلمه أو يسأله أسئلة عبثية حول يومه... وكيف كان... وكيف يمكن تحسينه أو جعله مفيدا ومثمرا وأكثر وأكثر. كل ما يحتاج إليه أحيانا ذلك المواطن المغلوب على أمره أن يلجأ إلى أريكته وأن يضع أمامه على الماشئة المنخفضة (هذا الاختراع الجبار) إردب وتعلمناها في الصف السابع في درس النحو ومن وقتها أتمنى استخدامها وما قد حانت الساعة وقدنفت) فستقت حلبي وإردب كاجيو وإردب بزر عين الشمس وبيرة (للمنحطين) وعصير بريء و طاهر (للمباركين) وأن يشاهد شأنه شأن جميع الشعوب في عالمنا هذا فيلما سينمائيا جديدا يبت في إحدى القنوات الفضائية العديدة المتخصصة في هذا الفن.

وبما أن القنوات عديدة - ولن نعددها الآن - فمن المنطق أن تكون الأفلام المعروضة عديدة أيضا فتعدد القنوات السينمائية يفترض أن هناك العديد من الأفلام تنتظر العرض وأن مكتبة عظيمة من الأفلام تتزاحم على أبواب تلك القنوات يعني بالبدلي كده «الحاجة أم الاختراع»... أما الواقع يا سادة يا كرام فهو هزلي بامتياز... فإذا أردت أن تشاهد فيلما سينمائيا عربيا عبر فضائية متخصصة فالاحتمال أن تشاهد فيلما شاهدته من قبل يكاد يلامس الـ 99- بالمائة وأحيانا يكون الوضع أصعب إلى حد المرضية فيظهر أن قناة «كابرو سينما» مثلا اشترت حقا حصريا لعارض أفلام جديدة لا تتعدى أصابع اليد الواحدة.

ومن أهم هذه الأفلام «إحكي يا شهرزاد» و«بالألوان الطبيعية» وهي أفلام من دون شك أنها ممتازة.. ولتكن إيجابيين أكثر من اللزوم ولنقل أنها تنبأت بالثورة «يلا عيشوا» ولكن هذه القناة تحديدا قائمة على هذه الأفلام الثلاثة أو الأربعة وهي تعرضها بشكل شبه يومي... وبمبالغة شريفة فإنك إذا أردت في أي لحظة محطلة أن تشاهد فيلما على «كابرو سينما» فسيكون ذلك حتما إما «إحكي يا شهرزاد» أو «بالألوان الطبيعية»... أما روتانا سينما التي تصدر على عرض أفلام جديدة نسبيا فقط بمعنى من إنتاج 2005 وما فوق فإنها تقطر على المشاهد فيلما جديدا كل حين ومين ولكنها تجتر هي الأخرى مكتبتها وتتبع أسلوبا تسويقيا ماکرا من خلال تغيير بروموهاث الأفلام وخلق تقطيع أكثر تشويقا وحدة مع الإبقاء على الأفلام نفسها بمعنى أن روتانا تبدل من شكلها الخارجي وأغلفتها مع العرض المتواصل والمكرر لذات الأفلام... لقد حفظت فيلم «عمارة يعقوبيان» عن ظهر قلب وكذلك «أوقات فراغ» و«عن العشق والهوى».

أما الأفلام التي لا أطيقها فهي كالعقاب اليومي الذي لا يرحم صباحا ومساء وخاصة أفلام كريم عبد العزيز (لا أعرف لماذا يعتقد الجميع أنه دونجوان عصره وأنه مضحك أيضا) فيلمه «في محطة مصر» يعرض على روتانا وميلودي وكابرو والنيل وسيماء عشرات المرات في الأسبوع إن لم نقل عدة مرات في اليوم وكذلك «أبو علي»... كما تعرض روتانا فيلما لبنانيا واحدا ووحيدا طوال الوقت وهو «سكر بنات» الرائع لتنادين ليكي والذي أظف تكراره حسب اعتقادي دوره في التأسيس لسينما لبنانية جديدة وصادقة تنهل من فوضى الحياة وتناقضاتها بصديق وبدون موتيفات صناعية واصطناعية.. يقودني هذا إلى الأسباب وهي عديدة وقديمة ويكاد يعرفها الجميع.

فالقنوات العربية المفتوحة لا تتعاطى جماهيريا سوى بالفيلم المصري على أنه فيلم عربي ولا تجازف بعرض فيلم حديث غير مصري (ولا اعرف كيف تسلل «سكر بنات» من هذه الحسبة) وبما أن قنوات السينما العربية هي حكر على السينما المصرية وبما أن إنتاج السينما المصرية العددي في تذبذب كبير وهو ماض في التناقص من سنة لأخرى، فإن عدد الأفلام الجديدة كل سنة لا تتناسب أبدا بل تكاد تكون مستحيلة مقارنة بعدد القنوات والأفلام التي تحتاجها لمء ساعات البث الطويلة وخاصة في ساعات ذروة المشاهدة أي في ساعات المساء، ومع تعثر العملية الإنتاجية في مصر لا تقوم القنوات بأي جهد يذكر كما هو متبع ومتعارف عليه عالميا للمساهمة في زيادة الإنتاج السينمائي وتدوير العجلة من خلال إنتاج فيلم ضخم ومعه بعض الأفلام الجادة قليلة التكلفة وهكذا... وتكاد تجربة روتانا وميلودي لا تذكر في هذا المضمار باستثناء عمل «روتانا» على تشوية الأفلام لدواع أخلاقية كما حدث مع آخر أفلام العقبري داود عبد السيد «رسائل البحر»، كما أنني لا زلت ككثيري من الكثرين أطرح سؤالا قد يبدو ساذجا!! لماذا لا يتم عرض الأفلام غير المصرية على قنوات السينما المتخصصة، فمع أن إنتاج بقية البلدان شحيح ولكنه ليس معدوما وخاصة أن أفلاما لا بأس بها تنتج سنويا لتتجول في المهرجانات العربية الأخذة بالناكثا إضافة إلى العالمية القائمة، لا أفهم ومغاربة وحتى إيرانية مبدجلة فالغرب يشهد طفرة سينمائية ينتج من خلالها أفلاما بدأت تقترب من عدد الأفلام المصرية، أفلاما نحن لا نعرف عنها أي شيء ومن الممكن حل معضلة اللهجة المحلية بإضافة عناوين أسفل الشاشة بالفصحى اليسيرة، فلا شك أننا بنتا بحاجة لمشهدية سينمائية جديدة عبر الفضائيات العربية تواكب المتغيرات وتضع الحسابات التجارية الضيقة والعمياء جانبا، وتدوير عجلة الإنتاج العربية وتتيح التعاون فيما بين القائمين عليها.

## تعب المشوار

■ بعد انقضاء موسم رمضان وإشكاليات المسلسلات في معترك الثورات غير المنتهية تماما وتلك التي تزال مشتعلة يأتي عمل سوري ناعم ورفيق على قناة أبو ظبي الأولى، «تعب المشوار» لسيف الدين سببيني وهو عبارة عن قصص حب صغيرة وخارج الإجماع في مجتمع الطبقة الوسطى المسيرة في دمشق، أما سر رقة هذا العمل وسهولة هضمه هو عدم محاولته خوض قراءات غير مسؤولة للقضايا السياسية الشائكة في سوريا والمنطقة بل إنه مسلسل حل حول الحب ببساطة وتلقائيتها وعتقاداته في أن من خلال قصتي حب رئيسيتين بين كاريس بشار ورامي حنا وبين ديمة قندلفت وعباس النوري بحوارات جميعنا رددناها في قصص حينا ولو حتى في رأسنا، تجدها أمامك بمتنتي العفوية والصدق وروعة الأداء من دون لطم على الخدود وصفعات على الوجه، يؤخذ على هذا العمل كما هو الحال في أعمال سورية معاصرة أخرى «حشر» عشرات القصص الصغيرة غير الهامة للعمل إضافة إلى الإكثار من حوارات القيل والقال، التي تتزلق بمستوى هذه النوعية من الأعمال، ككتابت لهذا العمل كنت سأكتفي بالقصتين الرئيسيتين وأجواها الناعمة الرقيقة والشاعرية... وسط كم الهم والغم والعنف الذي يحيطنا.

\* كاتب من فلسطين

## وارضيات



## ارتفاع عائدات أذون الخزانة يبرز حاجة مصر لتأمين تمويل خارجي لتغطية عجز الميزانية

الحكومة الجديدة لم تكن تريد فيما يبدو أن ينظر إليها على أنها تعتمد على المساعدات الأجنبية. وقالت الحكومة أيضا أنها عدلت ميزانيتها بحيث يصل العجز إلى 8.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2011-2012 انخفاضاً من العجز الأصلي المتوقع عند 11 في المئة. وقال خبراء في الاقتصاد إن الرقم الجديد يتسم بتفاوت مبالغ فيه وبصفة خاصة في ظل كفاح البلاد لعودة النمو مجدداً إلى المسار. ونما الاقتصاد بوتيرة أيضاً مما توقعته الحكومة في العام المنتهي في 30 يونيو وزاد 1.8 في المئة. وتوقع الحكومة نمواً من ثلاثة إلى 3.5 في المئة في 2011-2012 لكن محللين قالوا إن هذه التوقعات أيضاً مغرقة في التفاؤل.

الأذون لأجل عام قد يصل إلى 17 و 18 في المئة في بداية 2012 مرتفعاً من نحو 14 في المئة الآن مالم تجد مصر مصادر جديدة للتمويل من خارج البلاد. وأضاف أنه قبل الانتفاضة التي ورعت استقرار الاقتصاد كانت الحكومة تجمع نحو 40 مليار جنيه شهرياً مقارنة مع أكثر من 50 مليار حالياً. غير أن متعاملاً آخر كان أكثر تفاؤلاً لا وقال «السوق المحلية جشعة. في كل مرة تحاول الحصول على عائد أعلى لكن بشكل عام فإن السوق المحلية قادرة على تمويل العجز» إلا أنه قال إن الضغوط على البنوك المحلية تتزايد. وحينما رفضت مصر قرض صندوق النقد الدولي في يونيو حزيران لم تكن شروط القرض المالية والسياسية مرهقة إلا أن

المالية يطرح أنون بما بين 1.5 مليار وملياري جنيه. وسيطرح البنك اليوم الخميس أذون خزانة لأجل 182 يوماً بأربعة مليارات جنيه ليرفع قيمة الطرح بدون تفسير بعد أن قال في بادئ الأمر إنه سيطرح أذوناً بقيمة 2.5 مليار جنيه. ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي البنك المركزي. وقال المتعامل من القاهرة «لا اعتقد أن الوضع سيكون أكثر تفاؤلاً بنهاية الربع أو بحلول نهاية العام». وأضاف أن التوترات في سوق الدين ترتبط بالغموض السياسي. «لذا فإننا لم نهدأ أو نستقر مالم تكن هناك رؤية واضحة عما ستكون مصر عليه في غضون ستة أشهر أو عام».

وتابع أنه بالمعدل الحالي فإن العائد على

استقرار الأسواق العالمية وتباطؤ الاقتصاد العالمي لتراجع اهتمام المستثمرين الأجانب من القطاع الخاص بأدوات الدين المصرية. وقال متعامل في أحد البنوك المصرية طلب عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية الموضوع «وزارة المالية عليها ضغوط كثيرة. لا يوجد مستثمرون أجانب في السوق وتتناقض الاحتياطات ولا توجد إيرادات».

وقالت الحكومة التي رفضت حزمة قروض بثلاثة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي في حزيران/يونيو إنها ستعتمد على السوق المحلية لتغطية احتياجاتها التمويلية التي تضخمت بعد الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك في أوائل هذا العام. وتشعر البنوك المصرية بالضغط وتطلب عائدات مرتفعة في مزايدات أدوات الدين وأحياناً ما تطلب عائدات أعلى من أن يقبلها البنك المركزي. وبالوتيرة الحالية تسعى الحكومة لجمع أكثر من 50 مليار جنيه (8.3 مليار دولار) شهرياً بحسب تقديرات المتعاملين في أدوات الدين.

وقال أحد المتعاملين إن القاهرة - التي تجري محادثات للحصول على تمويل من دول عربية خليجية وقالت أيضاً هذا الأسبوع إنها مستفحة للتعاون مع صندوق النقد الدولي - لا يمكنها الاعتماد على التمويل من البنوك المحلية لأكثر من أشهر قليلة.

ويبلغ متوسط العائد من مزاد الثلاثاء 12.930 في المئة للأذون لأجل 91 يوماً و13.239 في المئة لأجل 182 يوماً في مستويات لم تسجل منذ تشرين الأول/أكتوبر 2008 خلال نزوة الأزمة المالية العالمية.

وفي 2008 تراجعت العائدات سريعاً لكن في الوقت الحالي لا يوجد ما يشير إلى فترة للانقطاع الأنفاس. وألغت مصر مزاداً للسندات لأجل عامين وثلاثة أعوام يوم الإثنين وعزا متعاملون ذلك إلى طلب البنوك عائدات أعلى من أن يقبلها الحكومة.

وتحجم البنوك من الدخول في التزام طويل الأجل في ظل ارتفاع العائدات بينما يؤدي عدم

القاهرة - رويترز: سجلت عائدات أذون الخزانة المصرية مستويات مرتفعة لم تشهد البلاد مثلها منذ عام 2008 في خضم الأزمة المالية العالمية وقال متعاملون يوم الثلاثاء إنها قد تواصل الارتفاع ما لم تتمكن الحكومة من الحصول على تمويل خارجي لتغطية عجز الميزانية. وقالت الحكومة التي رفضت حزمة قروض بثلاثة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي في حزيران/يونيو إنها ستعتمد على السوق المحلية لتغطية احتياجاتها التمويلية التي تضخمت بعد الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك في أوائل هذا العام. وتشعر البنوك المصرية بالضغط وتطلب عائدات مرتفعة في مزايدات أدوات الدين وأحياناً ما تطلب عائدات أعلى من أن يقبلها البنك المركزي. وبالوتيرة الحالية تسعى الحكومة لجمع أكثر من 50 مليار جنيه (8.3 مليار دولار) شهرياً بحسب تقديرات المتعاملين في أدوات الدين.

وقال أحد المتعاملين إن القاهرة - التي تجري محادثات للحصول على تمويل من دول عربية خليجية وقالت أيضاً هذا الأسبوع إنها مستفحة للتعاون مع صندوق النقد الدولي - لا يمكنها الاعتماد على التمويل من البنوك المحلية لأكثر من أشهر قليلة.

ويبلغ متوسط العائد من مزاد الثلاثاء 12.930 في المئة للأذون لأجل 91 يوماً و13.239 في المئة لأجل 182 يوماً في مستويات لم تسجل منذ تشرين الأول/أكتوبر 2008 خلال نزوة الأزمة المالية العالمية.

وفي 2008 تراجعت العائدات سريعاً لكن في الوقت الحالي لا يوجد ما يشير إلى فترة للانقطاع الأنفاس. وألغت مصر مزاداً للسندات لأجل عامين وثلاثة أعوام يوم الإثنين وعزا متعاملون ذلك إلى طلب البنوك عائدات أعلى من أن يقبلها الحكومة.

وتحجم البنوك من الدخول في التزام طويل الأجل في ظل ارتفاع العائدات بينما يؤدي عدم

## الامين العام لآوبك: الدين الأوروبية مصدر قلق لكن لا حاجة لتحرك المنظمة

نشرت أوبك تقريراً يقول إن متوسط الطلب على نفطها سيبقى 30.7 مليون برميل يوميا وسط شح في الامدادات العالمية في النصف الثاني من 2011. و عدلت أوبك توقعاتها بالخفض للطلب على نفطها بواقع 100 ألف برميل يوميا إلى 29.9 مليون برميل يوميا في 2011 بأكملها في تقرير الأسبوع الماضي. المدير العام لآوبك قال إن الطلب لا يبدو ضعيفا بدرجة تتطلب تدخل أوبك.

وأبلغ المدير الصحفي في دبي أن الملاحظ حالياً هو انخفاض طفيف في الطلب لكنه لا يستدعي أي تحرك. وأضاف المدير أن من المنتظر أن يبلغ الطلب على نفط أوبك حوالى 30 مليون برميل يوميا في الفترة المتبقية من العام الحالي لكن مصدراً في أوبك قال في وقت لاحق إن المنظمة لم تغير توقعاتها للطلب منذ تقرير الأسبوع الماضي.

كانت السعودية وحلفاؤها الخليجيون قد تعثش الطلب. وقال المدير «الكل يعمل بجهد حقيقية لمواجهة هذا التباطؤ... أمل أن تؤدي أي سياسات يطولونها خلال الشهر المقبل أو نحوه إلى انتعاش النمو والطلب». وأضاف «علينا أن ننظر ونرى ما سيحدث خلال الشهرين المقبلين أو الثلاثة للاقتصاد العالمي والطلب».

قال رئيس البنك الدولي قال الإثنين الماضي إن انخفاض ثقة المستثمرين بسبب أزمة ديون منطقة اليورو امتد إلى الدول النامية التي قادت الانتعاش والطلب في النصف منذ الأزمة المالية في 2007-2009.

ويعد يومين من فشل الدول الخليجية الأعضاء في أوبك في اقتاع سائر أعضاء المنظمة برفض المناسبات الرسمية في الثامن من حزيران/يونيو

الديبي - رويترز: قال عبد الله البديري الأمين العام لمنظمة أوبك يوم الثلاثاء إن المنظمة قلقة للغاية بشأن مشاكل الديون الأوروبية لكن الجهود الحالية لانعاش النمو الاقتصادي قد تعزز الطلب على النفط مجدداً في وقت قريب.

وخففت أوبك الأسبوع الماضي توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2011 و2012 مشيرة إلى توقعات اقتصادية قاتمة في أوروبا ومحذرة من أن مزيداً من المشاكل الاقتصادية في الولايات المتحدة أكبر مستهلك في العالم قد يؤثر بشدة على الطلب على الوقود.

وقال البديري للمصنفين في دبي «نرى أن هناك كثيراً من المشاكل يواجهها الاقتصاد العالمي... لدينا بواعت قلق بشأن الديون السيادية الأوروبية. بساؤرنا قلق شديد في هذا الشأن» مضيفاً أن جهود دفع النمو الاقتصادي قد تعثش الطلب.

وقال البديري «الكل يعمل بجهد حقيقية لمواجهة هذا التباطؤ... أمل أن تؤدي أي سياسات يطولونها خلال الشهر المقبل أو نحوه إلى انتعاش النمو والطلب». وأضاف «علينا أن ننظر ونرى ما سيحدث خلال الشهرين المقبلين أو الثلاثة للاقتصاد العالمي والطلب».

قال رئيس البنك الدولي قال الإثنين الماضي إن انخفاض ثقة المستثمرين بسبب أزمة ديون منطقة اليورو امتد إلى الدول النامية التي قادت الانتعاش والطلب في النصف منذ الأزمة المالية في 2007-2009.

ويعد يومين من فشل الدول الخليجية الأعضاء في أوبك في اقتاع سائر أعضاء المنظمة برفض المناسبات الرسمية في الثامن من حزيران/يونيو

## المغرب يتوقع عجزاً بميزانية العام الحالي بنسبة 5% ونمو يصل الى 5% في 2012

الرباط - رويترز - اف ب: قال محافظ البنك المركزي المغربي يوم الثلاثاء إنه يتوقع عجزاً في ميزانية 2011 عند حوالي خمسة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي مقارنة مع توقعات سابقة بأن يتراوح بين 4.5 وخمسة بالمئة.

وفي مسعى لتفادي اضطرابات مالية لما شهدته أنحاء أخرى من العالم العربي ومع ارتفاع أسعار السلع الأولية في الأسواق العالمية رفعت الرباط الأجر وزادت الدعم المالي للمواد الغذائية والطاقة إلى ثلاثة أمثاله تقريبا ليلعب 48 مليار درهم (5.84 مليار دولار).

ووضع ذلك ضغوطاً صعودية على عجز الميزانية خاصة في وقت ينال فيه الركود في منطقة اليورو - وهي الشريك التجاري الرئيسي للمغرب - من إيرادات الحكومة من الضرائب والجمارك.

وقال عبد اللطيف الجوهري محافظ بنك المغرب في مؤتمر صحافي إنه يترك توقعاته للتضخم في 2011 دون تغيير عند 1.4 بالمئة.

كان البنك أعلن في وقت سابق إبقاء الفائدة الرئيسية دون تغيير عند 3.25 بالمئة وهو نفس المستوى الذي ظل عند الفائدة منذ مارس 2009 حينما خفضها البنك بواقع 25 نقطة أساس.

وقال البنك في بيان في هذا السياق الذي يتسم بانسجام التوقع المركزي على المدى الطويل مع هدف استقرار الأسعار ويتوجه ميزان المخاطر نحو الانخفاض قرر المجلس الأعلى على سعر الفائدة الرئيسي في مستوى 3.25 بالمئة.

وقال صديق عارضين وزير المال المغربي صلاح الدين مزور الثلاثاء ان بلاده تتوقع نسبة نمو تناهز 4.8 في المئة خلال العام 2010 مع نسبة تضخم تبلغ 2 في المئة وعجز في الموازنة يبلغ أربعة في المئة من اجمالي الناتج الداخلي.

وقال وزير المالية المغربي خلال جلسة لمجلس الوزراء ان مشروع قانون المالية للعام 2012 سيؤمن من استثمارات كبيرة في البلاد، مثل السدود والموانئ والطرق والمدارس والبنى التحتية الأساسية.

وقدم وزير الاعلام والمتحدث باسم الحكومة خالد النصيري تقريراً عن الاجتماع الى الصحافيين.

وتم تحديد مشروع موازنة 2012 على اساس سعر للنفط يبلغ مئة دولار للبرميل، وفق الوزير.

ويقتدر المغرب العربي الشروة النفطية، ويقوم باستيراد كل حاجاته من الشرق الاوسط بغاوة سنوية تتجاوز ثلاثة مليارات يورو.

ويحظ مشروع قانون المالية الذي لا يزال موضع تشاور على ان يتبناه البرلمان خلال الاسابيع المقبلة، توفير نحو 25 ألف وظيفة في القطاع العام مقابل 18 ألف وظيفة تم تأمينها العام 2011، وفق المصدر نفسه.

وقال صديق عارضين وزير المال المغربي صلاح الدين مزور الثلاثاء ان بلاده تتوقع نسبة نمو تناهز 4.8 في المئة خلال العام 2010 مع نسبة تضخم تبلغ 2 في المئة وعجز في الموازنة يبلغ أربعة في المئة من اجمالي الناتج الداخلي.

وقال وزير المالية المغربي خلال جلسة لمجلس الوزراء ان مشروع قانون المالية للعام 2012 سيؤمن من استثمارات كبيرة في البلاد، مثل السدود والموانئ والطرق والمدارس والبنى التحتية الأساسية.

وقدم وزير الاعلام والمتحدث باسم الحكومة خالد النصيري تقريراً عن الاجتماع الى الصحافيين.

وتم تحديد مشروع موازنة 2012 على اساس سعر للنفط يبلغ مئة دولار للبرميل، وفق الوزير.

ويقتدر المغرب العربي الشروة النفطية، ويقوم باستيراد كل حاجاته من الشرق الاوسط بغاوة سنوية تتجاوز ثلاثة مليارات يورو.

ويحظ مشروع قانون المالية الذي لا يزال موضع تشاور على ان يتبناه البرلمان خلال الاسابيع المقبلة، توفير نحو 25 ألف وظيفة في القطاع العام مقابل 18 ألف وظيفة تم تأمينها العام 2011، وفق المصدر نفسه.

وقال صديق عارضين وزير المال المغربي صلاح الدين مزور الثلاثاء ان بلاده تتوقع نسبة نمو تناهز 4.8 في المئة خلال العام 2010 مع نسبة تضخم تبلغ 2 في المئة وعجز في الموازنة يبلغ أربعة في المئة من اجمالي الناتج الداخلي.

وقال وزير المالية المغربي خلال جلسة لمجلس الوزراء ان مشروع قانون المالية للعام 2012 سيؤمن من استثمارات كبيرة في البلاد، مثل السدود والموانئ والطرق والمدارس والبنى التحتية الأساسية.

وقدم وزير الاعلام والمتحدث باسم الحكومة خالد النصيري تقريراً عن الاجتماع الى الصحافيين.

وتم تحديد مشروع موازنة 2012 على اساس سعر للنفط يبلغ مئة دولار للبرميل، وفق الوزير.

## هبوط سهم اوراسكوم تليكوم المصرية بعد نفي الجزائر انتهاء تقييم وحدة جازي

القاهرة - رويترز: هبط سهم اوراسكوم تليكوم المصرية في بداية معاملات امس الاربعاء بأكثر من ثلاثة بالمئة بعد نفي تقييم لوحدة اوراسكوم تليكوم في الجزائر «جازي».

وكان مصدر رفيع بوزارة الاتصال الجزائرية ابلغ رويترز يوم الثلاثاء أن الحكومة الجزائرية لم تحصل بعد على تقييم لوحدة جازي التابعة لشركة اوراسكوم تليكوم للمصرية وذلك بعد أن ذكرت أنباء أنه جرى تقييم جازي بنحو سبعة مليارات دولار.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مصرح له بالحديث للصحافة «لم نحصل على تقييم لوحدة جازي بعد. من السابق لأوانه الحديث عن رقم. هذا كل ما يمكنني قوله عن مسألة جازي

لأوانه الحديث عن رقم. هذا كل ما يمكنني قوله عن مسألة جازي

لأوانه الحديث عن رقم. هذا كل ما يمكنني قوله عن مسألة جازي

لأوانه الحديث عن رقم. هذا كل ما يمكنني قوله عن مسألة جازي

لأوانه الحديث عن رقم. هذا كل ما يمكنني قوله عن مسألة جازي

لأوانه الحديث عن رقم. هذا كل ما يمكنني قوله عن مسألة جازي

لأوانه الحديث عن رقم. هذا كل ما يمكنني قوله عن مسألة جازي

لأوانه الحديث عن رقم. هذا كل ما يمكنني قوله عن مسألة جازي

لأوانه الحديث عن رقم. هذا كل ما يمكنني قوله عن مسألة جازي

لأوانه الحديث عن رقم. هذا كل ما يمكنني قوله عن مسألة جازي

لأوانه الحديث عن رقم. هذا كل ما يمكنني قوله عن مسألة جازي

لأوانه الحديث عن رقم. هذا كل ما يمكنني قوله عن مسألة جازي

لأوانه الحديث عن رقم. هذا كل ما يمكنني قوله عن مسألة جازي

## وزارة المالية المصرية تقر مبادئ حاكمة للموازنة العامة للدولة

القاهرة - يوبي اي: أعلنت وزارة المالية المصرية أنها اقترت مبادئ حاكمة للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2011/2012.

وطالبت الوزارة، في بيان أصدرته امس الأربعاء، جميع وحدات الجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية بالالتزام بالمبادئ الحاكمة للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2011/2012، بوصفه عاما انتقاليا ترمي به البلاد بمنعطف صعب، ولكنه قابل للتغلب عليه بشرطة الالتزام من الجميع بتلك المبادئ.

وأوضحت الوزارة أن تلك المبادئ تتركز بالأساس على الالتزام بحدود إعتمادات الموازنة العامة للدولة وعدم تجاوزها، وعدم استحداث أية نفقات غير واردة بالموازنة، وعدم قيام أية جهة تتجاوز ميزانيتها من دون الحصول على موافقة مسبقة من وزارة المالية.

وأضافت الوزارة أن تلك المبادئ تتركز كذلك على أن موازنة الدولة ينبغي أن تتوجه أساسا لصالح المواطنين جميعا، وعباية محدودي الدخل من خلال زيادة الدخل القومي وزيادة معدل النمو الاقتصادي، وزيادة فرص التشغيل والحد من البطالة، ولكن أخذاً في الحسبان ظروف الأزمة الاقتصادية العالمية التي أثرت على دول العالم كافة والظروف والأوضاع الداخلية التي أثرت على الاقتصاد المصري خاصة».

ومن بين المبادئ أيضاً أن المشاركة المجتمعية باتت من الضرورات التي يمكن أن تسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق طموحات الدولة وهي إحدى دعائم الديمقراطية بما يساعد بانجاح وإنجاح التطلعات المجتمعية.

كما أشارت الوزارة إلى أن الإنفاق العام ليس هدفاً بحد ذاته، وإنما وسيلة لتحقيق التنمية، وأن «النفقة الفاعلة» هي ما يعين التركيز عليها، من ثم الحرص على تحقيق العائد والمردود اللازم من كل نفقة، سواء كان مردودها اقتصادياً أو اجتماعياً.

القاهرة - يوبي اي: أعلنت وزارة المالية المصرية أنها اقترت مبادئ حاكمة للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2011/2012.

وطالبت الوزارة، في بيان أصدرته امس الأربعاء، جميع وحدات الجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية بالالتزام بالمبادئ الحاكمة للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2011/2012، بوصفه عاما انتقاليا ترمي به البلاد بمنعطف صعب، ولكنه قابل للتغلب عليه بشرطة الالتزام من الجميع بتلك المبادئ.

وأوضحت الوزارة أن تلك المبادئ تتركز بالأساس على الالتزام بحدود إعتمادات الموازنة العامة للدولة وعدم تجاوزها، وعدم استحداث أية نفقات غير واردة بالموازنة، وعدم قيام أية جهة تتجاوز ميزانيتها من دون الحصول على موافقة مسبقة من وزارة المالية.

وأضافت الوزارة أن تلك المبادئ تتركز كذلك على أن موازنة الدولة ينبغي أن تتوجه أساسا لصالح المواطنين جميعا، وعباية محدودي الدخل من خلال زيادة الدخل القومي وزيادة معدل النمو الاقتصادي، وزيادة فرص التشغيل والحد من البطالة، ولكن أخذاً في الحسبان ظروف الأزمة الاقتصادية العالمية التي أثرت على دول العالم كافة والظروف والأوضاع الداخلية التي أثرت على الاقتصاد المصري خاصة».

ومن بين المبادئ أيضاً أن المشاركة المجتمعية باتت من الضرورات التي يمكن أن تسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق طموحات الدولة وهي إحدى دعائم الديمقراطية بما يساعد بانجاح وإنجاح التطلعات المجتمعية.

كما أشارت الوزارة إلى أن الإنفاق العام ليس هدفاً بحد ذاته، وإنما وسيلة لتحقيق التنمية، وأن «النفقة الفاعلة» هي ما يعين التركيز عليها، من ثم الحرص على تحقيق العائد والمردود اللازم من كل نفقة، سواء كان مردودها اقتصادياً أو اجتماعياً.

القاهرة - يوبي اي: أعلنت وزارة المالية المصرية أنها اقترت مبادئ حاكمة للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2011/2012.

وطالبت الوزارة، في بيان أصدرته امس الأربعاء، جميع وحدات الجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية بالالتزام بالمبادئ الحاكمة للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2011/2012، بوصفه عاما انتقاليا ترمي به البلاد بمنعطف صعب، ولكنه قابل للتغلب عليه بشرطة الالتزام من الجميع بتلك المبادئ.

وأوضحت الوزارة أن تلك المبادئ تتركز بالأساس على الالتزام بحدود إعتمادات الموازنة العامة للدولة وعدم تجاوزها، وعدم استحداث أية نفقات غير واردة بالموازنة، وعدم قيام أية جهة تتجاوز ميزانيتها من دون الحصول على موافقة مسبقة من وزارة المالية.

وأضافت الوزارة أن تلك المبادئ تتركز كذلك على أن موازنة الدولة ينبغي أن تتوجه أساسا لصالح المواطنين جميعا، وعباية محدودي الدخل من خلال زيادة الدخل القومي وزيادة معدل النمو الاقتصادي، وزيادة فرص التشغيل والحد من البطالة، ولكن أخذاً في الحسبان ظروف الأزمة الاقتصادية العالمية التي أثرت على دول العالم كافة والظروف والأوضاع الداخلية التي أثرت على الاقتصاد المصري خاصة».

ومن بين المبادئ أيضاً أن المشاركة المجتمعية باتت من الضرورات التي يمكن أن تسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق طموحات الدولة وهي إحدى دعائم الديمقراطية بما يساعد بانجاح وإنجاح التطلعات المجتمعية.

كما أشارت الوزارة إلى أن الإنفاق العام ليس هدفاً بحد ذاته، وإنما وسيلة لتحقيق التنمية، وأن «النفقة الفاعلة» هي ما يعين التركيز عليها، من ثم الحرص على تحقيق العائد والمردود اللازم من كل نفقة، سواء كان مردودها اقتصادياً أو اجتماعياً.

القاهرة - يوبي اي: أعلنت وزارة المالية المصرية أنها اقترت مبادئ حاكمة للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2011/2012.

وطالبت الوزارة، في بيان أصدرته امس الأربعاء، جميع وحدات الجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية بالالتزام بالمبادئ الحاكمة للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2011/2012، بوصفه عاما انتقاليا ترمي به البلاد بمنعطف صعب، ولكنه قابل للتغلب عليه بشرطة الالتزام من الجميع بتلك المبادئ.

وأوضحت الوزارة أن تلك المبادئ تتركز بالأساس على الالتزام بحدود إعتمادات الموازنة العامة للدولة وعدم تجاوزها، وعدم استحداث أية نفقات غير واردة بالموازنة، وعدم قيام أية جهة تتجاوز ميزانيتها من دون الحصول على موافقة مسبقة من وزارة المالية.

وأضافت الوزارة أن تلك المبادئ تتركز كذلك على أن موازنة الدولة ينبغي أن تتوجه أساسا لصالح المواطنين جميعا، وعباية محدودي الدخل من خلال زيادة الدخل القومي وزيادة معدل النمو الاقتصادي، وزيادة فرص التشغيل والحد من البطالة، ولكن أخذاً في الحسبان ظروف الأزمة الاقتصادية العالمية التي أثرت على دول العالم كافة والظروف والأوضاع الداخلية التي أثرت على الاقتصاد المصري خاصة».

ومن بين المبادئ أيضاً أن المشاركة المجتمعية باتت من الضرورات التي يمكن أن تسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق طموحات الدولة وهي إحدى دعائم الديمقراطية بما يساعد بانجاح وإنجاح التطلعات المجتمعية.

كما أشارت الوزارة إلى أن الإنفاق العام ليس هدفاً بحد ذاته، وإنما وسيلة لتحقيق التنمية، وأن «النفقة الفاعلة» هي ما يعين التركيز عليها، من ثم الحرص على تحقيق العائد والمردود اللازم من كل نفقة، سواء كان مردودها اقتصادياً أو اجتماعياً.

القاهرة - يوبي اي: أعلنت وزارة المالية المصرية أنها اقترت مبادئ حاكمة للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2011/2012.

وطالبت الوزارة، في بيان أصدرته امس الأربعاء، جميع وحدات الجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية بالالتزام بالمبادئ الحاكمة للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2011/2012، بوصفه عاما انتقاليا ترمي به البلاد بمنعطف صعب، ولكنه قابل للتغلب عليه بشرطة الالتزام من الجميع بتلك المبادئ.

وأوضحت الوزارة أن تلك المبادئ تتركز بالأساس على الالتزام بحدود إعتمادات الموازنة العامة للدولة وعدم تجاوزها، وعدم استحداث أية نفقات غير واردة بالموازنة، وعدم قيام أية جهة تتجاوز ميزانيتها من دون الحصول على موافقة مسبقة من وزارة المالية.

وأضافت الوزارة أن تلك المبادئ تتركز كذلك على أن موازنة الدولة ينبغي أن تتوجه أساسا لصالح المواطنين جميعا، وعباية محدودي الدخل من خلال زيادة الدخل القومي وزيادة معدل النمو الاقتصادي، وزيادة فرص التشغيل والحد من البطالة، ولكن أخذاً في الحسبان ظروف الأزمة الاقتصادية العالمية التي أثرت على دول العالم كافة والظروف والأوضاع الداخلية التي أثرت على الاقتصاد المصري خاصة».

ومن بين المبادئ أيضاً أن المشاركة المجتمعية باتت من الضرورات التي يمكن أن تسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق طموحات الدولة وهي إحدى دعائم الديمقراطية بما يساعد بانجاح وإنجاح التطلعات المجتمعية.

كما أشارت الوزارة إلى أن الإنفاق العام ليس هدفاً بحد ذاته، وإنما وسيلة لتحقيق التنمية، وأن «النفقة الفاعلة» هي ما يعين التركيز عليها، من ثم الحرص على تحقيق العائد والمردود اللازم من كل نفقة، سواء كان مردودها اقتصادياً أو اجتماعياً.

القاهرة - يوبي اي: أعلنت وزارة المالية المصرية أنها اقترت مبادئ حاكمة للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2011/2012.

وطالبت الوزارة، في بيان أصدرته امس الأربعاء، جميع وحدات الجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية بالالتزام بالمبادئ الحاكمة للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2011/2012، بوصفه عاما انتقاليا ترمي به البلاد بمنعطف صعب، ولكنه قابل للتغلب عليه بشرطة الالتزام من الجميع بتلك المبادئ.

وأوضحت الوزارة أن تلك المبادئ تتركز بالأساس على الالتزام بحدود إعتمادات الموازنة العامة للدولة وعدم تجاوزها، وعدم استحداث أية نفقات غير واردة بالموازنة، وعدم قيام أية جهة تتجاوز ميزانيتها من دون الحصول على موافقة مسبقة من وزارة المالية.

وأضافت الوزارة أن تلك المبادئ تتركز كذلك على أن موازنة الدولة ينبغي أن تتوجه أساسا لصالح المواطنين جميعا، وعباية محدودي الدخل من خلال زيادة الدخل القومي وزيادة معدل النمو الاقتصادي، وزيادة فرص التشغيل والحد من البطالة، ولكن أخذاً في الحسبان ظروف الأزمة الاقتصادية العالمية التي أثرت على دول العالم كافة والظروف والأوضاع الداخلية التي أثرت على الاقتصاد المصري خاصة».

ومن بين المبادئ أيضاً أن المشاركة المجتمعية باتت من الضرورات التي يمكن أن تسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق طموحات الدولة وهي إحدى دعائم الديمقراطية بما يساعد بانجاح وإنجاح التطلعات المجتمعية.

كما أشارت الوزارة إلى أن الإنفاق العام ليس هدفاً بحد ذاته، وإنما وسيلة لتحقيق التنمية، وأن «النفقة الفاعلة» هي ما يعين التركيز عليها، من ثم الحرص على تحقيق العائد والمردود اللازم من كل نفقة، سواء كان مردودها اقتصادياً أو اجتماعياً.

القاهرة - يوبي اي: أعلنت وزارة المالية المصرية أنها اقترت مبادئ حاكمة للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2011/2012.

وطالبت الوزارة، في بيان أصدرته امس الأربعاء، جميع وحدات الجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية بالالتزام بالمبادئ الحاكمة للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2011/2012، بوصفه عاما انتقاليا ترمي به البلاد بمنعطف صعب، ولكنه قابل للتغلب عليه بشرطة الالتزام من الجميع بتلك المبادئ.

وأوضحت الوزارة أن تلك المبادئ تتركز بالأساس على الالتزام بحدود إعتمادات الموازنة العامة للدولة وعدم تجاوزها، وعدم استحداث أية نفقات غير واردة بالموازنة، وعدم قيام أية جهة تتجاوز ميزانيتها من دون الحصول على موافقة مسبقة من وزارة المالية.

وأضافت الوزارة أن تلك المبادئ تتركز كذلك على أن موازنة الدولة ينبغي أن تتوجه أساسا لصالح المواطنين جميعا، وعباية محدودي الدخل من خلال زيادة الدخل القومي وزيادة معدل النمو الاقتصادي، وزيادة فرص التشغيل والحد من البطالة، ولكن أخذاً في الحسبان ظروف الأزمة الاقتصادية العالمية التي أثرت على دول العالم كافة والظروف والأوضاع الداخلية التي أثرت على الاقتصاد المصري خاصة».

ومن بين المبادئ أيضاً أن المشاركة المجتمعية باتت من الضرورات التي يمكن أن تسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق طموحات الدولة وهي إحدى دعائم الديمقراطية بما يساعد بانجاح وإنجاح التطلعات المجتمعية.

كما أشارت الوزارة إلى أن الإنفاق العام ليس هدفاً بحد ذاته، وإنما وسيلة لتحقيق التنمية، وأن «النفقة الفاعلة» هي ما يعين التركيز عليها، من ثم الحرص على تحقيق العائد والمردود اللازم من كل نفقة، سواء كان مردودها اقتصادياً أو اجتماعياً.

## الاتحاد الاوروبي يحظر الاستثمارات الجديدة في قطاع النفط السوري

سلسلة من الإجراءات التدريجية لزيادة الضغوط الاقتصادية على الرئيس السوري بشار الأسد أملاً في حمله على اى إنهاء حملة عنف مستمرة منذ ستة أشهر ضد المتظاهرين المعارضين للحكومة. وتأتي الإجراءات الجديدة كمكمل لخطى استيراد النفط الخام السوري وتجميد أصول يستهدف شركات وكيانات سورية عديدة.

وفرض الاتحاد الأوروبي أيضا حظرا على الاتحاد وسفر رسما كتابيا عليها الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد رسما كتابيا يوم الجمعة تتضمن أيضا حظرا على تسليم أوراق نقد سورية وعملات معدنية يجري إنتاجها في الاتحاد الأوروبي.

وقال مسؤولون أوروبيون إن شركة سريال خدمات الهاتف المشركة في سوريا من بين الشركات المستهدفة لكنهم اججموا عن تحديد شركات أخرى بالاسم. وستشمل العقوبات منع الشركات والأشخاص ومنع شركات الاتحاد الأوروبي من ممارسة أنشطة أعمال معهم.

وقال دبلوماسيون إنه تم التحلي في خطط لإدراج بنك سوري كبير في قائمة العقوبات نظرا لمخاوف من تضرر شركات عادية وأفراد حيث ستستأهل فرص حصولهم على تمويل إذا تم استهداف مصادر تمويل الحكومة.

وضغطت الحكومات الأوروبية بقوة في الأسابيع السابقة بعد سلسلة من الإجراءات التدريجية لزيادة الضغوط الاقتصادية على الرئيس السوري بشار الأسد أملاً في حمله على اى إنهاء حملة عنف مستمرة منذ ستة أشهر ضد المتظاهرين المعارضين للحكومة. وتأتي الإجراءات الجديدة كمكمل لخطى استيراد النفط الخام السوري وتجميد أصول يستهدف شركات وكيانات سورية عديدة.

وفرض الاتحاد الأوروبي أيضا حظرا على الاتحاد وسفر رسما كتابيا عليها الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد رسما كتابيا يوم الجمعة تتضمن أيضا حظرا على تسليم أوراق نقد سورية وعملات معدنية يجري إنتاجها في الاتحاد الأوروبي.

سلسلة من الإجراءات التدريجية لزيادة الضغوط الاقتصادية على الرئيس السوري بشار الأسد أملاً في حمله على اى إنهاء حملة عنف مستمرة منذ ستة أشهر ضد المتظاهرين المعارضين للحكومة. وتأتي الإجراءات الجديدة كمكمل لخطى استيراد النفط الخام السوري وتجميد أصول يستهدف شركات وكيانات سورية عديدة.

وفرض الاتحاد الأوروبي أيضا حظرا على الاتحاد وسفر رسما كتابيا عليها الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد رسما كتابيا يوم الجمعة تتضمن أيضا حظرا على تسليم أوراق نقد سورية وعملات معدنية يجري إنتاجها في الاتحاد الأوروبي.

وقال مسؤولون أوروبيون إن شركة سريال خدمات الهاتف المشركة في سوريا من بين الشركات المستهدفة لكنهم اججموا عن تحديد شركات أخرى بالاسم. وستشمل العقوبات منع الشركات والأشخاص ومنع شركات الاتحاد الأوروبي من ممارسة أنشطة أعمال معهم.

وقال دبلوماسيون إنه تم التحلي في خطط لإدراج بنك سوري كبير في قائمة العقوبات نظرا لمخاوف من تضرر شركات عادية وأفراد حيث ستستأهل فرص حصولهم على تمويل إذا تم استهداف مصادر تمويل الحكومة.

وضغطت الحكومات الأوروبية بقوة في الأسابيع السابقة بعد سلسلة من الإجراءات التدريجية لزيادة الضغوط الاقتصادية على الرئيس السوري بشار الأسد أملاً في حمله على اى إنهاء حملة عنف مستمرة منذ ستة أشهر ضد المتظاهرين المعارضين للحكومة. وتأتي الإجراءات الجديدة كمكمل لخطى استيراد النفط الخام السوري وتجميد أصول يستهدف شركات وكيانات سورية عديدة.

وفرض الاتحاد الأوروبي أيضا حظرا على الاتحاد وسفر رسما كتابيا عليها الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد رسما كتابيا يوم الجمعة تتضمن أيضا حظرا على تسليم أوراق نقد سورية وعملات معدنية يجري إنتاجها في الاتحاد الأوروبي.

سلسلة من الإجراءات التدريجية لزيادة الضغوط الاقتصادية على الرئيس السوري بشار الأسد أملاً في حمله على اى إنهاء حملة عنف مستمرة منذ ستة أشهر ضد المتظاهرين المعارضين للحكومة. وتأتي الإجراءات الجديدة كمكمل لخطى استيراد النفط الخام السوري وتجميد أصول يستهدف شركات وكيانات سورية عديدة.

وفرض الاتحاد الأوروبي أيضا حظرا على الاتحاد وسفر رسما كتابيا عليها الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد رسما كتابيا يوم الجمعة تتضمن أيضا حظرا على تسليم أوراق نقد سورية وعملات معدنية يجري إنتاجها في الاتحاد الأوروبي.

وقال مسؤولون أوروبيون إن شركة سريال خدمات الهاتف المشركة في سوريا من بين الشركات المستهدفة لكنهم اججموا عن تحديد شركات أخرى بالاسم. وستشمل العقوبات منع الشركات والأشخاص ومنع شركات الاتحاد الأوروبي من ممارسة أنشطة أعمال معهم.

وقال دبلوماسيون إنه تم التحلي في خطط لإدراج بنك سوري كبير في قائمة العقوبات نظرا لمخاوف من تضرر شركات عادية وأفراد حيث ستستأهل فرص حصولهم على تمويل إذا تم استهداف مصادر تمويل الحكومة.

وضغطت الحكومات الأوروبية بقوة في الأسابيع السابقة بعد سلسلة من الإجراءات التدريجية لزيادة الضغوط الاقتصادية على الرئيس السوري بشار الأسد أملاً في حمله على اى إنهاء حملة عنف مستمرة منذ ستة أشهر ضد المتظاهرين المعارضين للحكومة. وتأتي الإجراءات الجديدة كمكمل لخطى استيراد النفط الخام السوري وتجميد أصول يستهدف شركات وكيانات سورية عديدة.

وفرض الاتحاد الأوروبي أيضا حظرا على الاتحاد وسفر رسما كتابيا عليها الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد رسما كتابيا يوم الجمعة تتضمن أيضا حظرا على تسليم أوراق نقد سورية وعملات معدنية يجري إنتاجها في الاتحاد الأوروبي.

سلسلة من الإجراءات التدريجية لزيادة الضغوط الاقتصادية على الرئيس السوري بشار الأسد أملاً في حمله على اى إنهاء حملة عنف مستمرة منذ ستة أشهر ضد المتظاهرين المعارضين للحكومة. وتأتي الإجراءات الجديدة كمكمل لخطى استيراد النفط الخام السوري وتجميد أصول يستهدف شركات وكيانات سورية عديدة.

وفرض الاتحاد الأوروبي أيضا حظرا على الاتحاد وسفر رسما كتابيا عليها الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد رسما كتابيا يوم الجمعة تتضمن أيضا حظرا على تسليم أوراق نقد سورية وعملات معدنية يجري إنتاجها في الاتحاد الأوروبي.

وقال مسؤولون أوروبيون إن شركة سريال خدمات الهاتف المشركة في سوريا من بين الشركات المستهدفة لكنهم









لوك كاسترايغوس نجم إنتر ميلان (وسط) يحاول الفوز بالكرة من اقدام لاعبي نوفارا

## ثنائية ريجوني تقود نوفارا للفوز على إنتر ميلان في الدوري الإيطالي

وتقدم نوفارا بهدف في الشوط الأول وسجله ريكاردو ميجيوريني في الدقيقة 38. وقبل خمس دقائق من نهاية المباراة احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح نوفارا مع طرد أنديرا رانوكيا من صفوف إنتر ميلان بدعوى عرقلة موريموتو داخل منطقة الجزاء. وتقدم ماركو ريجوني لتسديد ضربة الجزاء مسجلا منها الهدف الثاني لنوفارا. وواصل إنتر ميلان محاولاته حتى رد بهدف سجله استيبان كامباسو في الدقيقة 89 لكن نوفارا حسم المواجهة بالهدف الثاني لريجوني في الدقيقة 90.

مقابل تعادل واحد. وجاءت الهزيمة لتزيد الضغوط على جيان بييرو جاسبريني المدير الفني الجديد لإنتر ميلان والذي لا يزال اللاعبين يعانون تحت قيادته من اضطرابات في النواحي التكتيكية. وأقيمت المباراة في استاد «سيلفيو بيولا» على الملعب الوحيد، في دوري الدرجة الأولى، المغلبي بنجبل صناعي. ويحمل الاستاد اسم أبرز الهدافين في تاريخ الدوري الإيطالي والذي اختتم مسيرته ضمن صفوف نوفارا في عام 1954 بعدما سجل 364 هدفا.

■ روماد ب: فجر فريق نوفارا الصاعد حديثا للدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعد غياب دام 55 عاما، مفاجأة من العيار الثقيل وتغلب على إنتر ميلان 1/3 في افتتاح منافسات المرحلة الرابعة من المسابقة. ورفع نوفارا رصيده في المركز الخامس إلى أربع نقاط حصدها خلال ثلاث مباريات حيث كانت مباريات المرحلة الأولى من الدوري الإيطالي قد تأجلت بسبب إضراب اللاعبين. بينما تجمد رصيده إنتر ميلان عند نقطة واحدة حيث مني اليوم بالهزيمة الثانية له

## إنتر ميلان يقلل مدربه جاسبريني لسوء النتائج

وقع جاسبريني عقدا مع إنتر ميلان في تموز/يوليو الماضي لمدة عامين خلفا للبرازيلي ليوناردو. ألمح إنتر ميلان إلى إمكانية التعاقد مع كلاوديو رانيري أو ديليو روسي لتولي منصب المدير الفني للفريق، كما يدخل أيضا البرتغالي لويس فيجو المهاجم السابق للفريق ضمن قائمة المرشحين. يتولي المدرب المساعد دانييل بيرازاني وجيوسيني بيريسي قيادة الفريق خلال التدريبات لحين التعاقد مع مدرب جديد. وذكر تقرير صحافي الأربعاء أن نادي ميلان، حامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم،

د ب: أعلن نادي إنتر ميلان الإيطالي لكرة القدم الأربعاء عبر موقعه الرسمي إقالة مديره الفني جيان بييرو جاسبريني عقب الهزيمة 3/1 على ملعب نافارو الوافد حديثا لدوري الدرجة الأولى. لم يحقق إنتر أي فوز رسمي تحت قيادة جاسبريني، فقد تعادل الفريق في مباراة وخسر في اثنتين في الدوري الإيطالي هذا الموسم، كما خسر الفريق مباراته الأولى بدوري أبطال أوروبا أمام طرابزون سبور صفر/1 وكذلك مباراة كأس السوبر الإيطالي 2/1 أمام غريمه التاريخي ميلان الشهر الماضي.

■ لندن - د ب: تاهل فريق مانشستر يونايتد وأرسنال إلى الدور الرابع ببطولة كأس رابطة المحترفين في إنجلترا لكرة القدم (كأس كارلينج) بعدما تغلب مانشستر يونايتد على ليدز يونايتد 3/صفر، وفاز أرسنال على شورويسري تاون 1/3 في الدور الثالث للبطولة. وفي مباريات أخرى جرت بالدور الثالث تغلب ولفرهامبتون على ميلوول 5/صفر ونيوكاسل على نوتينجهام 4/3 وبيرنلي على ميلتون كينز دونز 1/2 وبولتون

## ليوناردو: الأرقام لا يمكنها أن تعكس قيمة زانيتي في إنتر

هو النتيجة الطبيعية لمشوار رياضي بناه بالفعل الشاق المضني.. لذا فإنني أشكر وحسب بوبي» ورغم تحقيقه إنجازا قياسيا جديدا، لم يتمكن زانيتي من الاحتفال مساء أمس بسبب تعرض إنتر لهزيمة الرابعة هذا الموسم، في خمس مباريات خاضها. وعقب هزيمة الثلاثاء، يحتل إنتر حاليا المركز 17 بترتيب الدوري الإيطالي برصيد نقطة واحدة من ثلاث مباريات.

الدوري الإيطالي. وقال ليوناردو الموقع الإلكتروني لانتير: «لا تستطيع الأرقام وحدها أن تصف ما يعنيه زانيتي بالنسبة لإنتر ولعالم كرة القدم، فعندما طلب مني أن أكتب رسالة لثلاث إنتر، لم أجد الكلمات المناسبة». وأضاف: «لقد حظم زانيتي رقما قياسيا آخرًا لتوه ولكنه جعل الأمر يبدو عادي، ولو كان أي لاعب آخر حقق هذا الإنجاز، لتحدث عنه الجميع كعمل استثنائي، ولكن بالنسبة لزانيتي، فإن ما حققه أخيرا

■ روماد ب: أنشاد البرازيلي ليوناردو المدرب السابق لنادي إنتر ميلان الإيطالي لكرة القدم يقائد الفريق خافيير زانيتي بعد دخول المدافع الأرجنتيني كيب الأرقام القياسية باعتباره اللاعب الأكثر تمثيلا لإنتر على الإطلاق. 38/ عاما/ صادرة قائمة أكثر اللاعبين انترع زانيتي 38/ عاما/ صادرة قائمة أكثر اللاعبين مشاركة في مباريات إنتر من المدافع السابق جوزيبي بيرجومي بعدما لعب مباراته رقم 757 مع إنتر حيث خسر فريقه أمام نوفارا المغور 3/1 في إطار منافسات

يراقب عن كيب الصربي ميلوس كراسيتش لاعب وسط يوفنتوس، تمهيدا لإتمام التعاقد معه في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، في كانون ثان/يناير المقبل. ظل كراسيتش 26/ عاما/ على مقاعد البدلاء في أول مباراتين من الموسم الحالي، مما أثار المزيد من التكهنات حول قرب رحيله عن النادي، بحسب ما ذكرته صحيفة «ال كوريري ديلو سبورت» الإيطالية. كانت تقارير صحفية ربطت في وقت سابق بين كراسيتش، الذي يمتد عقده مع يوفنتوس حتى عام 2014، وبين مانشستر يونايتد وتشيلسي الإنكليزيين.

## الصقر وجعفر يقودان الزمالك للفوز كبير صعد به لدور الثمانية بكأس مصر

في الوقت الذي غلب فيه الحذر على أداء لاعبي بني سويف، وتمرور الوقت اكتسب لاعبو بني سويف الثقة بقيادة أصحاب الأرض الهجمات وأهدر لابعوه العديد من الفرص السهلة أمام مرمر الاسماعيلي. وفي الدقيقة 17 احتسب حكم اللقاء ضربة جزاء للاسماعيلي سدها حسني عبدره إلا أن عادل يحيى حارس مرمر بني سويف تصدى للكرة ببراعة. وأهدر النيجيري جودوين فرصة أخرى إلى أن جاءت الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول ليهدي جودوين الكرة إلى أحمد حسن داخل منطقة الجزاء لييسدها زاحقة إلى داخل الشباك. وبعدها دقيقة واحدة مرر جودوين كرة عرضية أنقض عليها أحمد حسن وأسكنها الشباك. وبعد أربع دقائق فقط سجل أحمد حسن هدفة الثاني إثر تمريرة عرضية من أحمد جعفر.

أجرها شحاتة في الشوط الثاني. وجاءت بداية المباراة سريعة من جانب الفريقين وإن كانت السيطرة الفعلية من جانب الزمالك الذي حاول بنشئ الطرق تسجيل هدف التقدم وأهدر عمرو زكي فرصة التقدم عندما تهيأت له الكرة داخل منطقة الجزاء لكنه سددها بشكل غريب إلى خارج المرمى. وأسفرت الدقيقة 23 عن هدف التقدم لدجلة عندما راوغ حسن مصطفى الصقر أحمد حسن وسدد كرة صاروخية من خارج منطقة الجزاء سكنت المرمى. وشعر لاعبو الزمالك بخظورة الموقف فحاولوا المناقض للهجمات لكن وادي دجلة حافظ على حماسه

والثالث للزمالك في الدقيقتين 74 و 77 قبل أن يختم جعفر التسجيل بالهدف الثاني له والرابع لفريقه في الدقيقة 86. كذلك تاهل الاسماعيلي إلى دور الثمانية بفوزه على ضيفه بني سويف 4/صفر في وقت سابق. وفي مباراتين أخريين بدور الستة عشر تغلب حرس الحدود على سموحة 1/صفر واتحاد الشرطة على بتروجيت 1/2. وفي استاد القاهرة، نجح حسن شحاتة المدير الفني للزمالك في رسم البسمة على جوه جماهير الفريق بعد أن كان متخفلا بهدف في الشوط الأول حيث انهار وادي دجلة واهتزت شبابه بأربعة أهداف بعد التغييرات التي

القاهرة- د ب: سجل كل من أحمد حسن «الصقر»، وأحمد جعفر ثنائية ليقودا الزمالك للتلألؤ إلى دور الثمانية ببطولة كأس مصر لكرة القدم حيث حقق الفريق فوزا كبيرا على وادي دجلة وتغلب عليه 1/4 باستاد القاهرة الدولي في دور الستة عشر للبطولة. وتقدم وادي دجلة بهدف في الشوط الأول لكن الزمالك قلب الموازين في الشوط الثاني وحسم اللقاء لصالحه بثنائية كل من أحمد حسن وأحمد جعفر. وافتتح وادي دجلة التسجيل عن ثم اندرك الزمالك بالتعادل بالهدف الأول لأحمد جعفر في الدقيقة 68. وبعدها أضاف الصقر الهدفين الثاني

## مانشستر يونايتد وأرسنال يتأهلان للدور الرابع بكأس كارلينج

وسجل الأهداف الثلاثة لمانشستر يونايتد، مايكل أوين (هدفان) في الدقيقتين 15 و32 وريان جيجز في الدقيقة 45.

ووجه شوروسيري تاون المناقض في دوري الدرجة الثالثة صدمة مكرة لأرسنال عندما تقدم في الدقيقة 16 لكن أرسنال استعاد توازنه وحسم اللقاء وبطاقة التاهل لصالحه بثلاثة أهداف سجلها كيران جيبسي وأليكس أوكسالد تشيمبرلين ويوبسي بئغيون في الدقائق 33 و58 و78.

على أستون فيلا 2/صفر وندرشوت تاون على ووشدليل 1/2 (هدفان) في على ليتون 2/3 وكريستال بالاس على ميدلسبروه 1/2. وأطاح ستوك سيتي بتوتنام من البطولة إثر تغلبه عليه 6/7 بضريرات الجزاء الترجيحية بعدما انتهت المباراة بالتعادل السلمي. وحسم مانشستر يونايتد حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز مباراته أمام ليدز يونايتد المنافس في دوري الدرجة الأولى، خلال الشوط الأول منها.

## هازارد يمنح ليل نقطة التعادل أمام بورده بدوري فرنسا

باريس- رويترز: وأصل ليل حامل للقب بدايته المتعثره في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بعدما انتزع نقطة التعادل مع مضيفه بورده 1-1 بغضل هدف من ادين هازارد في الشوط الثاني وأهدر أصحاب الأرض ركلة جزاء. وأحرز هازارد الذي اختير كأفضل لاعب في الدوري الفرنسي الموسم الماضي هدفا للمباراة الثالثة على التوالي بعدما وضع شيك دياباتي بورود في المقدمة من ركلة جزاء في الشوط الأول. وبقي ليل في المركز الرابع برصيد 12 نقطة من سبع مباريات متاخرا بنقطتين عن أولمبيك ليون

التصدر. وكان دفاع ليل في حالة سيئة واحتسب الحكم ركلة جزاء نتيجة التعادل مع ضيفه بورده 1-1 بغضل هدف من ادين هازارد في الشوط الثاني وبذل ليل جهدا لادراك التعادل الذي تحقق له في الدقيقة 57 عندما سدد هازارد كرة لم يتمكن كيفين اولمبيا حارس بورود من التصدي لها بعد تبادل الكرة مع جو كول. وشدد بورود صاحب المركز الحادي عشر وله سبع نقاط الضغط واحتسبت له ركلة جزاء أخرى لكن تسديدة دياباتي ارتطمت بالقائم هذه المرة.

■ زيورخ- د ب: وصل إلى القاهرة الأربعة الأمريكي بوب برادلي المدير الفني السابق للمنتخب الأمريكي قادما من نيويورك لتوقيع تمهيدا لتوقيع عقدا مع الاتحاد المصري لكرة القدم لتدريب الأول خلفا للمدرب السابق حسن شحاتة، الفائز بلقب بطولة أفريقيا ثلاث مرات متتالية. وتوصل برادلي لاتفاق مع سمير زاهر رئيس الاتحاد

## وصول الأمريكي برادلي لتدريب منتخب مصر

القاهرة- د ب: وصل إلى القاهرة الأربعة الأمريكي بوب برادلي المدير الفني السابق للمنتخب الأمريكي قادما من نيويورك لتوقيع تمهيدا لتوقيع عقدا مع الاتحاد المصري لكرة القدم لتدريب الأول خلفا للمدرب السابق حسن شحاتة، الفائز بلقب بطولة أفريقيا ثلاث مرات متتالية. وتوصل برادلي لاتفاق مع سمير زاهر رئيس الاتحاد

المصري لتولي منصب المدير الفني للفريق مقابل 37 ألف يورو شهريا (حوالي 300 ألف جنيه مصري). ومن المقرر أن يتم عقد مؤتمر صحافي خلال ساعات لإعلان تفاصيل التعاقد حيث وافق الإتحاد المصري علي تعيين مدرب أحمال بناء على طلب برادلي، علي أن يلغي الإتحاد المصري منصب المدرب المساعد الثاني ترشيدا للنفقات.

## اسبانيا تستعيد صدارة تصنيف الفيفا ومصر تتراجع مركزين

حل الفرانعة في المركز الثاني أفريقيا خلف كوت ديفوار فيما جاءت منتخبات غانا وبوركينا فاسو والسنغال في المراكز الثالث والاربع والخامس على الترتيب في التصنيف الافريقي. احتلت الجزائر المركز الثاني في تصنيف المنتخبات العربية، تلتها المغرب في المركز الثالث، ثم تونس في المركز الرابع ثم ليبيا في المركز الخامس.

السادس بينما تراجع المنتخب البرازيلي من السادس إلى السابع وتراجع المنتخب الإنجليزي من المركز الرابع إلى المركز الثامن. صعد المنتخب الكرواتي مرتبة واحدة إلى المركز التاسع بينما تراجع الفريق الأرجنتيني مرتبة واحدة إلى المركز العاشر. وحافظ المنتخب المصري على صدارة تصنيف المنتخبات العربية رغم تراجعهم مركزين إلى المركز 36 في التصنيف العالمي.

■ زيورخ- د ب: استعاد المنتخب الاسباني صدارة تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الصادر الأربعاء، بعد شهر واحد فقط من استحواد المنتخب الهولندي عليها. كان المنتخب الاسباني فقد صدارة التصنيف لصالح هولندا، عقب هزيمته وديا أمام إيطاليا 2/1 الشهر الماضي، ولكن جاء الفوز على تشيلي وديا ثم الفوز على ليختنشتاين 6/صفر في تصفيات يورو

وأعرب المهاجم البرازيلي نيلمار لاعب نادي فياريال الاسباني لكرة القدم عن سعادته بإنهاء فترة العقم التهديفي التي لازمه لعدة أشهر أملا أن يكون الهدف الذي سجله لفريقه حافظا له على تقديم موسم جيد هذا العام. وكان نيلمار 27/ هدفا/ سجل هدف فياريال الثاني في مرمى مايوركا ليقوده للفوز 2/ صفر مساء أمس ضمن منافسات الدوري الاسباني فيما جاء كأول هدف للاعب البرازيلي الدولي منذ شباط/فبراير الماضي. وصرح نيلمار، الذي امتنع عن التسجيل لمدة 14 مباراة بإجمالي 913 دقيقة، لصحيفة «ماركا» الاسبانية قائلا: «لم أكن أستغل الفرص ولم يحالفني الحظ أمام المرمى، وهما أمران يحتاجهما اللاعب ليكون مهاجما جيدا».

## فياريال يحقق فوزه الأول وسوسيداد يقفز للمركز الخامس بالدوري الاسباني

لكن خافي فراساس تألق في حراسة مرمى إشبيلية وتصدى لعدة كرات خطيرة ليثبت جدارته بتدريسي بالوب بعد انتظار دام أربعة أعوام على مقعد البدلاء. وأعرب المهاجم البرازيلي نيلمار لاعب نادي فياريال الاسباني لكرة القدم عن سعادته بإنهاء فترة العقم التهديفي التي لازمه لعدة أشهر أملا أن يكون الهدف الذي سجله لفريقه حافظا له على تقديم موسم جيد هذا العام. وكان نيلمار 27/ هدفا/ سجل هدف فياريال الثاني في مرمى مايوركا ليقوده للفوز 2/ صفر مساء أمس ضمن منافسات الدوري الاسباني فيما جاء كأول هدف للاعب البرازيلي الدولي منذ شباط/فبراير الماضي. وصرح نيلمار، الذي امتنع عن التسجيل لمدة 14 مباراة بإجمالي 913 دقيقة، لصحيفة «ماركا» الاسبانية قائلا: «لم أكن أستغل الفرص ولم يحالفني الحظ أمام المرمى، وهما أمران يحتاجهما اللاعب ليكون مهاجما جيدا».

الخامس بخسارق الأهداف فقط خلف برشلونة. بينما تجدد رصيده غرناطة الصاعد حديثا لدوري الدرجة الأولى عند ثلاث نقاط في المركز الخامس عشر. ويدين ريال سوسيداد بفضل كبير في الفوز الذي حققه باستاد «سان سيسيتيان»، مدافعه دانييل ايسترادا الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 64 حيث تلقى تمريرة قصيرة من كارلوس فيلا وسدد الكرة في شباك روبرتو فيرنانديز حارس مرمى غرناطة. وكثف غرناطة محاولاته لإدراك التعادل لكن لاعبيه افتقدوا المهارة في اللمسات الأخيرة للهجمات. وتعامل أوساسونا مع ضيفه إشبيلية سلبيا ليرفع الأول رصيده إلى خمس نقاط في المركز العاشر مقابل ثماني نقاط لإشبيلية في المركز الثالث.

د ب: حقق فريق فياريال الفوز الأول له في الموسم الحالي وتغلب على ضيفه ريال مايوركا 2/صفر في المرحلة الخامسة من الدوري الاسباني لكرة القدم. وافتتح جيوسيني روسي التسجيل لفياريال في الدقيقة الثامنة من كرة سددها بقدمه اليسرى إثر هجمة رائعة قادها خوسيه كاتالا. وبعدها دقائق من بداية الشوط الثاني أضاف المهاجم البرازيلي نيلمار الهدف الثاني لفياريال إثر تمريرة من بورخا فاليريو. ولم يقدم ريال مايوركا المحاولات الكافية لتعديل النتيجة وانتهى اللقاء بفوز فياريال بثنائية ليرفع الفريق رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني عشر ويتجمد رصيده مايوركا عند ثلاث نقاط في المركز الخامس عشر.

وحقق فريق ريال سوسيداد فوزا متواضعا على ملعبه وتغلب على ضيفه غرناطة 1/ صفر في وقت سابق. ورفع ريال سوسيداد رصيده إلى سبع نقاط ليقفز إلى المركز



راؤول جونزاليس

## رئيس شالكة الألماني متمسك برأؤول

■ برلين - د ب: أكد كليمنز تونيس رئيس مجلس إدارة نادي شالكة الألماني لكرة القدم أن ناديه متمسك بمهاجمه الاسباني المخضرم راؤول جونزاليس الذي ينتهي عقده مع الفريق بنهاية الموسم الحالي. ونقلت صحيفة «شپورت بيلد» الألمانية عن تونيس تعليقه على راؤول قائلا: «يتمتع لاعب مخضرم كهذا بأهمية كبيرة بالنسبة لفريقنا اليافع وهو ما يثبت في كل مباراة». وخلال سوق الانتقالات الشتوية في كانون ثان/يناير المقبل. كان راؤول 34/ عاما/ انتقل من ريال مدريد الاسباني إلى شالكة في صيف 2010 بعقد يمتد لعام 2012. وقال تونيس: «لقد أكدت لراؤول أنه مستمتر مع شالكة.. نفخر بكل دقيقة يلعبها راؤول مرتديا قميص الفريق».

وأضاف: «عندما يقدم لاعب ما أداء جيدا ويندمج مع الفريق ويتأقلم معه، فلا يوجد ما يمنع الاستثمار معه». وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية أن نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم يستعد لتمديد عقد مهاجمه الدولي ماريو جوميز والتقدم بعرض لضم صانع ألعاب بوروسيا دورتموند الشاب ماريو جوتسه خلال سوق الانتقالات الشتوية في كانون ثان/يناير المقبل. وقبل انطلاق الأسبوع السابع من مسابقة الدوري الألماني لهذا الموسم، يعتني جوميز صدارة قائمة هدافي البطولة برصيد عشرة أهداف. وأشارت «بيلد» إلى أن بايرن كان تلقى عرضا من فريق ليفربول





# نبر القديس

## سوار في شمسة اليمح

### دور الاردن في الاعمال العسكرية العربية

■ هل أصبح الأردن قوة عربية في مجال حفظ الأمن في الدول التي تعاني من عدم الاستقرار؟ في الحقيقة نعم بات الأردن قوة عربية تقوم بنشر قواتها للدعم العسكري واللوجستي، خاصة أنّ هناك أمثلة تدعم ذلك، كمشاركة الأردن في أفغانستان ولوسيتيا وأستراليا، وهذا ما تم إكتشافه من بعد العملية المشهورة باسم «خوست».

عملية خوست كشفت للعالم بأن الأردن فعلاً يقوم بعمليات لوجستية برفقة الولايات المتحدة الأمريكية وحليقاتها في أفغانستان وفي دول أخرى، ليكون الأردن من أوائل الدول العربية التي قامت على مساعدة الدول الكبرى في التخلص من الإرهاب والجماعات الإرهابية.

أيضا الدعم الأردني للبحرين من خلال إرسال قوات أردنية ضمن راية قوات درع الجزيرة الخليجية التي ساهمت في تفكيك المعارضة البحرينية.

برغم هذه الأدوار، إلا أنّ الانتقادات طالت الأردن لواقفه العسكرية، ولعل الانتقادات تجمور في اتجاهين، فأولاً أنّ مشاركة الأردن عسكريا سيضر بمصالحه، والثاني ظهور جماعات تعمل على الأضرار بمصالح البلد في شتى المجالات، لكن برغم ذلك يرى بأن المرحلة الحالية تتوجب تدعيم المشاركات الأردنية العسكرية، خاصة أنّ الأردن يعانى وامة الثورات والصراعات الحاصلة في دول المنطقة العربية، وتحديدا في تلك الدول التي تملك حدودا مشتركة مع الأردن كسورية مثلا، لأن المشكلة الحقيقية هي أنّ بعض أصحاب العقول وقادة الرأي يظهرون ببعض الكلمات المشسبة فعلا، كمثل أنّ القوات الأردنية أصبحت مرتزقة بيد الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، وهذا الكلام من العيب نكرة من بعض وسائل الإعلام وقادة الرأي، فالجيش الأردني العربي يسعى إلى دعم الدول المتضرعة في حفظ الأمن والسلام.

يزن تيسير سعادة  
Email: yazan\_facebook@hotmail.com

### أغاني وانشيد الثورات العربية

■ وافقت الانقلابات والثورات العربية منذ بداية الخمسينيات أناسيد واغاني حماسية تغني بها الشوارع العربي وكان واقعها مؤثر ويزيد من حماسة الجماهير العربية نحو أمل مشرق والتحرر من الاستعمار والتبعية والتخريف وكانت محطات الأذاعة والتلفزيون تبث هذه الأغاني والانشايد بشكل متواصل وشارك الكثير من كبار الفنانين وخاصة الموسيقيين الذين لهم الفضل الكبير في إنتاج وتلحين هذه الأغاني، وفي مقدمتهم محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم حافظ ورودة الجزائرية وماجيد فخايتي غنت وانتشدها بحب الوطن والدفاع عنه وأخذت هذه الحالة تنتشر في عموم العالم العربي واستقلت هذه الاغاني حتى في بعض الانقلابات الداخلية ومقدمة لنشرات اخبارية وبرامج تبعية.

واليوم ونحن في متغيرات تحدث في وطننا العربي وحسب ما تمت تسميته بربيع التغيير للانظمة العربية والخروج بعقوية من ظلم واستبداد بعض الحكام الذين سبق وان تشدد لهم وصفق لهم شعوبهم بانتصارهم على المستعمر اصبحوا مطاردون تحاسيهم شعوبهم على ما ارتكبوهم من استغلال وهمنة على القدرات وحكم المشسيرة وكل هذا لم يجد الشارع العربي من يعبر عن افكاره وتطلعاته على الصعيد الفنى او الادبي كما كان يحصل في زمن ماضينا الجميل الذي يتنا تسعر على اليوم.

اليوم تغنى بلقمة العيش والباطلة ونيد العنف والسجون الماضية حتى اصبحوا أطفالنا يتغنون بكذب وكبريت دولتهم وحركاته الهولوانية وزاد عن ذلك ان الظروف التي مرت على اوطاننا أصبحت تدور في دوائر الخروج منها اصبح صعبا والثأثير الخارجي على شعوبها اصبح من السهل اخراقة بفضل التكنولوجيا والانترنت والفيس بوك والقنوات الفضائية لذلك نجد ان الاغنية الوطنية والانشايد الحماسية والمسرحيات التي كانت لها روادها ضعفت أو استقلت من ليل من يريد ان يغير الواقع والقيم القبطية لذلك الغمارة ضعفة بين ما كنا نشهده في السابق لثورات التحرر وبين ما نشاهده اليوم في ربيع الوطن الجديد فلا هناك الراحة ولا طعم ما يحدث لان ما تقوم به انتمثلتا في معارك الانتصارات بين الشعب الواحد والخاسر هي شعوبنا وليس المعتدي الاجنبي الذي اوصل الحزوك الشمسي الي ماهر على اليوم بفضل اعلامه.. والله فوق كيد المعتدي.. واي معدتي اهن ابن بلدي.

جواد البصري

### اسرائيل في جنوب السودان

■ حقيقة الامر لم يكن غريبا من ان تعلن دولة جنوب السودان الوليدة عن عزمها فتح سفارة لها في إسرائيل فهذا كان متوقعا من قبل الانفصال عن السودان ولكن الغريب المألّم ان تعلن إسرائيل سوف تفتح سفارتها في القدس، وهي بهذا تضرب بعرض الحائط وجودها العربي وتريد ان توصل رسالة للعرب أنها صناعا صهيونية أمريكية وهي ضد العرب منذ ولادتها واعتراف العالم بها.

إنّ ما احدثت عليه دولة جنوب السودان اوردت أن توجه كذا رسالة للعالم العربي اولها انها مع اسرائيل قلبا وقالها فهي سوف تعمل كل ما في وسعها لإرضاء اسرائيل ولا تستبعد من أن تقيم اسرائيل قواعد عسكرية بها، ثانيا انها تقول للعرب اني لنسعت معكم أنا وسوف أعاقبكم بوقوفكم مع السودان سوف اناصر القضايا التي ضدكم، ثالثا ان توصل لاسرائيل وأمريكا انها على اتم استعداد لفعل أي شيء ردا للجميل فإنها لاتنكر موافق اسرائيل وأمريكا من مساعدتها لها طول فترة حربها مع الدولة إلا فمها كان اللساند والمنسج لها ومدامها بانال والسلاح.

هذا هو الواقع التي اقترنت عليها عن عزمها افتتاح سفارتها في القدس المحطلة لم تقدم عليها أكبر دولة في العالم فأمريكا الحليف الأول لاسرائيل في العالم لم تقدم على خطوة مثل هذه مراعاة لمشاعر العرب ومراعاة لاصلاحها في المنطقة، لكن هذه الدولة التي بنت ترزاع اي حق للعرب بل تنصلت من كل شيء وطلعت قناع الحياء وبدت بوجهها وقالت بكل صراحة أنا لا اريد أن تكون عربية ولا تهمني أي مصلحة مع العرب أو أي دولة عربية لا بدلصر ان تغير من استراتيجيتها نحو هذه الدولة، فالخطر الحقيقي الذي يهدد مصر في المستقبل سوف يأتي من هذه الدولة ويجب عليها تغيير أسلوب التزغيب الذي لا يجدي فإن كانت سمحت بقيام هذه الدولة فيجب ان تسمح بان تكون مصدر تهديد لها مهما كلف الأمر.

أيمن نصر  
Ayman\_nasr81@yahoo.com

### استحقاق ايلول...والغاء منظمة التحرير الفلسطينية

■ من المعلوم ان السلطة وليدة المنظمة، معني ذلك ان للمنظمة حق مراجعة القرارات التي تتخذها السلطة وعلى وجه الخصوص «القرارات المصيرية»، ومن المعلوم أيضا أهمية وجود المنظمة على جميع الاصعدة وأهمها برأي عملية التوازن بين الهيئات والهياكل السياسية، والتي من شأنها ان تكون الحارس المتمسك بالمنظمة، وهذه الهمية التي جعلت الكل الفلسطيني وما زال ملتصقا بالمنظمة بل ويطالب بالاحيائها وتفعيل دورها من جديد على الساحة الفلسطينية.

اعلان الدولة معناه شطب هذه المنظمة وما تولته من أهمية وضبط للنظام السياسي وجعل القرار بيد السلطة فقط دون الرجوع للمنظمة، اي تصبح السلطة هي الهيئة العليا التي من حقها اتخاذ أي قرار، ولا اود الخوض في خطورة ان تكون القرارات منفردة دون تمثيل الجميع، خصوصا في الوقت والظروف الحالية، ربما تكون فكرة استحقاق ايلول قفزا على المطالب الفضائية التي تلح على اصلاح المنظمة، والتخوفات المتوقعة من احتمال سيطرة حركة حماس على المنظمة ولو بالشيء القليل فهذا معناه المشاركة في صنع القرار الوطني وما يملئه هذا الاخير من تبعات.

رامي عبد الرحمن قاعدود

## رسالة من أسير للسيد الرئيس أبو مازن والسيد وزير شؤون الأسرى والمحررين؛ من ينصفني وينتصر لكرامتي؟

■ اكتب لكم من القهر، ومن الإصرار على العيش بكرامة، كلفلسطيني وأسير سابق وجريح ومبعد ومكاتب وأكاديمي قد تسعفه هذه الصفات حتى الآن، في أن تقيه وتقي زوجته وأطفاله من ذل الحاجة، في الحياة، وبعد الممات.

أود أن أعلم حاضركم، بانني كمناضل لا أؤمن على الله، أو على شعبي، لأنني ناضلت وجرت وسجنت وعانيت وأبعدت وتشردت، لكنني أحفظ لنفسني الحق في الصراخ، ولذلك أعرض أمامكم بعض الأمور الشخصية المتعلقة بي، من أجل الفهم والتفهّم، ولكي يكون ما أطلب به واضحاً ومبصراً:

1- في 5 حزيران 1969، وكان عمري 17 عاماً قصت بطنين ثلاثة جنود إسرائيليّين أمام الحرم الإبراهيمي في الخليل بسبخ كباب صنفته في المدرسة المهنية، وأصبحت برصاص الحاكم العسكري الإسرائيلي وجنوده في رقبتي وقدمي اليسرى التي لا يزال فيها حتى الآن 60 شظية من رصاص «الدمدم» المتجرّج، والجرح فيها بعد مضي 42 سنة لم يلتئم، وقضيت في سجون الاحتلال سبع سنوات ونصف ثم تم إبعادي من سجن بئر السبع إلى الأردن بتاريخ 29-11-1976. ومن قبيل الحكاية أطلق على بعض زملائي من الأسرى لقب «عدنان السبخ» فأقول لهم: نعم، ولكن سيخ فلسطيني وليس سيخ الهندي!

أما ما هو بعيد عن الدعاية، فقد تم اعتمادي كمختصر برتبة نقيب من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، براتب 150 دينار وبعد سنوات طويلة أصبح بعد الزيادة العام الماضي 250 دينار، في المقابل هناك العديدين الأشخاص تم اعتمادهم برتب عالية تصل إلى عميد، ورواتب عالية جداً، وهم لا يخدموا جندياً إسرائيلياً، ولم يقدموا للوطن، ولا يمتلكون الكفاءة التي أمثلتها، أنا وأمثالي.

2- في 9-9-1998، قامت المخابرات الأردنية بترحيلي عن الأردن، بعد تدخلت لمنع تبتيتي في وظيفة محاضر في كلية العلوم التربوية التابعة للأونروا في عمان –المقابلين، وصارحت جواز سفرّي الأردني، ولم تكترث بالرسالة التي رفعتها رئيس رابطة الكتاب الأردنيين السيد فخري قعوار رئيس الوزراء آنذاك السيد فايز الطراونة لتدخل لمنع تحجلي عن البلاد، وكل ذلك لأنني رفضت أن أبيع نفسي وأعمل مخبراً، ولأنني أؤمن بأن من يبيع نفسه مرة، يمكن أن يبيعهما مرة ثانية وثالثة.

واكتشف أمامكم واقعاً لا يعلمها سوى القلة من الناس، وهي أنني بعد تحرجي من الأردن، وكنت في وضع مالي صعب، قمت بشراء عربة خضار من سوق الهال في دمشق، وعملت بائع خضار في سوق التقدم في مخيم البرزخ، لمدة يوم واحد فقط، يوم واحد لأن قلمي المليئاً بالشظايا، تورمت والتهبت من الوقوف مع الحر الشديد، ما اضطرني إلى الذهاب للطبيب الذي أخبرني أن عليّ أن أرتاح لمدة أسبوع دون أن أمشي على قدمي كي لا يسوء وضعها ويؤدي ذلك إلى بترها، وهكذا بتر فرحتي بأن أمر في هذه الصيرورة، كيف يتحول دكتور في الفلسفة إلى بائع خضار!

3- في بلغاريا، يوم السبت الساعة الواحدة ظهرًا الموافق 26 تموز/2008 اختار ابني مارسيلس عدنان جابر، وهو في الرابعة والعشرين من العمر، أن يؤجّ نجاحه في السنة الرابعة والأخيرة في الجامعة، بالقفز من الطابق السادس، كان على وشك التخرج من الجامعة، لكنه فضّل أن يخرج من الحياة!

استندت مبلغاً من المال كي أشتري بطاقة الطائرة وأسافر من سورية إلى بلغاريا، لأودع ابني وأدفنه هناك، ولتلت نفسي الكلي، لم يتكّف يا عدنان أنك فقدت ابنك وهو في عز شبابه، بل إنك دفنته في الغربة، ودفنته بالثمن!

4- في شهر أيار 2011، فازت قصتي «عظام أمي» بجائزة تقديرية في مجال

### الحل بأيدينا: حقائق التسلط الغربي وكيفية معالجته

■ بقدر الوهن الذي أصاب أمثنا بقدر الصحوه التي آلت ليها، إذا المتّعن في حالة القيم الاجتماعية والروح الأخلاقية يورى الآخر للمستعمر العدو اللدود - خال قرون النهضة الأوروبية والقرون المعاصر - فعمل حثيثا على توهين أسس وحدة المجتمع الإسلامي وبعده بمقداراته الثقافية والاقتصادية وكنوزه الخلقية الثمينة وأن واجه هذا العدو شعوبيا كان فيها المعتقدوا سخا والقيم الأصلية موجودة بوفرة فسعى إلى إزادة هذه الشخصية الإسلامية ولكن بجزر شديد حتى لا تتدلع الثورات إلا أن ما تخوّفت منه هو ما حصل فعلا فقد تاججت روح الجهاد والقاومة وضحا بالنفس والتغيب فكان أن تحدرت الواحدة بعد الأخرى في سياق الحرية والاستقلال.

إن مثل هذا الوضع يُعدّ انتصارا ثمينا وكسبا غاليا غير أن نقمة الاستعمار وحسب التغلب وابتزاز لم تتوقف ولم يهدأ لها بال فحاول ضرب القيم الأصلية في المستعمرات الناسفة مع سياسة تضليل عن طريق الهدى والحق واتخذ لذلك طرقا ومسام مختلفة نجدها بعضها بارزا كالاتي:

1- تنصيب زعماء مهمتهم قيادة شعوب المسلمين بشرط موالاتهم للغرب حيث يطمحون الكلة الدسمة حتى يتم إفراغهم من الشحنة الدينية.

### ثورة ليبيا.. والفتح في التدويل

■ لا ادري ان كان من المفرج حقا ما آلت الي الحال في ليبيا. بداية هو ليس دفاعا عن نظام القذافي لأنني لظن ان هناك اجمعا عاما على فساده هذا النظام وديكتاتوريته التي وصلت درجة تقديس الحاكم، وعبودية الحكوم، ولكنه

امعان نظر في حقيقة ما يجري.

لا بد اننا نشكرنا ان من حق الشعب الليبي ان يختار طريقة حياة أكثر حرية وكرامة مما كان عليه، كونه ظل تحت حكم القذافي لأكثر من أربعين عاما. عاش ولي الشعب الليبي كونه ضاريا محتبة معيبة، فكانت ليبيا الدولة النفطية دولة لا تقارن ببعثياتها، حتى أننا نشعر انها من الدول الأكثر فقرا في العالم، لما نجد فيها من مظاهر التخلف وسوء البنية التحتية وضعف المؤسسات، في حين كانت تزخر ثروات هذا البلد على دول أخرى بطريقة جنونية بغية تحقيق اهداف خاصة بالقذافي وعائلته وجليها بغية ايجاد شخصية، وبالمنظر الي ذلك وما يفوق من نوعه واقع الثورة نجد انفسنا متعاطفين مع الشعب الليبي في ثورته ونجد انفسنا ناضحا للثمن بسقوط نظام القذافي والبدء بعصر جديد يكون أكثر عدلا لهذا الشعب الذي تحمل الكثير طوال هذه السنين.

ولكننا اليوم وإذا نظرنا بتجرد الى الوضع القائم نجد ان نتائج ما يحدث

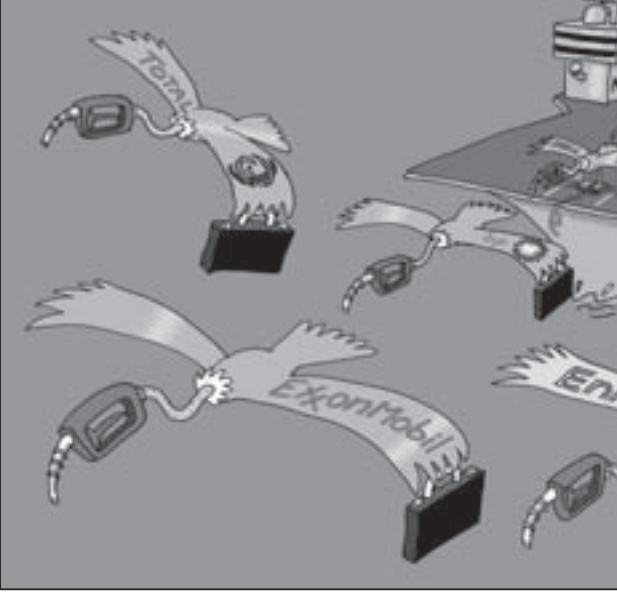
«القصة الصحفية» في «مسابقة العودة» التي نظمها «مركز بديل» (المركز الفلسطيني لصحة حقوق المواطنة واللاجئين) في بيت لحم. لم أفرح لهذا الفوز «التقديري» ونيل الدرع الذي استلمته نيابة عني في حفل التكريم في قصر الثقافة برام الله الختي سامية التي جاءت خصيصا من الخليل، ولم يكن إحساسني بعدم الفرح نابعا من عدم إدراك لأهمية المنويات وأن المال ليس كل شيء، أو أنه كان لدي موقف سلبي أو تحفظ على هيئة التحكم، بل للسبب خاص ووحيد وهو أنني كنت أمل أن أفوز بجائزة مالية تساعدني في السفر ومغادرة سورية إلى بلغاريا بعد أن ضاقت بي الدنيا لأسباب وتفاصيل لا مجال لشرحها، وبدافع إضافي للسفر وهو السعي لعلاج ابنتي دالية (11 عاما) التي ولدت من دون كدف في يدها اليسرى، وقد مبعث آثام وأعراض بيئي المستأجر في صحنايا وسافرت بضمئها مع استنادة مبلغ من المال، كي أستطيع أنا وأسرتي استئجار بيت في صوفيا والعيش لبضعة أشهر إلى حين إيجاد عمل، أو بزوغ بقعة ضوء في لوحة السواد!

على ضوء ما تقدم، فإنني أطلب منكم يا سيادة الرئيس أبو مازن، ويا سيادة الوزير والرئيس أبا عيسى قراقع، ويا من يهمهم الأمر ما يلي:

1- توفير وظيفة لي في إحدى السفارات الفلسطينية في أوروبا أو العالم، فانا فضلا عن شعوري بعدم الإنصاف في قضية الرتب والرواتب التي تحدثت عنها سابقا، أشعر بعدم الإنصاف في قضية الوظائف، فعدا عن تاريخي الضاللي الذي يعرفه الكثيرون، لدي شهادة أكاديمية وكتب وأبحاث وأربع لغات (العربية، الإنجليزية، البلغارية، والعبرية) وهناك بعض العاملين في السفارات الفلسطينية في العالم لا يعرفون لا الإنجليزية ولا لغة البلد الذي يعملون فيه، وحتى لغته العربية ضحلة وركبة، كما أن هناك العديد من العاملين في السفارات الفلسطينية لا يهجم سوى الراتب الذي يتقاضاه، أو العمل في التجارة، وقد اعتاد أن يكون موظفاً أو دبلوماسياً في سفارة، وهو لا يعنيه، بل ليس مؤهلاً لخدمة فلسطين وقضاياهم، خلف القضبان وما بعد خروجهم من السجن، فانا أسير سابق وأطلب بأن يتم تطبيق هذه السفارات على الأسرى، وأنا واحد منهم، في الرتب والرواتب والمناصب والوظائف، فعلا وعلى أرض الواقع.

2- إذا لم يكن بالإمكان تعييني في وظيفة في إحدى السفارات التطوّرة في العالم، فإنني أطلب بالإنصاف بأن يتم اعتمادي برتبة وراتب يتناسب مع مواصفاتي التخصصية والعلمية والثقافية وغربتي وطروفي الاضطرارية، أسوة بالكثيرين من أمثالي، وغير أمثالي!

إنتي أعلن أمامكم، أنني ومنذ سنوات،



أو الشوية وهو تحديدا تطاول على المقاسات ونفاق واحض.

5- إضعاف القدرة العسكرية والقالية لتعزّب عدم التعرّب على الخطط الحربية الجديدة أو عدم بيع الأسلحة المتطوّرة أو المنع من هذه أسلحة الدمل الشامل لاتخاذها أداة تهريب في حين يمتك اليهود والغرب هذا المولد لضربنا في أي وقت وأي مكان إضافة إلى عدم التبعية الروحية والمعنوية بعد لنا الجنود حتى يكونوا كجنود الباطل لا ينتمون إلى الإسلام إلا شكلا.

6- إلغاء الخلافة حتى يكون الأخوة متفرقين ولا تتكلمهم صلة ولا قرابة بل يتقاتلون فيما بينهم ويضرب بعضهم أعناق بعض من أجل الحدود المصطنعة أو المال فالغاة الخلافة مثل أعظم رزية تصاب بها الأمة حيث أصبحنا دوليات لا أمة واحدة وحدتنا في شمسائر العبادات فقط دون أن يعتد ذلك إلى التواصل الحضاري والاجتماعي والسياسي إنها حيلب اللحة وغياب المركزية، إن هذا الوضع المخزوي والمزدي يستدعي علينا لا تكون إلا عبر التلاحم والتعاوض وجعل الوحدة تطلل جميع الليابدين لكي نخرج من القلم الذي وضعنا فيه الغرب وليست الثورات في العالم العربي لا تحوّل لا خطيرا في هذا المسار ويقينا على اليقظة ضد طاغوت الاستعمار البيضض وطاغوت القادة المستبدين والمنفردين بالسلطة والقرار ولا نهضة للأمة بدون الرجوع إلى المناهل الصافية والدستور الشرعي حيث يؤكد مالك بن انس: «لا يصلح أحر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها».

مالك بويدة- تونس

لقد كنا سنفرح ونهال عندما يقلب الليبيين الطاولة على القذافي ونظامه بدأت الطريقة التي حدثت في مصر وتونس، كما سنسعد بشورة صنعوها وحملوها إلى آخر الطريق بأيديهم، ولم يسمحوا للغرب بالتدخل في بلادهم، ولكن ذلك لم يحدث وكان لن لازيد لهم مكانا بينما ما ارادوا، وأصبح لهم موطن قدم في بقعة جديدة في هذا العالم العربي، أقسى ما يمكن أن تشاهدهه ولا يقبله العقل هو جل امتنان الثوار في ليبيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ففي سبيل ابعاد ديكتاتوريلقي الليبيين بأنفسهم في حوض قوة استعمارية في أمريكا وحلفائها، والأقسى من ذلك ان تكون هذه الثورة شاهدا على محدودية العقل العربي وسوء تقديره لعواقب الأمور، فنجد أننا شعوب لم نعلم يوما من أخطائنا، لم يشهد لها ليبيا ما أصاب الشعب العربي بعد ما تسلم بحرب تحرير العراق، فستفتقر مثلا حوض قوة استعمارية في أمريكا، و يستفز أكثر ان تحرق في صحره، يتحدث فيه مراسل اسرائيلي كيف استقبله الثوار بحارة.. وتقرأ على لسان معارض ليبي قوله: «إننا سنعمل على الحد من تهريب السلاح إلى قفاز غزة من خلال ليبيا». وأن كنت أمتنى ان تكون كذا هذه مخاوف تراودنا وإنها لن تكون صريحة، ولكن نظرة شعولية إلى ما يجري، سندفعنا إلى ان نسال من اين ابتدأت هذه الثورة و إلى اين ستنتهي؟ اتراه هل لنا حق ان نسال انفسنا سؤالا بسيطا اخر.. ان يضع بلدانا؛ لقد قيل مرة «لا الطغاة كانوا دائما سبب الغزاة»، ولكن ماذا عن الشعوب التي لاتعترف طريقها؟

مؤيد موسى حبو

مجرم في حق الشعب والوطن ولو كان إجرامه جنحة أو إثمأ لما.

- التحلّي عن محاكمة المجرمين الكبار في القضايا النافية والتركيز على جرائمهم العظمى كالقتل والنهب.

- إسرار الحكومة بإجراء عمليات جراحية دقيقة شجاعة وحاسمة لاستئصال الأورام السرطانية التي عشت في جسم القضاء ووزارات الداخلية وأملاك الدولة ووزارات الأخرى ودوائ كثيرة وشركات كثيرة.

- نانيا ؛ ما يتصل بالأحزاب والمنظمات والجمعيات:

- على الأحزاب الوطنية المضحية في سبيل تونس طيلة سنوات الجمر والقهر أن تتجمع سرعيا لتحديد الشروط الأساسية لغزو الشعب التونسي الناشر ونخبه التنظيمية النقية للمنتخب بالثورة في الانتخابات القادمة فوراً مؤزراً وتعبئة الفواعل والأنصار وقوى المجتمع المدني والاتحاد العربي التونسي للشغل والمنقفيين للانبثاق في كل الجهات والأرباف والمدن والقوى التي ظلمها النظام البائد وجوعها وقهرها ودمرها بحث الناس على القيام بواجبهم الانتخابي ومساعدتهم على شطب كل اسم مترشح خارج صراحة يعني نجاح الخلوطين وأتباعها.

- على الأحزاب والمجتمع المدني ووسائل الإعلام الوطنية الصمعية أن لا تتسامح مع صنف من متقفيين وأساتذة جامعة.. خدموا النظام البائد وسوقوا أكاذيبه ويبيضوا وجهه الوسع عبر الكتابة والإذاعات والمحاضرات ورئاسة البيعات الدينية وخطب المساجد.. بالانحراط أو بث محاوراتهم إكراههم خدمتهم للنظام السابق عشرات السنين.

د.الصاوي خوالدية- تونس  
dr\_khoualdia@yahoo.fr

### اين أخبار الاحزاب والمحاكمات في تونس؟!

■ وكنتها الفسدة، إلى ثورة تصحيحية للأولي ليس اللياسيمن صفحتها ولا وزارة الداخلية نهابة زحفها ولا كواليس القصر وسماصرة العديدين مكانا لدق عنقها ولا أنديةا لأوبتها على ترجمهم في الوشاية والعمالة والخيانة ولا أمل السارق قفزة عرق. أو قفزة دم من الإفلات من حسابها السير... ولا لحام أو قاض أو مدعي الحقوقية أو ناشط في المجتمع المدني أو في حزب تعامل مع أعداء الشعب من دفع ما اقتره مضاغفا حشاهفا. أحذر الأحزاب السياسية الوطنية والحكومة الانتقالية الغافية وهيئة حماية الثورة والاتحاد العام التونسي للشغل والمجتمع المدني التي والأثرباء (الخائفون من نجاح ثورة الفقراء وأهل الكرامة) وحتى أحزاب الجرح من أن تقادي ثورة جديدة كاسخة قد لا تكون طاقة الشعب التونسي بسبق تقدير بعضهم قادرة على تحمل لزلزلاتها وتبعاتها وارتداداتها ممكن بشرطوا أهمها وأكثرها حسما:

أولا: ما يتصل بالحكومة:

- كشف حجب الغفوض والتعقيم والتغطية وذلك بمصاحرة الشعب بكل خطوة سياسية وكل قائمة للفسدة قضاة أو محامين أو صحافيين أو منقفيين ...وكل تواصل مع الخارج وخاصة دول أروبا وأمريكا الشمالية.

- حزم الحكومة في التعامل مع المندسين المساترة العطلين للحركة الاقتصادية والمثيرين للتعرات القبلية: المتلوي، سبيطلة، قبلي، المنظية، قابس .. وكشفهم وضربهم بيد من حديد.

- تسريع المحاكمات والتدقيق مع المحاكمن الفاسدين حتى لا يطلق سراح

■ لا ثورة في العالم الحديث والمعاصر تسمح للمتور عليهم لفسادهم وإفسادهم وجرائمهم وتخريبهم بالوجود السياسي قبل تحقيق آمرين متلازمين، أولهما تأسيس دولة الثورة واستقرارها وتجذرها وشرعها في الإعمار وثانيهما محاسبة المتور عليهم (أعمدة النظام المتفنن المبتور وأعوانهم) محاسبة عسيرة دقيقة عميقة تميز المجرمين في حق الشعب عن غيرهم من الأعدان الذين لم تلوث أيديهم بعرق المواطنين ودمائهم، وبعد الغربة القضائية واشتداد עוד دولة الغفوض يمكن السماح لتخليفي الأيدي أن ينشطوا سياسيا ومدنيا بشرط واحد هو الاعتذار عن سنوات عملهم ضمن مؤسسات دولة الغفور وحزبها أن ترى دستارة وتجمعيين تبسب إجرام بعضهم ولم تخصص ملفات البعض الآخر يسوملون ويجولون ويوسوسون أحزاب الغفور، والثورة عليهم ما زالت تنقد أو بالأحرى لم يتجاوز عمرها أشهراً ويعلمون متحدثين شعبا نكيوه واهانوه وقهروه ونهبوه وجلدوه طيلة خمسين سنة أن هدفهم العودة إلى حكم صحتهم التاريخية إن طمع هؤلاء واستصغارهم الشعب واستهانتهم به وصمت الحكومة الانتقالية (الدستورية التجمعية حتى النخاع) وتكالب أغلب الأحزاب الموالي منها للسلطة المخلوطة والانتقالية وغير الموالي للسلطة الهاربة على احتلال موقع في الدولة الجديدة المأمول إنشأؤها مهما كان الثمن والوسيلة المؤدية إليها وإن كانت التحالف مع النابشة والطرابلسية وكبا «الكروش» والقروش الراضعة للدم التونسي الناشئة للحمه سبؤدي جميعه، والثورات العربية في أوج عنفوانها وعنغها

«مثير القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

## ما هو رأيك؟

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



## عبد الحميد صيام\*

■ تستعد منظمة التحرير الفلسطينية للتقدم للأمم المتحدة بطلب الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 في شهر أيلول الحالي، وهو انعقاد دورة الجمعية العامة السادسة والستين التي يرئسها الممثل الدائم لقطر السيد ناصر عبد العزيز النصر.

ورغم الضغوطات والتهديدات الأمريكية الإسرائيلية التي تمارس على القيادة الرسمية وخاصة التلويح بوقف المساعدات المالية إلا أن الأخيرة ما زالت مصرة على التقيد بمثل هذا الطلب لجلس الأمن وفي حالة استخدام الولايات المتحدة لحق النقض سيتم تحويل الطلب إلى الجمعية العامة بعد تفعيل قرار «الاتحاد من أجل السلام» الذي يخول الجمعية العامة بمناقشة الموضوع اجنبي (إسرائيل) لكن دولة فلسطين المستقلة والمعترف بها ليست بالقانوني وصحيح شرعيا لا عبار عليه مثل سلطة القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في معالجة أزمة السويس عام 1956 بعد أن فشل مجلس الأمن في التعامل مع العدوان الثلاثي بسبب الفيتوين الفرنسي والبريطاني.

سيكون لهذا القرار في حالة نجاحه قوة قانونية ومنوعية وسياسية هائلة فتصبح دولة فلسطين كيانا معترفا به دوليا. صحيح أن أجزاء من أراضيها قد تمردت دولة وقدمت إحتلال بل صيحت (إسرائيل) لكن دولة فلسطين المستقلة والمعترف بها ستعمل ضمن القانون الدولي لإنهاء الإحتلال بالمفاوضات بين بلدين مستقلين متكافئين ومن حق كل طرف أن يدفع باتجاه تحقيق الحد الأقصى من طموحاته وإذا ما حدث وتم الاتفاق على كافة المسائل الخلافية فيستمر حينئذ إبرام معاهدة سلام شاملة بين دولتين بخصامة المجتمع الدولي المطل في الأمم المتحدة وفي حالة تعنت إسرائيل في الرضوخ لخطبات الاعتراف بالدولة الفلسطينية لتستطيع هذه الدولة جرحه إسرائيل على محكمة العدل الدولية وتستطيع كذلك التقدم بشكوى رسمية إلى محكمة الجنايات الدولية بعد انضمامها لبعثوى المحكمة لاحقة محرمي الحرب الإسرائيليين.
استخدام الولايات المتحدة للفيتو في مجلس الأمن سببسيب إحراجا شديدا لإدارة أوباما التي ما فتئت تتحدث عن قيام دولة فلسطينية مستقلة وعندما جاءت اللحظة الحاسمة لترجمة ما وعدت به تلك الإدارة ها هي تقف وحيدة أمام العالم لواد تلك الخطوة مما سيزيمن من عزلتها أمام المجتمع الدولي بما في ذلك حلفاؤها الأوروبيون وسيعلم العالم كله أن الولايات المتحدة تقف هي من يقف حجر عثرة في طريق إنشاء دولة فلسطينية. الخوف كل الخوف أن تكون السلطة الفلسطينية غير مستعدة للتعامل مع نتائج هذا القرار وتعود الأمور إلى سابقها وتعتبر القرار انتصارا منوعيا «وكفى المومنين شر القاتل» وتصحيح لكل الدولة عبرة على يد القرآن الجديدم يضاف إلى عشرات بل مئات القرارات التي داست عليها إسرائيل

## خالد الحروب \*

■ الوهم الذي تعيشه الملكيات العربية بانواعها المختلفة يقوم على الفكرة التالية: نحن نسنتا تونس أو مصر أو ليبيا أو سوريا، أو أيا من الجمهوريات العربية رغم أنها تحولت إلى ملكيات هي الأخرى وسرعت في نهاتها، فأوضاعنا مختلفة وظروفنا خاصة، وكل واحدة من الملكيات من الغرب إلى الخليج العربي مرورا بالأردن يحولها لتمسك بقولات هشة في القرب إلى الاستكاث الخداعة، وهذه جملة من التمسك بالسلطة على يد بلديتين ذلك للاستكاث لأهل الحكم ليتفكروا «إن الأوضاع» في بلدهم مختلف، تحاول هذه السطور الجارية في أمرين: الأول أن الأوضاع، في الملكيات العربية لا تختلف جوهرها عن مثيلاتها في الجمهوريات العربية، ذلك أن الأسباب والدوافع التي قادت إلى الثورات والإنهيارات في الأنظمة الجمهوري قائمة وواحدة في الأنظمة الملكية وأن الفروق نسبية وضئيلة وهي في الدرجة وليست في النوع أو الجوهر. والأمر الثاني الذي تناقشه هذه السطور هو وقوع التحرك الفوري من قبل الأنظمة الملكية باتجاه تحويلها الإختياري وأرجع إلى ملكيات دستورية حتى تتفاد أي انتقاصات للمدوية، وتأثر على بلدانها وشعوبها الواقع في سيناريوهات تحول لا يعرف أحد مآلاتها ومقدار الأضرار التي يجب دفعها.

تشابه الأنظمة الملكية العربية (بما في ذلك الاميرية والسلطانية) مع الأنظمة الجمهورية العربية لجهة التشراك في العوامل المخفزة لإندلاع ثورات يشكل شبه منطقي، رغم مشاركة هذه الملكيات الحروب من هذا التشابه وجهاهه. التشابه الجوهرى والأساسي والجذري الذي تتناسل عنه كل المتحورى والإختلالات والنشور يتمثل في الإفراط بالحكم والشكل الدكتاتورى والسلطة بما يتختمه من سيطرة على ثروات البلد والتحكم فيها من دون أي اعتبارات محاسبية وقائية. لا يستطيع أن يجادل في هذه النقطة حتى اعشى الأديان من الأنظمة الملكية. في كل الحالات، الجمهورية الملكية، هناك زعيم في أعلى النظام يسيطر ويشكل فردي على كل القرارات المصرية التي تهم البلد والشعب والثروات والخيارات الإستراتيجية التي تؤثر في الحاضر والمستقبل.

إذا سافر هذا الزعيم، أو مرض، أو أخذ إجازة أو اختفى على ظهر بخت فاخر في بحر ما، فإن القرارات المهمة وألعية إخاذ القرار تتجمد مباشرة. هذا الزعيم يتحكم عمليا في القرار العسكري وسوغ الختلافات مع العالم الخارجى وجبار البلد على الإصطاف مع هذه الجهة أو تلك من دون أية إستشارة وإهتمام بالآراء العلمة في البلد، وهو الذي يسيطر على القرار الإقتصادي والإستثمارى والتجارى ويتحكم في الدخل والثروات التي تتعرض من ان تكون أموالا عامة خاصة لسيطر الشعب واليات الرقابة والتحكم والتفريغها. وسيسيطر هذا الزعيم أيضا على القرارات الكبيرة والتوجهات الأساسية التي تنس الشرائح الأوسع إن نقل الكلية من الشعب سواء ثقافيا أو إصاليا أو إعلاميا بل وحتى رياضيا. في أكثر من ملكية عربية الملك أو الأمير أو السياسي هو المسئول عن الاقتصادى والأول، والرياضى الأول، والإعلامى الأول، والفكر الأول، والموسيقا الأول بما يعنى ذلك تكريس إحقاق العظمة في كل المجالات، الجمهورية الموابه سوى الزعيم الأول وحده.

للتشابه لا يمكن في طبيعة الأنظمة وحسب وما تثيره من إستقار للتمرد والثورات، بل بمدت التشابه أيضا إلى البنية الثقافية والسيوسولوجية والديموغرافية للشعوب العربية التي تتماثل في توجهاتها وخبراتها المتكسبة إلى حد كبير. فهذا نرى كثيرا من المعالم المشتركة والأساسية المتشابهة والثقافة والتعليم والإنتفاع وسوى ذلك مما يميز الأجيال الشابة الجديدة. وهذه المعالم تقف على الضد تماما من طبيعة الأنظمة السلطانية سواء أكانت عربية أم ملكية. وبمقتضى إقرار أن العقدين الأخيرين شهدا تغيرات جذرية في قلب التكوين العرفى والإتقافى للشباب العربي على ما يحدث في عالم اليوم المعول. فهذا الشباب يمثل ولا الشريحة الأولى من أجيال المجتمعات العربية، وهذا يغلبته الكاسحة

# القانون الدولي والاعتراف بالدول.. خلفية من أجل فلسطين

أمام المجتمع الدولي دون راع أو حساب أو حياء بسبب الدعم الأمريكي لتلك الدولة المارقة، وأريد أن ناقش منذ نشوب شرط الدم والوضع القانوني الذي يحول كيانا ما إلى دولة رسمية على قدم المساواة أسوة بمائة وثلاث وتسعين دولة.

### الدولة وشروط قيامها

استنادا إلى نتائج مؤتمر وستفاليا (ألمانيا اليوم) للسلام عام 1648 بين الدول والكيانات والإمارات الأوروبية المتنازعة، تم الاتفاق على أن هناك ثلاثة شروط لقيام الدولة ذات السيادة وهي: وجود شعب بشكل دائم ومستمر، في رقعة جغرافية محددة، وحكومة تمارس سيادة على الأرض والشعب. وقد أضيف شرط رابع عام 1933 في معاهدة ستيفيدو بالآونة عوي وهو اعتراف دولي بتلك الدولة بحيث تستطيع الدخول في معاهدات واتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف مع أية دولة تختار.

منذ تأسيس الأمم المتحدة عام 1945 تم الالتزام بالشروط الأربعة والعمل بها عند ضم أعضاء جدد للأمم المتحدة بشرط موافقة مجلس الأمن الذي يرفع توصية للجمعية العامة والتي بدورها تصوت على العضوية بأغلبية الثلثين. فمُثلًا تتوفر الشروط الثلاثة الأولى في «تايوان» لكنها ليست دولة معترفا بها بسبب وقوف الصين بالمرصاد لاستخدام الفيتو فيما لو تقدمت بطلب الاعتراف الدولي من مجلس الأمن. بورتو ريكو فيها حكومة منتخبة تمارس سيادة ناقصة على شعب في رقعة جغرافية محددة لأن السيادة العليا في يد الولايات المتحدة وهي لا تستطيع إقامة علاقات مستقلة دون رض وامنطن ولذا هي ليست دولة. حكومة كردستان العراقية ناضية على شعب في رقعة جغرافية محددة وعلى شعب متجانس ومستقر لكنها ليست دولة لأن العدالة الإقليمية قادرة على منع الاعتراف الدولي بها حتى لو أعلنت عن قيامها. وجمهورية قبرص التي أعلنت فيها الشروط الثلاثة إلا الاعتراف الدولي حتى لو اعترفت بها تركيا. وإقليم كوسوفو يعاني من نفس المازق حتى لو اعترفت به معظم دول أوروبا والولايات المتحدة إلا أن الإقليم ما زال لا يتمتع بالاعتراف الدولي القانوني رغم تمتمعه بما يسمى في القانون «الاعتراف بدولة الأمر الواقع» أما الفيتو الروسي قادر على وأن المحاولة في المهد أو مفاوضة الاعتراف بكوسوفو باعتبارف دولي بجمهوريتي أجزاياه وأوسيتا الجنوبية في جمهورية جورجيا وهو أمر شبيه مستحيل على الأقل الآن. أما أفغانستان تحت حكم حركة طالبان (1996-2001) فكانت دولة رغم أن هناك ثلاث دول فقط كانت تعترف بها في السنوات الثلاث والإمارات وباكوستان. أما بقية دول المجموعة الدولية فكانت لا تعترف

بحكومة أفغانستان لا بدولة أفغانستان. والعكس صحيح، فإن اعتراف عدد كبير بمنظمة التحرير الفلسطينية لا يعني اعترافا بدولة فلسطين لعدم توفر شرط قيام الدولة. فاعتراف الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومجموعة دول عدم الانحياز لا بفلسطين كدولة بل بكيانية منظمة التحرير كمثل لشعب فلسطين الذي يناضل من أجل قيام رابته. وللتذكير فقط فإن رسالة الاعتراف التي بعثها إسحاق رابين، ورئيس وزراء إسرائيل آنذاك، للمرحوم ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، في 9 أيلول عام 1993 تمهيدا لاتفاقية أوسلو المشؤومة نصت بالحرف الواحد على اعتراف إسرائيل بمنظمة التحرير «بصفتها الممثل الشرعي (فقط دون كلمة وحيد) للشعب الفلسطيني»، بينما نصت رسالة ياسر عرفات «بالاعتراف بحق دولة إسرائيل في العيش بسلام وأمن» وشتان بين الاعترافين، فأول اعتراف بسلطة شرعية والثاني بدولة. إذن من المهم أن نفرق بين الاعتراف بالدولة والاعتراف بالحكومة وكذلك بين الاعتراف بدولة الأمر الواقع (تايوان) والدولة من الناحية القانونية (193 دولة من قوالو بالأها العشرة إلى الصين الشعبية بملايينها الألف والثلاثمئة).

فالاعتراف الدولي بأية دولة شرط أساسي ويجب أن تقره الأمم كما حدث مؤخرا مع جمهورية جنوب السودان. إسرائيل مثلا، أعطيت شرعية ضمن قرار التقسيم 181 الصادر عن الجمعية العامة بتاريخ 29 تشرين الثاني 1947 الذي منح نفس الشرعية لقيام دولة عربية وأعلن يفد بن غوريون قيام الدولة عشية الرابع عشر من أيار 1948 لكن الاعتراف بها لم يند إلا بعد ستينية مجلس الأمن بالتصويت على قرار الاعتراف رقم 69 بتاريخ 4 آذار 1949 الذي أوصى الجمعية العامة بالاعتراف بإسرائيل. بتاريخ 11 أيار 1949 اعتمدت الجمعية العامة القرار 273 والذي شرعن وجود دول ذات سيادة اسمها إسرائيل وضمها بأنها «دولة واحدة للسلام تقبل التزاماتها المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وهي قادرة ورغبة في تنفيذ تلك الالتزامات»، وكم كانت رؤية الجمعية العامة ضاللة ومحازرة عندما وصفت ذلك الكيان بأنه دولة محبة للسلام وملزمة بخصوص الميثاق.

أما سحب الاعتراف بحكومة دولة ما فهو أمر جائش في القانون الدولي ونود هنا أن نذكر بأن الجمعية العامة طرحت من عضويتها حكومة الفصل العنصري جنوب إفريقيا عام 1974 لكن ذلك لا يعني سحب الاعتراف بالدولة بل سحب الاعتراف بالحكومة العنصرية وعندما أنهت الحكومة العنصرية عادت إلى المحكمة المنتخبة لتعلما المقعد الخالي في قاعة الجمعية العامة في 23 حزيران 1994 .

# الملكيات العربية: إما الملكية الدستورية ... وإما النهاية

مطلع ومؤهل وجامعي، ومعمل أيضا من ناحية إتصالية. ومعنى ذلك أنه يقارن بأحواله وأحوال بلاد والتخلف والنظم والاستبداد الذي فيها مع احوال بقية بلدان العالم التي قد تكون أكثر تقدرا بيد أن تجارها تمشير إلى نجاحات وتفوق على صعد الحرية والكرامة والعدالة الإجتماعية.

على ذلك فالثناخ التاريخي الكبير الذي تولد في قلب المجتمعات العربية، جمهورية أو ملكية، تمثل في الإفتراق والافتراق التام الذي حصل بين هذه الشريحة الشعبية الهائلة والنظم العتيقة الهرمة التي تتحكم في شريحة ضيقة وشاخنة. أزدت هذه الظلم أن تفرخ استبدادها وتعتقمها المتخلف عن العصر على عشرات الملايين من الثغراب الذي ينتمي إلى هذا العصر لحظيا ويشعر بالإحباط والخجل من الصورة العكاري والعربي والعرب في عالم اليوم. لذلك كان من الطبيعي جدا أن يكون الشعاع الأكبر والنائم للثورات العربية من تونس إلى مصر إلى ليبيا إلى سوريا والبحرين وعمان هو إسقاط أو تغيير النظام.

صحيح أن بعض الملكيات تتقدم بدأت مطلبية وخدماتية من أجل فرص عمل أو تحسين الأوضاع الاقتصادية، لكن سرعان ما تطورت تلك المطالب إلى شعور سياسي واضح وجوهه الحرية والكرامة. ما لا يقله مستنشور الأنظمة الجمهورية والملكية لأسياهم هو استحالة إيجاد مصالحة حقيقية وناجحة بين ملايين الشباب ورجالهم وبناتهم وبناتهم وتوقع العبيق نحو صيغ حضارية وكرمية لديانهم ومن أنخفة سياسية وراثية تتحكم في مستقبلهم بأكملها العفن وتنتمي إلى القرون الوسطى المظلمة. لا تستطيع الملكيات العربية أن تصف الجمهوريات العربية بأنها أنظمة فاسدة وفاشلة وكان التصويب نفسه ناجحة ومبدعة، كما الت نمودجين. وفي حقبة ما بعد الكونقولية في العالم العربي، أثبت أن فاعليته انتهت وأن العصر الجديد والعرب الجدد يشاهيهم المتمدن فيمكن أن يقبل خضوع البلدان وثرواتها لنزوات فرد وعائلته وبنائه وزوجته وبيانات السوء والفساد التي تحيط به. في عالم الإعلام العولمي حيث تنتقل المعلومة بسرعة البرق غير يعد هناك من يستطيع التمسر على أميربوتيات الذهب والفساد والإثراء غير المشروع التي دمرت البلدان العربية وضيعت على الشعوب آلاف المليارات التي كان بإمكانها تغيير وجه المنطقة بكاملها. في عالم اليوم المعول لم يعد بإمكان المغرب التكمك في شعوب العرب وشعوب العالم من بعد عن طريق النخب الحاكمة التي يدعمها بلا حدود معوضا شرعياتها المنقوصة أو المغفوقة. ارادة الشعوب استطاعت وتستطيع فهم كل محاولات الإكراه الداخلية كانت أم خارجية.

في سياق الأطروحة الواهمة «المهمة» نحن نتخلف عن تونس، ومصر، وليبيا، وتونس، واليمن» نتفاخر بعض الملكيات العربية بلنا تفوق من الجمهوريات العربية بأنها كانوا «أقل، قعما وظلما. رضة على الدوام عناية رسمية مباشرة وأمن بإيضا تحالو تصخيم هذا الفرق شذه وتوسيعه بكل الاتجاهات بغل الأثير أو السياسي هو المسئول عن الاقتصادى والأول، والرياضى الأول، والإعلامى الأول، والفكر الأول، والموسيقا الأول بما يعنى ذلك تكريس إحقاق العظمة في كل المجالات، الجمهورية الموابه سوى الزعيم الأول وحده.

في سياق الأطروحة الواهمة «المهمة» نحن نتخلف عن تونس، ومصر، وليبيا، وتونس، واليمن» نتفاخر بعض الملكيات العربية بلنا تفوق من الجمهوريات العربية بأنها كانوا «أقل، قعما وظلما. رضة على الدوام عناية رسمية مباشرة وأمن بإيضا تحالو تصخيم هذا الفرق شذه وتوسيعه بكل الاتجاهات بغل الأثير أو السياسي هو المسئول عن الاقتصادى والأول، والرياضى الأول، والإعلامى الأول، والفكر الأول، والموسيقا الأول بما يعنى ذلك تكريس إحقاق العظمة في كل المجالات، الجمهورية الموابه سوى الزعيم الأول وحده.

في سياق الأطروحة الواهمة «المهمة» نحن نتخلف عن تونس، ومصر، وليبيا، وتونس، واليمن» نتفاخر بعض الملكيات العربية بلنا تفوق من الجمهوريات العربية بأنها كانوا «أقل، قعما وظلما. رضة على الدوام عناية رسمية مباشرة وأمن بإيضا تحالو تصخيم هذا الفرق شذه وتوسيعه بكل الاتجاهات بغل الأثير أو السياسي هو المسئول عن الاقتصادى والأول، والرياضى الأول، والإعلامى الأول، والفكر الأول، والموسيقا الأول بما يعنى ذلك تكريس إحقاق العظمة في كل المجالات، الجمهورية الموابه سوى الزعيم الأول وحده.

مستشارين غربيين هدفت إلى تعزيز وإطالة عمر هذه الملكيات وتخفيف العداء لها. ويمكن قبول هذا البعد وتحفظ في بعض الحالات فيما يمكن قبول ادعاء آخر يتحفظ مشابه وهو القائل بأن الإستقرار في بعض الملكيات العربية كان أفضل من الأوضاع في الجمهوريات العربية. لكن أيا من الدعاين أو الفروقات لا يصل إلى مستوى جذري أو جوهري بل يبقى في مستوى نسبي وسعطي ولا يوفّر رأس مال سياسي كاف لإدامة الأمور كما هي الآن.

الخلاصة التي يقودنا إليها التامل في وضع الملكيات العربية في اللحظة الراهنة تقول أنها الآن تقع على مفترق طريقين (وايس طرف)، وعليها أن تختار أحدهما، الأول هو الإستقرار في سياسة خداع النفس القائمة على

# الوجه الآخر للاعتراف بالدولة

أوراق ضغط بين يديه، أبرزها: أ. م. ت. ف. تمر في أوهن أوضاعها، لأن السلطة حين تشكلت بعد إتفاقيات أوسلو، حرص منسكوا على أن تكون بديلا للمنظمة، وهذا هو الفريدة هي حقيقة قائمة أزاها المووعون على أوسلو أو لم يبردهوا. أيضا فإن الساحة الفلسطينية تعيش أباس أوضاعها بسبب الانقسام الفلسطيني سياسيا وجغرافيا (سلطتارم لله وغزة). كذلك فإن السلطة والرئيس عباس تحديدا التي المقاومة من قاسموسه. إن هو يقوم باعتقال المقاومين وسجنهم، إضافة إلى قراره باعتقال الأذرع العسكرية لعصائل المقاومة، منظمات غير مشروعة، والرئيس عباس كان بمنتهى الوضوح في الاجتماع الأخير لمجلس الأمن الفلسطيني حين أعلن: أن خياره الوحيد هو المفاوضات ثم المفاوضات ثم المفاوضات، وهذه نقطة ضعيفة كبيرة للسلطة الفلسطينية وهي: حرمان الذات من الوسيلة الرئيسية لتعود على الكيان الصهيوني، وهو ما ينشي بأن السلطة مستعوز إلى المفاوضات كخيار وحيد لها، من أجل تطبيق القرار الدولي بإقامة الدولة الفلسطينية. ذلك سيتم في ميزان قوى يعيل لصالح إسرائيل والولايات المتحدة، ولسنا بحاجة إلى لصالح للوصول إلى حقيقة مفادها: أن القوى يبقو بتطبيق

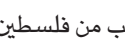
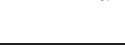
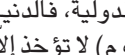
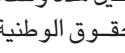
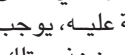
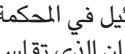
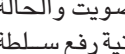
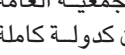
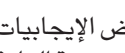
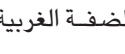
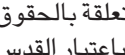
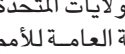
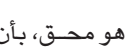
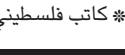
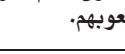
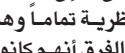
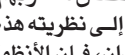
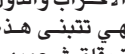
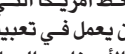
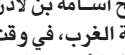
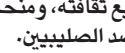
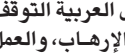
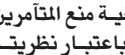
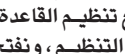
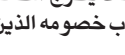
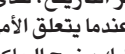
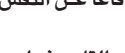
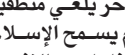
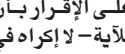
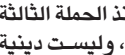
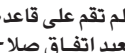
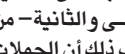
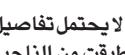
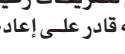
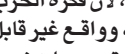
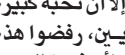
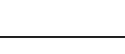
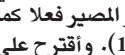
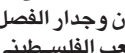
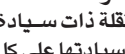
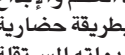
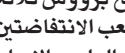
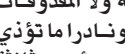
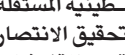
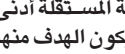
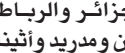
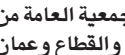
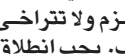
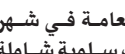
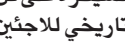
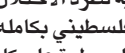
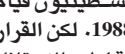
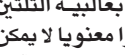
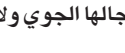
إذن آلية الاعتراف الطبيعية لا تصل إلى الجمعية العامة إلا بناء على توصية من مجلس الأمن. ومن هنا تعود إلى المربع الأول ونقول إن الولايات المتحدة قادة على إحباط فكرة الاعتراف بدولة فلسطين قبل إكتمال شروط الولادة وتكون الجمعية العامة التي تستعد جلسة طارئة خاصة تحت سلطة قرار «الاتحاد من أجل السلام»هي المخولة شرعا بمناقشة هذا الطلب واعتماده بأغلبية الثلثين.

### شروط قيام دولة فلسطين من الناحية القانونية

وعلى قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة أسوة هل شروط قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة أسوة ببقية الدولة متوفرة حاليا؟ هل هناك رقعة جغرافية محددة ذات حدود مرسمة يسكنها شعب واحد متجانس ذو ذاكرة جماعية واحدة وفيها حكومة قادرة على ممارسة السيادة على كافة أبناء الشعب في تلك الرقعة الجغرافية المحددة؟ الإجابة ليست صعبة على هذه الأسئلة فالرقعة الجغرافية غير واضحة المعالم ومزقة وغير متصلة ليس فقط بين جناحي الوطن في الضفة وغزة بل وفي كاتنونات الضفة وخاصة في منطقة القدس. كما أن الشعب في كل المناطق المقطع إلى أجزاء كل جزء تحكمه قوانين متناقضة ومخالفة للقوانين التي تخضع لها المناطق الأخرى، فليس سكان القدس الشرقية كسكان غزة ولا الجموعتان كالتنظيمما في الضفة. بالإضافة إلى أن هناك استيعادا لغالبية الشعب الفلسطيني في المنفى والذي يشكل الغالبية من المجموع الكلي للشعب الفلسطيني. والأخطر من ذلك وجود مجموعات سكانية طارئة لا تنتمي للشعب الفلسطيني داخل نفس الرقعة الجغرافية وتخضع لنظومة قوانين مناقضة تماما لقوانين الدولة الفلسطينية. وبالتالى سيكون هناك مجموعتان من السكان في رقعة جغرافية واحدة تحكم كل مجموعة منظومة قوانين مختلفة بل ومتناقضة، وهذا يخل بعمدة سيادة السلطة المركزية التي ستجد نفسها غير قادرة على إنفاذ أي قانون في مناطق المستوطنين الصهاينة، ومن المؤكد أنهم سيشكلون تحديا لهيئتها وسلطتها مركززين على حائط الإسناد القوي المتمثل في دولة إسرائيل.

إن فلسروط الثلاثة غير متوفرة لا الشعب ولا الأرض ولا السلطة القادرة على ممارسة السيادة على الإثنين. أما عن القدرة على عقد الاتفاقيات بعد توفر الاعتراف الدولي فليس لهذا البند إا قيمة معنوية إلا أن الكيان المنبثق عن هذا الاعتراف غير قادر على استقبال ضيف يحل زائرا على السلطة نفسها التي

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6929 الخميس 22 أيلول (سبتمبر) 2011 - 23 شوال 1432 هـ



الحرب الصليبية إلى جهوده، إلا أن نخبة كبيرة المثقفين العلمانيين وغير العلمانيين، رفضوا هذه النظرية، وكان رفضهم في مكانه، لأن فكرة الحرب الصليبية نشأت في ظرف محدد، وواقع غير عابث للملكية بهذه البساطة، ولا يعنى تصريحاً بزعيم محدد مهما امتلك من قوى، بأنه قادر على إعادة التاريخ إلى الأوراء.

أولاً: لأن الصراع الذي تخلفه عن الجانب العلماني، كانت تصنف تنظيم القاعدة بأنه تنظيم إرهابي، يمكن أن تنسب تصنيفها هذا وتبني فكر القاعدة في خطاها الرسمي العلن، عبر الفضائيات وعبر مختلف وسائل الإعلام.

فقد أن وسائل إعلام عربية شتى باتت تتبنى فكرة أن المأمرة الغربية القادمة لإجتياح الشرق العربي، في ظل ربيع الثورات العربية، وهذه المأمرة الغربية، سوف تستغل هذه الثورات لإعادة المنطقة إلى زمن الاستعمار، وغير ذلك من الرصاصية التي يمكن مشاهدتها عبر قنوات الجزيرة، وفوق ذلك يتم استحضار أعداد لا بأس بها من المثقفين، وجل هؤلاء وطيفهم إقناع المواطن العربي، أن هناك مأمرة غربية تشارك فيها مختلف الدول وتدعمها أطراف محلية، وأن فكرة التغيير الأوراء التي يشهدها الشارع العربي، هي خاصة بمأمرة كبيرة مقرها خارج البلاد.

وهنا نسنال، كما الفرق بين نظرية بن لادن في الحديث عن الحرب الصليبية، وبين نظرية المأمرة التي كان دائما وشاعرتغيرها هذه الدول نفسها بأنها نظرية غير منطقيه، ولكننا بالطبع، اصبحنا الشرق مزربين بأن تعيد تفكيرنا إلى الوراء، وبقنع انفسنا بأن نظرية المأمرة صحيحة، وأن حركة الشعوب العربية ليس بريشا، وإنما تدعمه دول أطول الاستعماري ذاتها.

ثانياً: العمل الحكومات الإنتقالية على تنظيم انتخابات حرة ونزيهة في إطار زمني متوسط، وتكون هذه الإنتخابات مرابفة من قبل منظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية.

ثالثاً: العمل الحكومات الإنتقالية على تنظيم مشاورات موسعة لصوغ سناشر حديثة وجديدة يتم الصادقة عليها وفق آليات متوافق عليها وشافقة، تضمن فصل السلطات، ونزاهة القضاء وحرية الإعلام. خاصاً: تشكل حكوات منخبة وفق أنظمة دستورية واضحة يتم فيها تحديد كل أفراد العلاقات الحاكمة في الدولة الحكومية وغير الحكومية، وتكون محاسبية أمام برلمان منتخب وقوى يعمل على صون مصالح البلاد، وسوغ سياساتها الداخلية والخارجية بعيدا عن التبعية للخارج أو التبعية لصالح فتوية وعائلية ضيقة.

من دون أن تخطو النخب الحاكمة في الملكيات العربية في برامج تحقيقي يقود بلادها وشعوبها إلى بر الأمان والتغيير الجذري والتمزج التي يجتري كرامة الشعب والأفراد، فإن إنكاث سوف تكون مأساوية، يمكن أن تنفع السككات وآليات التخدير في الستات من التغيير بعض الزمن، حين جدوتها سوف تظل مشغلت تحت إسلح لأن مصدراها التوق كحرة والكرامة والعصرية وهذه طموحات وتطلعات لا يمكن تبرها من وجدان الشعوب وصماتها وأحلامها.

من دون أن تخطو النخب الحاكمة في الملكيات العربية في برامج تحقيقي يقود بلادها وشعوبها إلى بر الأمان والتغيير الجذري والتمزج التي يجتري كرامة الشعب والأفراد، فإن إنكاث سوف تكون مأساوية، يمكن أن تنفع السككات وآليات التخدير في الستات من التغيير بعض الزمن، حين جدوتها سوف تظل مشغلت تحت إسلح لأن مصدراها التوق كحرة والكرامة والعصرية وهذه طموحات وتطلعات لا يمكن تبرها من وجدان الشعوب وصماتها وأحلامها.

من دون أن تخطو النخب الحاكمة في الملكيات العربية في برامج تحقيقي يقود بلادها وشعوبها إلى بر الأمان والتغيير الجذري والتمزج التي يجتري كرامة الشعب والأفراد، فإن إنكاث سوف تكون مأساوية، يمكن أن تنفع السككات وآليات التخدير في الستات من التغيير بعض الزمن، حين جدوتها سوف تظل مشغلت تحت إسلح لأن مصدراها التوق كحرة والكرامة والعصرية وهذه طموحات وتطلعات لا يمكن تبرها من وجدان الشعوب وصماتها وأحلامها.

من دون أن تخطو النخب الحاكمة في الملكيات العربية في برامج تحقيقي يقود بلادها وشعوبها إلى بر الأمان والتغيير الجذري والتمزج التي يجتري كرامة الشعب والأفراد، فإن إنكاث سوف تكون مأساوية، يمكن أن تنفع السككات وآليات التخدير في الستات من التغيير بعض الزمن، حين جدوتها سوف تظل مشغلت تحت إسلح لأن مصدراها التوق كحرة والكرامة والعصرية وهذه طموحات وتطلعات لا يمكن تبرها من وجدان الشعوب وصماتها وأحلامها.

من دون أن تخطو النخب الحاكمة في الملكيات العربية في برامج تحقيقي يقود بلادها وشعوبها إلى بر الأمان والتغيير الجذري والتمزج التي يجتري كرامة الشعب والأفراد، فإن إنكاث سوف تكون مأساوية، يمكن أن تنفع السككات وآليات التخدير في الستات من التغيير بعض الزمن، حين جدوتها سوف تظل مشغلت تحت إسلح لأن مصدراها التوق كحرة والكرامة والعصرية وهذه طموحات وتطلعات لا يمكن تبرها من وجدان الشعوب وصماتها وأحلامها.

من دون أن تخطو النخب الحاكمة في الملكيات العربية في برامج تحقيقي يقود بلادها وشعوبها إلى بر الأمان والتغيير الجذري والتمزج التي يجتري كرامة الشعب والأفراد، فإن إنكاث سوف تكون مأساوية، يمكن أن تنفع السككات وآليات التخدير في الستات من التغيير بعض الزمن، حين جدوتها سوف تظل مشغلت تحت إسلح لأن مصدراها التوق كحرة والكرامة والعصرية وهذه طموحات وتطلعات لا يمكن تبرها من وجدان الشعوب وصماتها وأحلامها.

من دون أن تخطو النخب الحاكمة في الملكيات العربية في برامج تحقيقي يقود بلادها وشعوبها إلى بر الأمان والتغيير الجذري والتمزج التي يجتري كرامة الشعب والأفراد، فإن إنكاث سوف تكون مأساوية، يمكن أن تنفع السككات وآليات التخدير في الستات من التغيير بعض الزمن، حين جدوتها سوف تظل مشغلت تحت إسلح لأن مصدراها التوق كحرة والكرامة والعصرية وهذه طموحات وتطلعات لا يمكن تبرها من وجدان الشعوب وصماتها وأحلامها.

من دون أن تخطو النخب الحاكمة في الملكيات العربية في برامج تحقيقي يقود بلادها وشعوبها إلى بر الأمان والتغيير الجذري والتمزج التي يجتري كرامة الشعب والأفراد، فإن إنكاث سوف تكون مأساوية، يمكن أن تنفع السككات وآليات التخدير في الستات من التغيير بعض الزمن، حين جدوتها سوف تظل مشغلت تحت إسلح لأن مصدراها التوق كحرة والكرامة والعصرية وهذه طموحات وتطلعات لا يمكن تبرها من وجدان الشعوب وصماتها وأحلامها.

من دون أن تخطو النخب الحاكمة في الملكيات العربية في برامج تحقيقي يقود بلادها وشعوبها إلى بر الأمان والتغيير الجذري والتمزج التي يجتري كرامة الشعب والأفراد، فإن إنكاث سوف تكون مأساوية، يمكن أن تنفع السككات وآليات التخدير في الستات من التغيير بعض الزمن، حين جدوتها سوف تظل مشغلت تحت إسلح لأن مصدراها التوق كحرة والكرامة والعصرية وهذه طموحات وتطلعات لا يمكن تبرها من وجدان الشعوب وصماتها وأحلامها.

من دون أن تخطو النخب الحاكمة في الملكيات العربية في برامج تحقيقي يقود بلادها وشعوبها إلى بر الأمان والتغيير الجذري والتمزج التي يجتري كرامة الشعب والأفراد، فإن إنكاث سوف تكون مأساوية، يمكن أن تنفع السككات وآليات التخدير في الستات من التغيير بعض الزمن، حين جدوتها سوف تظل مشغلت تحت إسلح لأن مصدراها التوق كحرة والكرامة والعصرية وهذه طموحات وتطلعات لا يمكن تبرها من وجدان الشعوب وصماتها وأحلامها.

من دون أن تخطو النخب الحاكمة في الملكيات العربية في برامج تحقيقي يقود بلادها وشعوبها إلى بر الأمان والتغيير الجذري والتمزج التي يجتري كرامة الشعب والأفراد، فإن إنكاث سوف تكون مأساوية، يمكن أن تنفع السككات وآليات التخدير في الستات من التغيير بعض الزمن، حين جدوتها سوف تظل مشغلت تحت إسلح لأن مصدراها التوق كحرة والكرامة والعصرية وهذه طموحات وتطلعات لا يمكن تبرها من وجدان الشعوب وصماتها وأحلامها.

من دون أن تخطو النخب الحاكمة في الملكيات العربية في برامج تحقيقي يقود بلادها وشعوبها إلى بر الأمان والتغيير الجذري والتمزج التي يجتري كرامة الشعب والأفراد، فإن إنكاث سوف تكون مأساوية، يمكن أن تنفع السككات وآليات التخدير في الستات من التغيير بعض الزمن، حين جدوتها سوف تظل مشغلت تحت إسلح لأن مصدراها التوق كحرة والكرامة والعصرية وهذه طموحات وتطلعات لا يمكن تبرها من وجدان الشعوب وصماتها وأحلامها.

من دون أن تخطو النخب الحاكمة في الملكيات العربية في برامج تحقيقي يقود بلادها وشعوبها إلى بر الأمان والتغيير الجذري والتمزج التي يجتري كرامة الشعب والأفراد، فإن إنكاث سوف تكون مأساوية، يمكن أن تنفع السككات وآليات التخدير في الستات من التغيير بعض الزمن، حين جدوتها سوف تظل مشغلت تحت إسلح لأن مصدراها التوق كحرة والكرامة والعصرية وهذه طموحات وتطلعات لا يمكن تبرها من وجدان الشعوب وصماتها وأحلامها.

من دون أن تخطو النخب الحاكمة في الملكيات العربية في برامج تحقيقي يقود بلادها وشعوبها إلى بر الأمان والتغيير الجذري والتمزج التي يجتري كرامة الشعب والأفراد، فإن إنكاث سوف تكون مأساوية، يمكن أن تنفع السككات وآليات التخدير في الستات من التغيير بعض الزمن، حين جدوتها سوف تظل مشغلت تحت إسلح لأن مصدراها التوق كحرة والكرامة والعصرية وهذه طموحات وتطلعات لا يمكن تبرها من وجدان الشعوب وصماتها وأحلامها.

من دون







## خلايا سرطانية تضيء أثناء الجراحة

وأكد الباحثون أنهم عثروا لدى ثمان من إجمالي تسع مريضات خضعن للجراحة على بؤر سرطانية صغيرة لم يكن باستطاعتهم العثور عليها بالشكل الطبيعي. أما المريضة التاسعة فكانت مصابة بنوع من السرطان لا يكون مستقبلا جاذبة لحمض الفوليك مما حال دون تمييزه والكشف عنه بالضوء الفوسفوري. ويأمل العلماء الآن في أن يثبت هذا النظام أنه يحسن فرص العلاج.

ويضطر الأطباء حتى الآن لعمل فتحة في منطقة البطن لدى المريضات لإعطاء الكاميرات مساحة جيدة للحرك بحرية. ويعكف الأطباء على تطوير نظام جراحي بالمنظار لتقليص فتحة الجراحة بقدر الإمكان.

كما يسعى العلماء لتطوير نظام الكاميرا بحيث يستطيع الكشف عن أنواع أخرى من السرطانات أثناء الجراحة.

لأنه يستطيع النمو فترة طويلة بدون أعراض مما يصعب على الطبيب الجراح العثور على جميع البؤر السرطانية خلال الجراحة مما يهدد بانتكاسة المريضة في حالة تبقي خلايا سرطانية بعد الجراحة.

لذلك ميز الباحثون تحت إشراف فاسيليس ننتسياركتيسوس من جامعة ميونيخ التطبيقية وجوتيسين فان دام من جامعة جرونينجن في هولندا الخلايا السرطانية بمادة فوسفورية خضراء ربطوها بحمض الفوليك. وتمتلك معظم الخلايا السرطانية في البيض على سطحها مستقبلات جاذبة لحمض الفوليك يرتبط بها وينقلها إلى داخل الخلية، وبهذه الطريقة تم تمييز الخلايا السرطانية وحدها.

وأكد ننتسياركتيسوس أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تمييز الخلايا السرطانية لدى الإنسان بشكل فوسفوري

■ لندن-د ب أ: نجح أطباء ألمان في استخدام أشعة الليزر أثناء الجراحة للكشف عن الخلايا السرطانية التي ربما ظلت مخفية لولا أن الأطباء جعلوها تضيء من خلال الليزر. وقال أطباء من مدينة ميونيخ إنهم استخدموا هذه التقنية الجديدة لأول مرة مع مريضات بسرطان الثدي.

ويأمل الباحثون في استخدام هذه الطريقة مع أنواع أخرى من السرطانات حسبما ذكرنا في مجلة «نيتشر ميديسين» البريطانية.

غير أن علماء جامعة ميونيخ التطبيقية أكدوا أن هذه الطريقة لن تستخدم بشكل منظم في الطب قبل أن يثبت أنها تحسن فرص العلاج لدى المريضات.

ويعتبر سرطان الثدي من أكثر السرطانات انتشارا لدى النساء، وغالبا ما يتكشف هذا السرطان بشكل متأخر نسبيا

## هواجس مواطنين أهبل... سهيل كيوان



أعرف أن معظم الجماهير لا تضمر حبا للرئيس، ومن يتظاهرون بحبه ليسوا سوى فئات ربطت مصيرها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بالنظام، وبدلا من تعبير الطاعة أو المبايع على الطريقة الملكية فقد ادعوا كذبة جمهورية اسمها «حبة الرئيس»، هؤلاء يطلقون عليهم وبحق لقب «المنحكيبة»، ولكن هناك قلة قليلة أحببت الرئيس بالفعل وتوسمت فيه خيرا وظنت أنه مختلف عن سابقيه ومعاصريه من رؤساء، وأنا واحد من هؤلاء، ولهذا أملت بأن يسعى سيادته لإنقاذ الوطن فيلجج صدر الأمة ويفرك صرارة بعين أعدائها المتأهبن للانقراض على الوليمة، وذلك بأن يتخذ قرارا تاريخيا ويعين للعالم بوضوح أن هناك رئيسا عربيا قادرا على الاستقالة طوعا وليس بالشلاليط، وأن ما يقف وراء استقالته هو مصلحة البلد وليس مدافع رشاشة مخفية وراء ستائر قاعة الاستقبال في القصر الجمهوري تفرضا عليه.

صار كرسي الرئاسة تحت إهرا وأشواكا، وجفاه النوم رغم حبوب النوم والتهدئة التي صار يرمها رما، عندما رأى المظاهرات الجارية والضحايا على البيوت لم يصدق ما يحدث بهذه السرعة وبهذا الحجم، في البداية قال لنفسه... إن أذهب بعيدا، سوف أستقيل إذا وصل عدد الضحايا إلى مئة، ثم رفع السقف إلى مئتي ضحية، ولكن الأخبار تتحدث عن المئات وحتى عن الآلاف، ورغم ذلك ما زال مترددا، فهناك دائما من يحاول إقناعه بأن ما يحدث هو عاصفة مؤقتة، لكن أكثر ما هز ثقته بنفسه هو مقطع سمعه على اليوتيوب بمشاركة الآلاف ينشدون وراء صوت جهوري قوي واضح ورخيم «يارئيس طز غديك... وطز بيبي بيحبيك». كانت هذه صدمة أهون منها قصف القصر الجمهوري بالمدفعية أو تحليق طيران العدو فوقه، أو حتى تدمير موقع عسكري استراتيجي من قبل العدو، كل هذا ممكن التعامل معه بسهولة وحتى بخفة دم مثل «نحن نحتفظ بحق الرد في الوقت والزمان المناسبين» قد يسخر بعض الصحافيين من هكذا عبارة تطلق بعد كل صفة، ولكنه منذ إبداعي لا بأس به، فهو يرحي للمستمع الكريم أن هناك نية للانتقام من العدو، وبذات الوقت يوحي للعدو بأن القضية منتهية ولا حاجة للتصعيد، ولكن كيف يمكن التعامل مع أمر لا هو تحليق طيران ولا قصف مواقع ولا اغتيال شخصية ولا حتى اختطاف طائرة على متنها الصف الأول من قيادة الدولة.. هذه اله «طز» الوجهة للرئيس تهدد النظام برمته، ولا ينبغ معها بيان «أحتفظ بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين»!

يقف الناس في الساحات العامة ويطلقونها وهم أشبه بحالة دروشة رغم صليهم بالرصاص، وهذا يعني أن الأهم من نية عملاق أعماق أرواحهم بحيث لم يعد ينبغ معها دواء، لا شك أن المحيطين بالرئيس منعوا وصول هذه التهافتات المغناة إلى سيادته، ولكنه مختلف عن زملائه، فهو معاصر لوسائل الاتصال. وعندما يغرد بنفسه يبحر في الشبكة العنكبوتية على حاسوبه الخاص المثبت في غرفة نوم، يسجل دخوله بكلمة بسر مؤلفة من واحد وعشرين حرفا ورقما وعلامة ترقيم، ثم يشغل محركات البحث بالذات عما يبثه الناكرون من أشروطة حبيب عنه، يعرف ما هو الموقف الحقيقي، وليس ما تنقله له بطانته التي يعرف فسادها ونفاقها، وأدرك أنه لا يمكن لكل هذه الأشرطة أن تكون مفبركة، في البداية طمأنه رجاله أن القضية ستحسم خلال أيام، وقالوا له «نحن لا نشبه أحدا، الشارع العربي يتعاطف مع المقاومة ويعرف أننا دعمناهم، ولكن الغضب مستمر ويتعاقم، هناك شعور عميق بالمراة لدى الناس، إنه قهر متراكم منذ عقود، فكرامة المقاومة تتكامل مع كرامة المواطن ولا تتناقض معها، وما حدث أشهر وما زالت المسيرات تنطلق بزخم مطالبية بإسقاط النظام، وبلغ الحد بهتافات تطالب بإعدامه، أكثر من مرة ضرب على الطاولة قبضته وقال «يجب أن يكف هذا الإعلام السخيف عن وصف كل هؤلاء بالزعران والحشاشين، لأنه لا يمكن لأي بلد أن يكون فيه هذا الكم الهائل من الحشاشين ويمثل هذا الوعي السياسي»، وشعر بأنه أخطأ خطأ جسيما قد يكون مصيريا عندما وصف المحتجين في أول ظهور له بعد بدء الثورة بالجرانيم، رغم أن الجرثومة أمر لا يرى ويكاد يكون معنويا مجردا، أما الجرذان فهي واقع يراد ويلمسه ويعرف منه الناس.

في هذه اللحظة المصعبة الصعبة من حياته تذكر سيادته حكم الفلاسفة ونهاية الإنسان الحتمية، فكر يعظماء التاريخ وأغنياء الأرض وقادة الشعوب ومصائرهم، واستنتج ما هو معروف منذ آلاف السنين، كل شيء قبض ربح وباطل الأباطيل، لا قيمة للحكم عندما يكون قائما على دماء الناس ويتغذى منها، ولا قيمة لحكم جعل امرأة تندب فوق جثمان طفلها الذي قتل تحت التعذيب، لا قيمة لحكم يعتمد على القوة المطلقة، إلى الجحيم أيها الكرسي النتن...

أدرك سيادته أن بطانته لم توصل إليه الحقيقة ولن تفعل، بدأوا بكذبة عن ثورة مفبركة وصلت في بطون الشاحنات والبواخر، وبعد الكذبة الأساس اضطر المفبركة كل شيء ليصدقوا الكذبة، المظاهرات مفبركة، الرصاص مفبرك، القتل، الجنازات، قوى الأمن، الدبابات، المآذن، الثكالي، المنشوقن، الاستقالات، الانشقاقات في الجيش، التهافتات، البيانات، كل شيء مفبرك، وما هذه الثورة سوى نتاج خيال إبداعي، فجأة صار كل مواطن أكثر قدرة على الإخراج من هوليود أو من مدينة السينما في مصر. خلال بحثه في الشبكة قرأ نصابح كثيرة من متقفيين وسياسيين تطالبه بالاستقالة إنقاذا للوطن، أو أن يبدأ بإصلاحات فورية جذرية، ولكن ماذا يعني فورية وجذرية! لا يمكن إصلاح أن يكون جزريا مع استمرار سيادته في الحكم، فالخطة الأولى كانت حكم الحزب الواحد ثم الرئاسة بلا منافسة حتى الموت، ثم توريته الحكم بعد تفصيل الدستور على مفاسسه، شلة بعد أضعاف اليد من مقربيه هي التي تحكم قبضتها على البلاد وتغتصب خيراتنا، هكذا كان وما زال كل شيء بيد الحلقة الأضيق للرئيس، ولهذا استنتج أن الإصلاح مستحيل لأن أحدا من الحلقة الأقرى لن يوافق على ترك عسل السلطة بخاطر... هذه القادبات الوهمية بأيدية الحكم والتي تصف صاف مليون متظاهر بالحشاشين لن تنتازل عن نفوذها، لن يكون قرار سيادته سهلا، لأنه يعرف أن ما ينتظره قد يكون سجنه وعزله في زنزانة لن يرى منها البلاد بدون هذه الخطوة الشجاعة، ولهذا سيتوجه إلى زوجته ويخبرها بقراره «بعد أيام ستكونين حرم أول رئيس جمهورية عربي سابق...» وستقول له بدبلوماسيتها المعهودة «هذا ما تمنيت أن تغعله يا عزيزي منذ البداية ولكنني لم أجرو على البوح به... ويبدو لي أنه قد صار متأخرا..»



## أستاذة صوتيات تتعقب المجرمين من خلال أصواتهم

تحققت في تقارير بشأن صرخة جرى سماعها بالقرب من موقع الحادث في بلدة جريفيرات، صحیح أن تقريرها لم يكشف عن أدلة جديدة، غير أن خبرتها أفادت القضية. ويقول تيفيسين: «بالنسبة لنا، تعد براون أول شخص نطلب منه المساعدة.» تقول الأستاذة الجامعية إن الصوت يمكن أن يكشف عن السن والنوع والنشأ والجنس، «حتى وإن هس المتحدث أو غير من صوته.»

تفحص براون أصوات الأشخاص والأصوات الأخرى المحيطة بها في معملها اللغوي، وتقول إنه يمكن تقييم السن في إطار خمسة أو عشرة أعوام أكثر أو أقل.

كما يمكن تحديد المنشأ والاصل عادة، حيث تقول براون: «في هذا الصدد، يعد عنصر التعلیم عاملا حاسما.» فإذا كان الجاني يتحدث بلكنة أجنبية، فإنه يمكن تحديد الجنسية على أساس الأخطاء اللغوية المنهجية أو على أساس أصوات معينة.

وتقارن براون أيضا بين الأصوات، باستخدام برنامج كمبيوتر متخصص. وتقول: «إنها (البرامج) تجعل اللغة واضحة وقابلة للقياس.»

يعمل البرنامج على تقييم ما إذا كانت طبقة صوت الجاني منخفضة أم مرتفعة، ويمكن القيام بهذا العمل بغض النظر عن جودة التسجيل.

غير أن الكمبيوتر لا يستطيع ذلك.

فتقول براون: «ليس هناك جهاز كمبيوتر يمكنه تحديد منشأ الشخص أو عمره.» لذا فإن الطريقة تستخدم مهاراتها الخاصة لتحديدهما، بمساعدة البرامج الإلكترونية.

عندما تقارن براون بين الأصوات، فإنها قد تتحقق أيضا مما إذا كان الصوت المسجل على مقطع فيديو لأحد الإسلاميين يعلن فيه المسؤولية عن هجوم ما يتوافق مع صوت مسجل أثناء مكالمة هاتفية لذلك الشخص أم لا.

تريبر (ألمانيا)-د ب أ: تعد أنجيليكا براون أخصائية طب شرعي من نوع مختلف، فبدلا من التقنيات التقليدية مثل بصمات الأصابع أو آثار الدم، تقوم الطيبة بتحليل التسجيلات الصوتية للصوت النبوك والخاطفين و«الإرهابيين» وغيرهم من المجرمين لتحديد هوياتهم ومعرفة بعض المعلومات الأخرى عنهم.

تقول براون 55 عاما، أستاذة الصوتيات بجامعة تريبر غربي ألمانيا: «جميع التفاصيل مهمة، حتى الأصوات الأخرى المصاحبة للصوت المسجل.»

وقد تلقت براون طلبات في ألمانيا وخارجها للاستفادة من خبرتها في قضايا جنائية خطيرة.

تشير براون إلى أنه «في بعض الأحيان، يتطلب الأمر إنجاز العمل على وجه السرعة الشديدة.»

ومن بين أنواع الجرائم التي تحقق فيها الطيبة الشرعية جرائم الاختطاف.

فتقول براون، التي عملت على تحليل التسجيلات الصوتية بإدارات التحقيقات الجنائية غربي ألمانيا في الفترة بين عامي 1986 و2000: «في هذه القضايا، يمكن أن تتوقف حياة إنسان على خطوات في التحقيق تبدو بسيطة.»

كانت إحدى أشهر قضاياها هي قضية اختطاف المليونير الألماني يان فيليب ريمسما.

تقول براون، التي بدأت عملها الحالي كأستاذة جامعية في عام 2003: «نحن، خبراء الصوتيات، لدينا آذن قوية (في تمييز الأصوات).»

ويقول فيليب تيفيسين، المتحدث باسم الشرطة في مدينة مونشنجلادباخ: «مزيد أهمية علماء الطب الشرعي يوما بعد يوم بالنسبة لعمل المسجل على أن مقارنات الحاضر النووي (دي.ان.إيه) إلى جانب الأصوات.»

سأهتت براون في التحقيق في قضية اختطاف وقتل صبي في العاشرة من عمره غربي ألمانيا العام الماضي، حيث

## تناول الطعام ببطء يحافظ على الرشاقة

كذلك يفيد استخدام الأطباق الصغيرة وأعواد (أو عصي) تناول الطعام.

وينبغي وضع أدوات الطعام على المائدة بعد كل قزمة، وعدم النقاط الطعام مجددا إلا بعد ابتلاع كافة الطعام الموجود في الفم.

والأفضل أن يتم مضغ كل قزمة عشر مرات على الأقل في البداية، ثم زيادة هذا العدد تدريجيا حتى 20 أكثر.

ينبغي عدم القيام بأي عمل آخر عند تناول الطعام، فعلى سبيل المثال، يجب إطفاء جهاز الكمبيوتر والتلفزيون. كما ينصح أن تكون المائدة والأطباق مزينة بزخارف جذابة.

ويوصي خبراء التغذية أيضا بالالتفات أثناء تناول الوجبات إلا عندما يخلو فمك من الطعام، كي يساعد ذلك على تناول وجبتك ببطء.

■ برلين-د ب أ: قال خبراء تغذية إن الأشخاص الذين يتناولون الطعام ببطء هم الأوفر حظا في الحفاظ على قوامهم الرشيق، ومن ثم ينبغي رفع شعار «تذوق» الطعام، وليس «التهام» الطعام، أثناء تناول الوجبات.

جاءت توصيات الخبراء في مقال نشر في عدد أيلول/سبتمبر من مجلة «ايرنيرونج إم فوكوس» الألمانية الشهيرة المتخصصة في مجال الصحة.

ويوصي الخبراء بتخصيص فترة لا تقل عن 20 دقيقة للوجبة، والجلوس بصورة دائمة على مائدة مع استخدام شوكة وملقعة وسكين في تناول الطعام.

كما ينصحون باستخدام أدوات مائدة صغيرة عند تناول الطعام لتجنب التهامه وتناوله على عجل، إذ أنه كلما قلت كمية الطعام في الشوكة كلما طالت فترة تناول الوجبة.

## أقصر امرأة في العالم.. أمريكية

■ شيكاغو - رويترز: قالت موسوعة جينيس للأرقام القياسية إن طالبة جامعية أمريكية طولها 69 سنتيمترا تهوى الرقص وتشجيع الأحداث الرياضية هي أقصر امرأة في العالم.

وقالت جينيس إن بريجيت جوردان (22 عاما) وشقيقها الأصغر براد الذي يبلغ طوله 98 سنتيمترا حصلوا أيضا على لقب «أقصر شقيق وشقيقة على قيد الحياة»، ويمارس براد جوردان (20 عاما) الكاراتيه والجمباز وكرة السلة ويؤدي بعض الخدع السحرية.

ولد براد وبريجيت بقرامة أولية من النوع الثاني ويدرسان في جامعة كاسكاسيا بولاية أليغوني.

وقالت بريجيت في بيان «اعتقد انه ينبغي على الجميع أن يكونوا على ثقة بانفسهم.»

وفي السابق كانت أقصر امرأة على قيد الحياة هي التركية اليف كوجامان وكان طولها 72 سنتيمترا، وكانت أقصر امرأة على الإطلاق الهولندية بولين ماسترز وكان طولها 61 سنتيمترا ورحلت وعمرها 19 عاما نتيجة أصابتها بالتهاب رئوي عام 1895.

وقال المتحدث باسم جينيس إن رقم بريجيت القياسي ربما لا يستمر طويلا لأن الهندية جيوتي أمجي ستيلج 18 عاما في ديسمبر كانون الأول لتتاهل إلى المنافسة على لقب أقصر امرأة في العالم.

## حي يسرق.. مينا

■ لندن - يو بي آي: اتهمت الشرطة البريطانية رجلا في الـ41 من العمر بسرقة رجل ميت، وسيتمل أمام المحكمة الشهر المقبل. وقالت صحيفة (دايلي ميرور) الأربعاء، إن اللص سرق من رجل عمره 57 عاما بينما كان يحتضر بعد أن سقط في مصعد عمارة سكنية حيث يسكن بمدينة شستر. وأكدت الشرطة أن اللص سيتمل أمام المحكمة بتهمة السرقة.

## امرأة برحمن تنجب توأمًا

■ واشنطن - يو بي آي: أنجبت امرأة أمريكية برحمن توأمًا في حالة طبية تعد نادرة، وذكرت صحيفة «سان بطرسبورغ تايمز» الأمريكية أن هذه الحالة النادرة المعروفة طبيا «بالرحم المزدوج»، قد تؤدي إلى العقم، لكن اندريا باربوسا من ولاية كاليفورنيا تحدثت الصعاب وحملت بذكر وأنثى في رحمها المنفصلين. وقالت باربوسا البالغة من العمر 24 عاما إنه «كان شيء مربع» أن تعرف بشأن حملها في الرحمين المنفصلين. وأضافت «كنت خائفة وجزعة من الأمر»، ويضع الأطباء فرص نجاح الحمل المزدوج من هذا النوع بنسبة 1 في كل 5 ملايين حالة.

وولد التوأم، ناتان وناتالي بصحة جيدة، وجاءت ولادة ناتان أولاً وتبعته ناتالي بعد دقائق.

ولام ابنة تدعى ايزابيلا في عاها الثاني، وتقول باربوسا إن عائلتها اكلت ولا يمكنها المخاطرة مجددا وإنجاب 3 مولود نعمة واحدة.

## دس اصبعه في فم الرجل.. فحكم عليه بالسجن 3 سنوات

■ لندن - يو بي آي: اصدرت محكمة بريطانية حكما بالسجن ثلاث سنوات بحق مدمن مخدرات وضع اصابعه وهي تسمى في فم مدير مخزن وصرخ بانته اصابعه بغيروس الإيدز. وقالت صحيفة «إبلي ميرور» إن ديفيد كرونين (33 عاما) جرح اصابعه بسكين حين تشاجر مع ديفيد جولي مدير أحد فروع مخازن تيسكو بعد أن حاول منع صديقته من سرقة جهاز تلفزيون.

وأضافت أن كرونين، من حي هندون الواقع شمال غرب العاصمة البريطانية لندن، اعترف بجرم ايقاع الأذى بمدبر المخزن.

## احوال الناس

● الفنانة المصرية تيسير فهمي أجلت جميع أعمالها الفنية في هذه الفترة، نظرا لإنشغالها الدائم بحزبها الجديد «الساواة والتنمية» وأعلنت أن عددا من أساتذة الجامعات، والأطباء، والقانونيين، انضموا للحزب الذي لم يتلقح به أحد من الفنانين حتى الآن.

● لجنة الدراسات في اتحاد الكتاب والأدباء الإردنيين تنظم محاضرة بعنوان «الدولة الفلسطينية بين الواقع والطموح» للزميل عبد الله اللقاق وذلك في السادسة من مساء السبت المقبل في مقر الاتحاد.

● إدارة مهرجان بيروت السينمائي الدولي، تعقد مؤتمرا صحفيا في الساعة الحادية عشرة ظهر اليوم في قاعة برنار فتال، للإعلان عن تفاصيل برنامج الدورة الحادية عشرة من المهرجان. وكان فيلم «ضربة البداية» للمخرج الكردي العراقي شوكت أمين كوركي قد فاز بجائزتي أفضل فيلم وأفضل فيلم شرقي أوسطي طويل وأفضل سيناريو، في الدورة السابقة بينما حاز فيلم «القتري» للمخرجة السعودية عهد كامل على جائزة أفضل فيلم شرقي أوسطي قصير.

● خالد الناصري وزير الاتصال ووزير بركة وزير الشؤون العامة ولطيفة الخرياش الوزيرة الخارجية المغربية حضروا حفل الاستقبال الذي إقامه ابو بكر حفني محمود السفير المصري بالرباط الفنان المصري

## مولد طفل في الجو بين مانايلا وسان فرانسيسكو

■ سان فرانسيسكو - يو بي آي: أعلنت الخطوط الجوية الفلبينية ولادة طفل على متن إحدى طائراتها المتجهة من مانايلا إلى سان فرانسيسكو.

وقال فرع الشركة في سان فرانسيسكو إن السفارة عيد الأميلو كانت في أسبوعها الخامس والثلاثين من الحمل حين أنجبت الطفل بمساعدة ثلاث ممرضات وطاقم الطائرة الإثنين الماضي.

وحطت الطائرة بعد أربع ساعات من الولادة ونقلت الأم وطفلها إلى مستشفى ميلز بلسفانيا في بورتليغام.

وقالت الشركة أن الولادة على متن الرحلات الجوية نادرة إلا أن أعضاء طواقم الطائرات يخضعون لتدريبات على القيام بهذا مهام طارئة.

## حسن فهمي.

● ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع» تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الأردنية الدكتور هدى ابو غنيمه للحديث عن كتابها «أرق الشوارب» في أمسية يديرها الناقد محمد المشايخ، وذلك في السادسة من مساء الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية.

● ينظم اتحاد كتاب المغرب الرباط ومسرح محمد الخامس يوم الجمعة القادم حفل تكريم الكاتب والقاص المغربي الريمس الخوري، بمشاركة الناقد بشير القروي والتشكيلي المغربي بنينوس عميروش وفرقة «الحباب الغيوان» والفنان الموسيقي رشيد بومي.

● فرع رابطة الكتاب الإردنيين بالسلط، ينظم مساء السبت المقبل، ندوة بعنوان«أسئلة الربيع العربي» يتحدث فيها فهد الخطبان رئيس تحرير جريدة «العرب اليوم»، و د. موقق محادين رئيس رابطة الكتاب الإردنيين، وديريها هاشم خريسات.